



جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس

الموضوع:

صورة الذات لدى المراهقات المدمنات على متابعة الفرق الكورية
BTS نموذجا

مذكرة مكملة لنيل ماستر، تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة:

➤ د. زندوح زينة

إعداد الطالبتان:

➤ ردام منال

➤ بوضفة عادة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
د. لوشاحي فريدة	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
د. زندوح زينة	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
د. محند سمير	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

قال تعالى: " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه " لقمان 11 .

وقال رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله "

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، فما توفيقنا إلا بالله العظيم.

ثم نتوجه بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى الأستاذة الكريمة زندوح زينة على كل ما قدمته لنا من مساعدة ومساندة وتوجيهات قيمة رغم انشغالاتها الكثيرة وظروفها الصحية التي لم تمنعها من تقديم الأفضل لنا فجزاها الله كل خير وسدد خطاها ونور دربها.

كما نشكر جميع أساتذة علم النفس وتحديدًا أساتذة علم النفس العيادي فردا فردا وإن لم نستطع إحصائهم وعلى وجه الخصوص الأستاذ الكريم محمد سمير الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته فشكرا له على ما قدمه لنا ولتخصص علم النفس العيادي ووفقه الله وسدد خطاه.

وفي الأخير نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

إهداء

«وأخردعواهم أن الحمد لله رب العالمين»
إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته.. ولا تطيب اللحظات إلا
بذكره... الله جل جلاله.
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة... نبي الرحمة ونور للعالمين
«سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم».
إلى نفسي الطموحة جدا ظننت أنني لا أستطيع ولكن من قال أنا لها نالها.. وإن
أبت رغما عنها أتيت بها وها أنا اليوم وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد
تعب ومشقة وها أنا اليوم أتوج لحظات الأخيرة من بحث تخرجي بكل هممة
ونشاط أهدي هذا النجاح إلى نفسي أول.
وإلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.
إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس
في روحي مكارم الأخلاق، إلى داعي الأول سندي وقوتي
وملاذي بعد الله رب العالمين إلى فخري واعتزازي
«والدي الكريم ردام محمد».
إلى قدوتي الأولى معنى الحب والتفاني... إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من
كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي... إلى من أرشدتني
ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال
«أمي حملاوي منيرة».
إلى ضلعي الثابت وسندي الذي لا يميل... قرة عيني إخوتي معتز بالله، منار
مرح، معتصم بالله ساجد.
إلى أصدقاء المواقف لا السنين شركاء الدروب والطموح البعيد شيماء، إيمان
هديل، دارين وصديقتي بلبالي آمال رحمها الله.
إلى رفيق الدروب والنجم الذي أضاء لي طريقي إلى الذي سوف يشاركني
رحلة الحياة وراهن على نجاحي ووقف خلفي مثل ظلي
زوجي «شعيب».
إلى قطي شكرا لوجودك المميز في حياتي، ودعمك لي بطريقتك الخاصة.

إهداء

في آخر خطوة السلم، وفي قمة الحلم الكبير، وفي اللحظة الأكثر فخرا، عندما

كان التعب والجهد يغسلنا بماء النجاح ليبقى الواقع

ليبقى الواقع أبيضاً جميلاً.

ها أنا اليوم أهدي تخرجي إلى قبلتنا الأولى ومسرى حبيبنا الكريم فلسطين الجريئة

وأطفالها الأبرياء إلى من بادلي العناء وخفف عني الشقاء، ساعدني على الصمود

والبقاء «أبي» حفظه الله وزاده من العمر والصحة والسعادة كما رافقتني علمتي

شجعتني، أنكسرتجبرني، أذبل فتسقيني أسقط فترفعني «أمي» أطال الله في عمرها

وجعلها لي السند للأبد.

كان عوناً وظهراً وورزحاً «أخي الوحيد وائل» أكرمه يا الله كما أكرمتني لن أفق حتى

يمسكن بيدي، لن أنجح من غير دعواتهن، إنهن نجاحي قبل النجاح، هن الحلم وهن

تحقيقه، هن بداية مشواري وخواتمه، إلى أخواتي الغاليات دعاء شهد وأسيل.

إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما.

إلى خالتي وعمتي العزيزات دمتن لي حبا.

إلى صديقاتي ورفيقات دربي: إبتسام، شهيناز، صفاء، سناء، آية، أشواق، أمينة

مريم، لويضة، فريال، شهلاء، ياسمين.

وأخيراً إلى الصرح الذي أخذت منه العلم والمعرفة جزاهم الله كل خير

وأسأل الله أن يديم علينا لذة النجاح وسعادة التفوق دوماً.

غادة

ملخص:

هدف موضوع هذا البحث إلى التعرف على صورة الذات لدى المراهقات المدمنات على متابعة الفرق الكورية واتخذنا فرقة BTS كنموذج، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج العيادي، باتباع استراتيجية دراسة حالة، حيث تمثلت حالات الدراسة في مجموعة من المراهقات المتمدرسات بالمرحلة المتوسطة محددة بثلاث حالات تتراوح أعمارهن ما بين 12 و15 سنة، وذلك من خلال تطبيق الأدوات التالية: المقابلة النصف موجهة، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، اختبار نشأة إدراكات الذات GPS للوكيار، بالإضافة إلى اختبار رسم الشجرة، ولقد أسفر هذا البحث عن نتائج مفادها:

- ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية صورة سلبية عن ذاتها.
 - ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية انخفاض في تقدير الذات.
 - ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية شعور بالنقص.
- الكلمات المفتاحية: المراهقة، سلوكيات الإدمان، فرق الكيبوب، BTS، صورة الذات.

Abstract :

The aim of this research was to identify the self-image of teenage girls addicted to following Korean bands, and we used BTS as a model. To achieve this, a clinical approach was employed using a case study strategy. The study included three teenage girls attending middle school, aged between 12 and 15 years. The following tools were utilized: Semi-structured interviews, Cooper Smith Self-Esteem Scale, Loquiar GPS, Tree Drawing Test. This research yielded the following results:

- ✓ Teenage girls addicted to following Korean bands tend to have a negative self-image.
- ✓ Teenage girls addicted to following Korean bands show a decrease in self-esteem.
- ✓ Teenage girls addicted to following Korean bands exhibit feelings of inferiority.

Keywords : Adolescence, Addictive behaviors, K-Pop bands, BTS band, Self image.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
أ	ملخص البحث
ج	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
13	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
18	1- إشكالية البحث
20	2- دوافع اختيار الموضوع
20	3- أهداف البحث
21	4- أهمية البحث
21	5- تحديد المفاهيم
25	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المراهقة	
34	تمهيد
34	1- أشكال المراهقة ومراحلها
37	2- خصائص النمو المميزة للفتاة المراهقة
41	3- حاجات المراهقة
43	4- المقاربات النظرية المفسرة لمرحلة المراهقة
48	5- المراهقة في الجزائر
49	6- مشكلات المراهقة
59	خلاصة

الفصل الثالث: موسيقى الكيبوب: فرقة BTS	
62	تمهيد
62	1- لمحة تاريخية عن موسيقى الكيبوب
64	2- تعريف موسيقى الكيبوب
65	3- فرقة BTS ظهورها وتشكلها
67	4- أعضاء فرقة BTS وأدوارهم
70	5- محتوى أغاني BTS
73	6- فرقة BTS وجيش المتابعين BTS Army
77	7- موسيقى الكيبوب في الجزائر
78	خلاصة
الفصل الرابع: صورة الذات	
81	تمهيد
81	1- مفاهيم مرتبطة بصورة الذات
83	2- أبعاد صورة الذات
84	3- مراحل نمو صورة الذات
86	4- تقييم صورة الذات
87	5- النظريات المفسرة لصورة الذات
89	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية	
93	تمهيد
93	1- المنهج المستخدم
94	2- الحدود المكانية والزمانية للبحث
94	3- الدراسة الاستطلاعية
98	4- حالات البحث
98	5- أدوات البحث
105	خلاصة
الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها	
108	تمهيد
108	أولاً: عرض الحالات وتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة

108	1- عرض الحالة الأولى
117	2- عرض الحالة الثانية
127	3- عرض الحالة الثالثة
138	ثانيا: خلاصة تحليلية لحالات الدراسة
138	ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
139	خاتمة
143	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
68	أعضاء فرقة BTS وأدوارهم	1
96	يوضح خصائص حالات الدراسة الاستطلاعية	2
98	يوضح خصائص حالات الدراسة	3
102	يوضح تصنيف الحالات حسب المستويات	4
102	يوضح المقاييس الفرعية لكوبر سميث	5
109	يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الأولى	6
110	يوضح نتائج تحليل البعد الرابع للحالة الأولى	7
111	يوضح نتائج تحليل البعد الخامس للحالة الأولى	8
112	يوضح نتائج تحليل البعد السادس للحالة الأولى	9
112	يوضح نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات على الحالة الأولى	10
114	يوضح التنظيم الداخلي لعناصر مفهوم الذات للحالة الأولى	11
115	يوضح نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الأولى	12
119	يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الثانية	13
120	يوضح نتائج تحليل البعد الرابع للحالة الثانية	14
121	يوضح نتائج تحليل البعد الخامس للحالة الثانية	15
122	يوضح نتائج تحليل البعد السادس للحالة الثانية	16
123	يوضح نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات للحالة الثانية	17
124	يوضح التنظيم الداخلي لعناصر مفهوم الذات للحالة الثانية	18
125	يوضح نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الثانية	19
129	يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الثالثة	20
130	يوضح نتائج تحليل البعد الرابع للحالة الثالثة	21
132	يوضح تحليل البعد الخامس للحالة الثالثة	22
132	يوضح نتائج تحليل البعد السادس للحالة الثالثة	23
133	يوضح نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث على الحالة الثالثة	24
134	يوضح التنظيم الداخلي لعناصر مفهوم الذات للحالة الثالثة	25
135	يوضح نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الثالثة	26

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	أشكال المراهقة	01
42	حاجات المراهقة	02

مقدمة

لعب التطور التكنولوجي في العصر الحديث دورا حاسما في انتشار الظواهر العالمية، فقد أصبح للتكنولوجيا الرقمية والاتصالات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في نقل المعلومات والأفكار والثقافات بين الأمم والشعوب، ورغم بعد المسافات تشهد الساحة العالمية حاليا انتشارا واسعا لعدة ظواهر عالمية ومن بينها موجة الأغاني الكورية، التي تعرف باسم "الكيبوب" والتي تعد واحدة من أهم الظواهر التي تجتاح العالم في هذه الفترة. حيث تعتبر أغاني البوب الكورية ظاهرة ثقافية ترفيهية تعكس حالة التطور الهائلة التي تعيشها الثقافة الكورية في العصر الحديث، حيث ظهرت العديد من فرق الكيبوب مثل فرقة BTS و Black Pink و EXO و Twice والتي نالت شهرة واسعة في أوساط المعجبين و خاصة المراهقين في مختلف أنحاء العالم، ولقد حظيت هذه الظاهرة بمجموعة من الدراسات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. وتتضم الدراسة الحالية إلى جانب هذه الدراسات وهي موسومة بعنوان صورة الذات لدى المراهقات المدمنات على متابعة الفرق الكورية (BTS نموذجا).

ولقد تم الاعتماد في هذا البحث على جانبين؛ جانب نظري وجانب تطبيقي. تضمن الجانب النظري أربعة فصول، بالنسبة للفصل الأول فقد تضمن إطارا للإشكالية، وفيه تطرقنا إلى تحديد إشكالية البحث، ثم أهداف البحث وأهميته، ثم يليه مفاهيم البحث، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

أما بالنسبة للفصل الثاني، فقد تضمن موضوع المراهقة، حيث تم التطرق فيه إلى أشكال المراهقة ومراحلها وخصائص النمو المميزة للفئة المراهقة وحاجات المراهقة بالإضافة إلى المقاربات النظرية المفسرة لمرحلة المراهقة وأخيرا المراهقة في الجزائر ومشكلات المراهقة.

وفيما يخص الفصل الثالث فقد تناول موضوع موسيقى الكيبوب (فرقة BTS) وتم التطرق فيه إلى لمحة تاريخية عن موسيقى الكيبوب وتعريف موسيقى الكيبوب، يلي ذلك فرقة BTS ظهورها وتشكلها بالإضافة إلى أعضاء فرقة BTS وأدوارهم، ومحتوى أغانيهم فرقة BTS وجيش المعجبين BTS Army، وأخيرا ظاهرة متابعة الفرق الكورية في الجزائر.

بينما تتناول الفصل الرابع موضوع صورة الذات، حيث تم التطرق فيه إلى مفاهيم مرتبطة بصورة الذات وأبعاد صورة الذات، بالإضافة إلى مراحل نمو صورة الذات وتقييم صور الذات وأخيرا النظريات المفسرة لصورة الذات.

بالنسبة للجانب الميداني فقد شمل فصلين، الفصل الخامس خصص للإجراءات المنهجية حيث تم فيه تحديد منهج الدراسة المتبع مع عينة الدراسة وأدواتها، كما تم التطرق إلى الحدود الزمانية والمكانية للبحث إضافة إلى تحديد الدراسة الاستطلاعية أهدافها، سيرها، نتائجها. أما بالنسبة للفصل السادس فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وختاما أنهينا العمل بخاتمة شاملة انتهت بجملة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تكون بداية لبحوث مستقبلا.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. إشكالية البحث
2. دوافع اختيار الموضوع
3. أهداف البحث
4. أهمية البحث
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة

1- إشكالية البحث:

تعد كوريا الجنوبية حالياً إحدى دول آسيا التي نجحت في تقديم العديد من الأشياء الجديدة إلى العالم خاصة في مجال التكنولوجيا والأزياء والثقافة الشعبية، وقد بدأت موجة الثقافة الشعبية الكورية المعروفة بالهاليو بالانتشار في جنوب شرق آسيا والصين واليابان لتمتد إلى العالم أجمع.

حيث بدأت كوريا الجنوبية بنشر ثقافتها عبر المسلسلات الدرامية وموسيقى الكيبوب وغيرها التي استقطبت المعجبين من جميع أنحاء العالم وأصبحت تستهدف جميع الفئات العمرية وجعلتهم يهتمون بكل ما يتعلق بكوريا، نظراً لشعبية فرق الكيبوب الكبيرة أمثال فرقة BTS و Black Pink و EXO الشهرة الواسعة التي حققوها عبر العالم حيث تعتبر فرقة BTS أشهر فرقة كورية والأكثر متابعة في العالم أجمع حيث أنه حسب ليو(2023) تعد فرقة BTS من أشهر الفرق الكورية وأشار لافان Laffan أنها سيطرت على القوائم الموسيقية العالمية منذ ظهورها لأول مرة عام 2013 نظراً لما تقدمه هذه الفرقة للمتابعين من عروض ممتعة وجذب المراهقين عبر ستايل ملابسهم ووسامتهم وتسريحة شعرهم بالإضافة إلى أغانيهم التي تشجع على حب الذات وتجاوز المصاعب مما يدفع بالمراهقين إلى الإدمان على متابعته .

ولقد بينت معظم الدراسات أن فئة المراهقين هم الأكثر اهتماماً بمتابعة الفرق الكورية وخاصة فئة الإناث كما بينته دراسة شارما Sharma (2021)، نظراً لكون مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة يتسم فيها المراهق بعدة خصائص وسمات مختلفة، كما أنها مرحلة البحث عن الهوية وتكوين الشخصية ونظراً لكون المراهق يتسم بحب البحث والاستكشاف يتزايد اهتمامه بالظواهر الجديدة، فعالم الكيبوب هو بمثابة العالم الموازي لواقعهم المعاش. ولقد أصبحت متابعة الفرق الكورية في السنوات الأخيرة ظاهرة نالت اهتمام العديد من الدراسات الاقتصادية مثل "دراسة جان Gan (2023) الموسومة بصناعة النجوم، الكيبوب، والاقتصاد الكوري: دراسة حالة، والتي وضحت تأثير الكيبوب على ازدهار اقتصاد كوريا الجنوبية وكيف حققت فرقة BTS أرباحاً اقتصادية هائلة لكوريا.

وكذلك دراسات اجتماعية مثل دراسة كيم وهوت Kim & Hutt (2021) المعنونة "بالكيبوب كحركة اجتماعية: دراسة حالة لفرقة BTS والجيش الجماهيري الخاص بهم" حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية اتحاد معجبي فرقة BTS معاً واستخدامهم العمل الجماعي لإحداث تغيير اجتماعي.

ولقد تطرق حمدي (2023) في مقاله الموسوم بمآلات تعلق المراهقين بالأغاني الأجنبية (البوب الكوري نموذجاً) إلى أنه وبحسب تقرير منسوب لموقع سبوتيفاي (Spotify)، أحد أشهر وأضخم منصات الخدمات الموسيقية حول العالم، فإن أكثر المستمعين للأغاني الكورية والبوب الكوري على وجه التحديد من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الفترة من عام 2014 إلى عام 2020م، وخاصة السعودية والإمارات ومصر والمغرب والجزائر على الترتيب، وقد شهد موسم الرياض 2019م حفلاً لفريق BTS الكوري وحضره أكثر من 60 ألفاً غالبيتهم من المراهقين والمراهقات، حيث تعد فئة المراهقين الأكثر متابعة لفرة BTS وهذا ما دفع بالباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات للبحث عن خصائص المراهقين المتابعين لفريق الكيبوب عموماً ولفرقة BTS بشكل خاص، كدراسة بيبي ومينون Beevi & Menon (2021) المعنونة بموجة الكيبوب في الهند - استكشاف ضمن مراهقي جيش BTS أثناء الحجر والتي أجريت على عينة قدرت ب 53 مراهقة تتراوح أعمارهن ما بين 12 و 19 سنة، حيث أسفرت على ظهور تغير في سلوك المراهقات المدمنات على متابعة فرقة BTS والذي له تأثير سلبي على حياتهم. كما هدفت دراسة صوبور وآخرون Sobur & others (2018) إلى التعرف على معنى الكيبوب وتحول مفهوم الذات لدى محبي الكيبوب في باندونغ وأظهرت هذه الدراسة حدوث تحول في مفهوم الذات بالإضافة إلى تأكيدها أن الكيبوب يتمتع بتأثير قوي جداً على معجبيه بحيث يمكنه تغيير مفاهيمهم الذاتية وحتى سلوكياتهم.

حيث ورد عن لي ونجويان أن فرقة BTS تعد أول فرقة تحصد قاعدة جماهيرية ضخمة في العالم نظراً لشهرتها الواسعة، حيث لعب BTS Army دوراً كبيراً في مساعدة BTS على كتابة تاريخ جديد في سوق موسيقى البوب العالمية، حيث بلغ عدد المشتركين في منصة Weverse الخاصة ب BTS 9 مليون متابع ويبلغ عدد متابعيهم على تويتر 33,15 مليون وعدد المشتركين على يوتيوب يزيد عن 45,3 مليون.

وانطلاقاً مما سبق جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على خصائص فئة المراهقين المدمنين على متابعة الفرق الكورية وخصوصاً فرقة BTS، حيث يسهل على المراهقين الإدمان على متابعتها خاصة أنهم في مرحلة جد حساسة يسهل عليهم فيها الإدمان على مثل هذه الظواهر نظراً لأن الفرد يكون ضعيفاً وقابلاً للانعقاد مع أي تيار، وذلك بالبحث في إحدى الخصائص المهمة لديهم وهي الصورة التي تحملها المراهقة في بيئتنا المحلية عن ذاتها، ومن هنا جاء سؤال إشكاليتنا على النحو التالي:

ما هي الصورة التي تحملها المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية عن ذاتها؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفرضية العامة التالية:

❖ تظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية صورة سلبية عن ذاتها.

ولقد انبثقت عنها فرضيتين جزئيتين تمثلت في:

- ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية شعور بالنقص.
- ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية انخفاض في تقدير الذات.

2- دوافع اختيار الموضوع:

أ- الدوافع الموضوعية:

نظرا للانتشار الكبير للثقافة الكورية في أوساط الشباب العربي والجزائري وظهور صفحات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي تروج لفرق الكيبوب بشكل هستيري وكذلك بعد مشاهدة مقاطع فيديو تحذر من خطورة الفرق الكيبوب على الشباب العربي وعلى فئة المراهقين تحديدا وقرءة منشورات على صفحات الفايسبوك لبعض المؤسسات التربوية تحذر من خطورة هذه الفرق على التلاميذ وعلى تحصيلهم الدراسي وملاحظة تغيير المراهقين في مجتمعنا لنمط اللباس وتسريحات الشعر إلى الستايل الكوري وأيضا ارتداء محافظ وأقمصة مكتوب عليه عبارة BTS و Black Pink فراودنا الفضول العلمي اتجاه هذه الظاهرة خاصة أن هذا الموضوع حديث ولم يحظى بدراسات نفسية بعد خاصة في الوسط العربي.

ب - الدوافع الذاتية:

بعد ظهور مراهقات في عائلتنا ومحيطنا يهتمون بالفرق الغنائية الكورية وموسيقى الكيبوب وبعد ملاحظة اهتمامهم الشديد بالثقافة الكورية وتعلم اللغة الكورية وحبهم لكوريا ورغبتهم الكبيرة في زيارتها زادت رغبتنا في معرفة المزيد حول هذا الموضوع.

3- أهداف البحث:

- ✓ التعرف على ظاهرة متابعة فرق الكيبوب والكشف عن الفرق الأكثر شيوعا.
- ✓ معرفة نمط صورة الذات لدى المراهقين المتابعين للفرق الكورية.

4- أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوع حديث يمس فئة هامة من المجتمع وهم المراهقين وأيضا باعتباره موضوع متجدد لم يحظى بقسط وافي من الدراسات النفسية وفي ظل ندرة البحوث المتعلقة بفرق الكيبوب وخاصة الـBTS، فيقدم هذا البحث رصيد نظري مهم للطلبة والباحثين في هذا المجال ويمكنهم من التوسع فيه أكثر بما أن معرفة صورة الذات لدى المراهقات المتابعات للفرق الكورية والدوافع المؤدية لمتابعتها والإدمان عليها، رغم أنها تحمل أفكار وقيم ومعتقدات مختلفة عن المجتمع الجزائري تزود الأخصائيين النفسيين بمعلومات أساسية حول العوامل الحديثة المؤثرة على نفسية المراهقين والتي تساعدهم في التدخل النفسي السليم ووضع برامج للتكفل النفسي بهم وأيضا برمجة حصص إرشادية توجيهية لتوعية الآباء ومستشاري التربية والتوجيه والمعلمين في المجال التربوي من أجل احتواء المراهقين وردعهم عن متابعة الفرق الغنائية الكورية والتأثر بها وأيضا معرفة الدوافع وراء سلوك التلاميذ وانتشار متابعة فرق الكيبوب بكثرة في أوساط المراهقين المتمدرسين بالمتوسطات والثانويات وذلك يساهم في التكفل الجيد بالتلميذ واحتوائه كما يمكن استغلال هذا البحث في تنظيم حملات تحسيسية إعلامية وإرشادية لفائدة التلاميذ للتوعية بخطر هاته الفرق على نفسية المراهقين وحياتهم.

5- تحديد المفاهيم:

5.1- المراهقة:

أ- اصطلاحاً: المراهقة Adolescence كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل Adollescere والذي يعني النمو نحو الرشد وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة إعداد المستقبل وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتَي الطفولة والرشد والذي لا بد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم. (شريم 2009، ص21)

ويعرفها شارون Charron (2007) بأنها المرحلة النمائية الانتقالية بين الطفولة والبلوغ تبدأ هذه الفترة عند البلوغ (حوالي 11 - 12 سنة) وتنتهي عند سن 18 عاما. تتميز فترة المراهقة بتسارع حاد في النمو وبأهمية التغيرات في الجسم والشخص وبتباين كبير بين الأفراد في وتيرة أو سن ظهور التحولات في الجوانب الجسدية والفكرية والاجتماعية والانفعالية.

كما ورد عن برونك (Bronk 2011) أن المراهقة هي مرحلة من مراحل الحياة والتي تربط بين الطفولة والبلوغ. وتتميز هذه الفترة الانتقالية بتغيرات بيولوجية ومعرفية ونفسية واجتماعية كبيرة. وعلى الرغم من أن النطاق العمري للمراهق يختلف حسب الظروف التاريخية والثقافية، إلا أن البداية عادة تكون ببداية البلوغ وترتبط النهاية بالتولي الكامل لأدوار البالغين وعادة تنقسم المراهقة إلى فترتين؛ تتوافق المراهقة الأولى مع سنوات المدرسة الإعدادية أو الثانوية وتتوافق المراهقة المتأخرة مع أواخر العقد الثاني من العمر. وتتميز المراهقة المبكرة بالتغيرات البيولوجية الهامة المرتبطة بالبلوغ بينما تتميز المراهقة المتأخرة بالهوية والإنجاز والاستكشاف العلانقي.

كما جاء عن بيار (Pierre 2017) أن مفهوم المراهقة معقد للغاية فهي مرحلة الانتقال من حالة الطفولة إلى حالة الرشد. تتميز بتحولات جسدية مهمة إلى جانب الدفع الغريزي. تقرب الطفل من الرجل أو المرأة على المستوى الجسدي بينما تبقى القيود والأعراف الاجتماعية على وضعه السابق. يؤدي هذا إلى حالة من عدم التوازن يمكن أن تظهر من خلال العديد من الأعراض التي يتم تجميعها تحت ما يسمى بأزمة المراهقة. وفي ظل هذه التحولات يجب على المراهق أن يكتسب إحساساً بهويته الشخصية. وأن يفرض أصالته على الآخرين ويندمج في بيئته.

وقد عرفها هوروكس بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.

بينما ستانلي هول فقد عرف المراهقة بأنها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة. (الزغبي، 2010، ص 18)

وقد وضحت شريم (2009) أن كوب (Cobb) أشارت إلى ثلاثة منطلقات أو توجهات لتعريف المراهقة وهي التعريف البيولوجي، التعريف السيكولوجي والتعريف الاجتماعي، وترى أن أيًا من هذه التعريفات غير كاف لوحده بل وإنما تضافرها معا هو الذي يعطي معنى جيد للمراهقة. وهي كالآتي:

- **التعريف البيولوجي للمراهقة:** يتضمن هذا التعريف التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تجعل من الأطفال راشدين ناضجين جسدياً وجنسياً. تحدث هذه التغيرات لدى كافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها، وقد تحدث نتيجة لمجموعة متنوعة من الإفرازات الهرمونية القوية تؤدي إلى ظهور فروق جسدية بين الذكور والإناث في الطول والوزن وكذلك في الجهاز التناسلي.

- **التعريف السيكولوجي للمراهقة:** يشير هذا التعريف إلى أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات على نحو يفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوات مما يمكن المراهقين من تجسير الطفولة بالرشد ويظهر التوتر بسبب الضغوط الموجودة في فترة المراهقة من بلوغ ونمو معرفي وتغير في التوقعات الاجتماعية.
- **التعريف الاجتماعي للمراهقة:** من وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتمال الذاتي وبالتالي فهم غير راشدين، وغير اعتماديين تماما ولهذا فهم ليسوا بأطفال، ينظر إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة انتقالية وتدرس المراهقة من الجانب الاجتماعي في سياقات اجتماعية مختلفة أهمها: الأسرة، جماعات الرفاق، المدارس.

ب - اجرائيا: المراهقة هي المرحلة الممتدة ما بين 11 إلى 19 سنة، وتشمل المراهقين المتابعين لفرقة BTS والمتدرسين في المرحلة المتوسطة والثانوية.

5-2- فرق الكيبوب:

تتمثل في مجموعة من الأعضاء يشكلون فرقة غنائية تقدم أغاني البوب باللغة الكورية مع كلمات باللغة الإنجليزية وتتمثل فرق الكيبوب حسب حدود الدراسة في فرقة BTS.

5-3- صورة الذات:

أ- اصطلاحا: ورد عن سيد وأحمد (2021) أن موسكو فتشي عرف صورة الذات بأنها مجموعة من أفكار الفرد عن نفسه بما في ذلك دوره، شخصيته وجسمه.

وقد عرفها محمد (2008) بأنها ذلك التصور العقلي للوعاء النفسي الذي يحوي جميع ما في الفرد من مكونات نفسية بأبعادها المختلفة (الجسمية، العقلية، اللغوية، الانفعالية، الاجتماعية، الخلقية) بحيث تتكامل هذه الأبعاد لترسم صورة عقلية كاملة عن هذه الذات والتي تشمل القبول أو الرفض التام أو الجزئي لهذه الصورة من قبل الفرد نفسه.

وعرفها حبيب (2010) بأنها نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه من ذلك مقارنته بالآخرين من حيث الشكل والمظهر العام والسلوك ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن صورة الذات.

وتعرف صورة الذات حسب زيدان وفاروق وأحمد (2023) بأنها التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته فهي مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة والحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح.

وقد وضحت سالم (2020) بأنها ذلك التنظيم الإدراكي من المعاني والمدركات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي يشمل الخبرة الشخصية بالذات وفكرته عن جسمه ومظهره الخارجي وإحساسه بالملاءمة والكفاية والجدارة بقيمته بوصفه عضواً في أسرة، وإدراكه لذاته في علاقته بالآخرين والإحساس بقيمه الأخلاقية.

ويعرفها قاموس جمعية علم النفس الأمريكية بأنها وجهة نظر ومفهوم الفرد عن نفسه وهي جانب حاسم من شخصية الفرد التي يمكن من خلالها تحديد العلاقات والشعور بالرضا عندما تكون صورة الذات السلبية سبباً للاختلالات ولسوء المعاملة المسيئة والهزيمة للذات أو للسلوك اللاإرادي للذات. (شحاتة، 2020 ص381)

حسب شارون (2007) فإن صورة الذات هي الطريقة التي نتصور بها أنفسنا وتتشكل هذه الصورة الذاتية تدريجياً من خلال الطريقة التي ننظر بها إلى ما نحن عليه، وما نفعله وما نفكر فيه وأيضاً من خلال تفاعلاتنا الاجتماعية مع الآخرين.

• صورة الذات حسب ليكيار:

ورد عن آلا فيليب AlaPhilippe (2024) أن ليكيار يعرف صورة الذات بأنها: مجموعة من الخصائص (الأدوار، الاهتمامات، الصفات، العيوب وغيرها) والسمات الشخصية (بما في ذلك الخصائص الجسدية) والأدوار والقيم وغيرها، التي ينسبها الشخص لنفسه، ويقيمها أحياناً إيجابياً أو سلباً ويعترف بأنه جزء من نفسه.

ب - اجرائياً: تظهر من خلال المؤشرات المعبر عنها من خلال اختبار نشأة إدراكات الذات لروني لوكيار ولتدعيم نتائج اختبار لوكيار تم الاستعانة بمقياس تقدير الذات لكوبر سميث واختبار رسم الشجرة.

5.4- تقدير الذات:

أ. اصطلاحاً: تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه الفرد لذاته ولكل ما يتمسك به من عادات مألوفة لديه، ولذلك فإن تقدير الذات يتضمن الفهم الانفعالي للذات الذي يعكس الثقة بالنفس. (الزبني، 2023 ص30)

ب - اجرائياً: مجموع الدرجات المحصل عليها من قبل التلميذات في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

5.5- الشعور بالنقص:

أ. اصطلاحاً: يعرفه أدلر Adler أنه شعور الفرد بالضعف وأنه أدنى من الآخرين، نتيجة قصور عضوي أو معنوي أو اجتماعي أو مادي، حقيقي أو متوهم، مما يجعل الفرد يحتقر نفسه ويشعر بضعف الثقة في النفس والخل في المواقف الاجتماعية وضعف القدرة على اتخاذ القرار، مما يدفعه إلى السعي للتفوق في محاولة للتحرر من الشعور بالنقص والوصول إلى الكمال من خلال تعويض النقص (فارس، 2016 ص369)

ب - اجرائياً: يظهر من خلال المؤشرات المعبرة عنه في اختبار رسم الشجرة.

6- الدراسات السابقة:

نظراً لعدم توفر دراسات عربية ومحلية في حدود إمكانية البحث (توجد محاولات لدراسة ماستر بعنوان أزمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بالفرقة الكورية BTS، ودراسة أخرى بعنوان مساهمة التويتير وبروز الفرقة الكورية بانقتان) فلقد تم الاعتماد على الدراسات الأجنبية حيث تعددت هذه الأخيرة حول هذا الموضوع.

6-1- الدراسة الأولى:

Varutti, Paola. (2017). Fans féminines québécoises de K-Pop : Une Analyse qualitative du microphénomène.

فاروتي، باولا. (2017). عشاق الكيبوب الإناث في كيبك: تحليل نوعي لظاهرة دقيقة.

يدور هذا البحث حول الرغبة في الحصول على فهم أفضل لسبب اهتمام المعجبين في كيبك بكندا بالثقافة الموسيقية الكورية ومعرفة عواقب هذا الشغف على حياتهم اليومية بالإضافة إلى السعي إلى معرفة كيف ينظر الفرد لنفسه كمحب لموسيقى البوب الكورية والفهم الجيد لكيفية تحول الشابات إلى معجبات بموسيقى

الكيبوب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. وقد تم اعتماد نهج نوعي لجمع البيانات حيث تم إجراء مقابلات نصف موجهة مع تسع شابات معجبات بموسيقى الكيبوب تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 سنة ثم تم تحليل المقابلات باستخدام منهجية نوعية وكانت الدراسة حول الاستيلاء الثقافي والقوة الناعمة بالإضافة إلى دراسات سابقة للمعجبين بمثابة مرتكزات نظرية لهذا البحث ولقد أسفرت نتائج الدراسة على أن:

✓ هناك بالفعل شكلا من أشكال الاستيلاء الثقافي على المعجبين الإناث نتيجة لقوة الموجه الكورية الجنوبية.

✓ تقدير موسيقى البوب الكورية يولد اهتماما بالثقافة الكورية والاهتمام بالمنتجات الترفيهية الثقافية وتعلم اللغة الكورية ومعرفة العادات والتقاليد وتذوق المطبخ الكوري.

✓ يسهم الاستيلاء الثقافي الناتج عن القوة الناعمة في بناء هوية محبي الكيبوب.

✓ اكتشاف أن المعجبين يدمجون معايير جمال جديده مستلهمة من القيم الكونفوشيوسية الكورية ويعتبرون أنفسهم أكثر الناس تسامحا ولديهم رغبة في السفر إلى كوريا.

التعليق على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث موضوع البحث، وكذلك من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما بالنسبة للعينة فقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 9 حالات، وتشارك مع بحثنا من حيث الأدوات حيث تم استخدام المقابلة النصف موجهة، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في مناقشة النتائج.

6-2. الدراسة الثانية:

Sobur, Darmawan, Kusumalestari, Listiani, Ahmadi & Albana. (2018). The Meaning of K-Pop and Self-Concept Transformation of K-Pop Fans in Bandung.

صوبور، دارماوان، كوسومالستاري، ليستياني، أحمددي والبناء. (2018). معنى الكيبوب وتحول مفهوم الذات لدى محبي الكيبوب في باندونغ.

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين التغييرات في كيفية إدراك الذات للمعجبين بموسيقى الكيبوب وتحول مفهوم الذات لديهم قبل وبعد أن أصبحوا معجبين، ولقد تم استخدام المنهج الظاهري المتمثل في تصنيف ظواهر ألفريد شولتز، على عشاق الكيبوب المقيمين في باندونغ واعتماد المقابلة المفتوحة والملاحظة غير

المنظمة، وبناء على نتائج المقابلة والإشارة إلى تحليل تصنيف شولتز، هناك ثلاث أنواع من التحولات التي حدثت لحالات الدراسة وهي:

- ✓ تحول مفهوم الذات من المرأة الذكورية إلى المرأة المؤنثة.
- ✓ التحول الذاتي من الشخصية الانطوائية إلى المنفتحة.
- ✓ التحول الذاتي من الانغلاق إلى الانفتاح المستعد لاحترام آراء الآخرين حيث يتمتع الكيبوب بتأثير قوي جدا على معجبيه بحيث يمكنه تغيير مفاهيمهم الذاتية وحتى سلوكياتهم.

التعليق على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث موضوع البحث حيث هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين التغييرات في كيفية إدراك الذات للمعجبين بموسيقى الكيبوب وتحول مفهوم الذات لديهم قبل وبعد أن أصبحوا معجبين، وكذلك من حيث المنهج المستخدم حيث تم استخدام المنهج الظاهري وعينة الدراسة ومجتمع البحث كذلك. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري ومناقشة النتائج.

6-3. الدراسة الثالثة:

Jenol & Pazil. (2020). Escapism and motivation : Understanding K-Pop fans well-being and identity.

جينول وبازيل. (2020). الهروب والتحفيز: فهم جودة الحياة وهوية عشاق موسيقى البوب الكورية.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف جودة حياة عشاق الكيبوب المحليين من خلال التأكيد على الهدف المتمثل في فهم معنى كونك من محبي الكيبوب، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم اعتماد الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة على 8 حالات من محبي موسيقى الكيبوب الكورية الذين يشاركون في الأنشطة الخاصة بالمعجبين مثل الذهاب إلى حدث المعجبين أو إلى حفلة موسيقية أو جمع الألبومات أو أداء الأغاني والرقص، وتتراوح أعمارهم ما بين 15 و30 عاما تم اختيارهم وفق عينة كرة الثلج. ولقد أسفرت نتائج هذا البحث على:

- ✓ يمثل الكيبوب شكلا من أشكال الهروب من الواقع للفرد للحفاظ على جودة حياته ورفاهيته.
- ✓ كونك من محبي الكيبوب يحمل معنى يتجاوز كونك معجبا بنوع من الموسيقى، بل يتعلق بالارتباط العقلي والعاطفي للمعجبين بالآيدولز من خلال علاقة شبه اجتماعية.

- ✓ تقدم العلاقة شبه الاجتماعية التي تربط المعجبين بنجومهم المفضلين رغم أنها من طرف واحد واقعا جديدا أكثر تفضيلا.
- ✓ الخطوط غير الواضحة بين الحياة في منصات الانترنت والعالم الحقيقي أدت إلى حصول المعجبين على هويتهم الخاصة في مجتمع افتراضي.
- ✓ تمكن المعجبون من إنشاء علاقة عائلية مترابطة بفضل عضويتهم في القاعدة الجماهيرية

التعليق على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث موضوع البحث، وكذلك من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما بالنسبة للعينة فقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 8 حالات من محبي موسيقى البوب الكورية، وتشارك مع بحثنا من حيث الأدوات حيث تم استخدام المقابلة النصف موجهة. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في مناقشة النتائج.

6-4. الدراسة الرابعة:

Beevi & Menon. (2021). K-Pop Wave in India -an exploration among BTS Army Adolescents During lockdown-.

بيفي، مينون. (2021). موجة الكيبوب في الهند -استكشاف ضمن مراهقي جيش BTS أثناء الحجر.

سعى هذا البحث إلى:

- ✓ معرفة التأثير السلبي لسلوكيات الإدمان على الكيبوب وال BTS على العلاقات الإنسانية للمراهقين وسبب اللامبالاة التي يظهرونها تجاه دراساتهم وعلاقاتهم الأسرية.
- ✓ فهم طبيعة إدمان BTS بين الفتيات أثناء الحجر.
- ✓ دراسة عواقب إدمان الكيبوب على التلاميذ من جيش ال BTS.
- ✓ تصنيف الأسباب الكامنة وراء الإعجاب المفرط بالكيبوب.
- ✓ معرفة التدابير الوقائية من إدمان BTS.

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم اعتماد المقابلة نصف الموجهة على مجموعة من مستمعي موسيقى البوب الكورية حيث تمثلت المجموعة في 53 مراهقة تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 19 عاما من كيرالا الهندية بالإضافة الى أوليائهم حيث تم اختيارهم عن طريق عينة كرة الثلج وتم

تحليل بيانات المقابلة كميًا بالإضافة إلى استخدام الملاحظة الوصفية والاكليينكية. ولقد أسفرت نتائج هذا البحث على:

- ✓ تظهر على المراهقات المدمنات على متابعة أغاني BTS مجموعة متنوعة من التغيرات السلوكية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على حياتهم الطبيعية.
- ✓ تقضي معظم المراهقات الكثير من الوقت في مشاهدة مقاطع فيديو ل BTS بسبب هوسهم بالخصائص الخارجية لأعضاء الفرقة.
- ✓ غياب الرقابة الأبوية والتوجيه المناسب يمكن أن يؤثر على الحياة الشخصية والاجتماعية والأكاديمية لمتابعي فرقة BTS.
- ✓ قد يؤدي غياب التفاعل الشخصي والتواصل الاجتماعي للمتابعين إلى العزلة الاجتماعية وتجريدتهم من إنسانيتهم من خلال التفاعل مع الشخصيات الافتراضية فقط في الأجهزة.
- ✓ مستوى التفاعل الأسري لدى المراهقين المفرطين في استخدام الأجهزة الالكترونية ومتابعة فرقة BTS ليس كافيًا، كما أن الانغماس المفرط للمراهقين في وسائل الترفيه مثل الكيبوب سيؤدي إلى انخفاض مستواهم التعليمي و الأكاديمي.
- ✓ ظهرت أحد السلوكيات الإيجابية من خلال الملاحظة وهو تعلم اللغة الكورية والهانغول وهو نظام الكتابة الرسمي في كوريا.

التعليق على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع بحثنا من حيث متغير الإدمان على متابعة الكيبوب وال BTS والأداة المستخدمة حيث تم استخدام المقابلة النصف موجهة وتختلف من حيث المنهج المستخدم والعينة فقد تم الاعتماد من خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي على عينة قدرها 53 مراهقة وأوليائهم، كما تختلف من حيث مجتمع البحث. تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري وفي مناقشة النتائج.

6-5. الدراسة الخامسة:

Inaya, Mundayat & Sunesti. (2022). Masculinity Representation of BTS Fans through Social Media -Instagram-.

إنايا، موندايات وسونستي. (2022). تمثيل الذكورة لمعجبي BTS من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على أنستغرام.

هدفت هذه الدراسة إلى شرح تمثيل الذكورة لدى محبي BTS حيث حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين انتشار موجة الهاليو وتمثيل الذكورة بين معجبي BTS عبر وسائل التواصل الاجتماعي انستغرام، وقد كانت منهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة نوعية ذات نهج ظاهري، وقد تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، حيث تم جمع البيانات من قاعدة معجبي BTS عن طريق المقابلات والملاحظات والاستبيانات، ولقد ارتكز هذا البحث على نظرية التمثيل الاجتماعي لستيوارت هال، ولقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على:

- ✓ يتم تصوير الذكورة الجديدة الموجودة في المجتمع من خلال الرجال الذين لديهم سمات أنثوية.
- ✓ يستطيع أعضاء BTS تمثيل ذكورة معجبيهم من خلال وسيلة التواصل الاجتماعي انستغرام.
- ✓ أعضاء BTS يصفون مفهوم الرجولة مع الرجال ذوي البشرة البيضاء والأجسام الطويلة والنحيفة ويبرزون صورة الجسم الجميلة في كل مظهر من مظاهرهم.
- ✓ المواهب المميزة لكل عضو من أعضاء BTS تصور نمط جديد من الذكورة حيث يتم تشكيل معيار الذكورة هذا بناءً على ما يتم عرضه من قبل أعضاء BTS حيث أن هيمنة صورة الجسد في المفهوم الجديد للذكورة هي في الأساس نفس هيمنة الذكورة السابقة ولا يزال الجسد هو محور التوجه الذكوري في المجتمع لكن إلى جانب شيء مختلف قليلاً هو أن كل عضو في BTS لديه أيضاً مواهب مثل الغناء والرقص والتواصل باللغة الإنجليزية.
- ✓ المواهب التي يمتلكها هؤلاء أعضاء BTS هي إحدى عوامل الجذب لمعجبيهم.
- ✓ يتم تصوير صورة الرجولة أيضاً مع الرجال الذين لديهم ذكاء وبصيرة واسعة المعرفة.
- ✓ إن وجود الكيبوب يوفر منظوراً جديداً لتعريف الرجولة، والتي يشار إليها غالباً بالرجولة الناعمة.
- ✓ أكدت هذه الدراسة أن مفهوم الذكورة بين محبي BTS يعبر عنه من خلال رجال ذوي بشرة بيضاء يستخدمون اكسسوارات مثل الأقراط والأساور وغيرها ويرتدون ألوان زاهية ويتصرفون تصرفات لطيفة.

التعليق على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث موضوع البحث، إذ هدفت إلى شرح تمثيل الذكورة لدى محبي BTS وكذلك من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج

الوصفي وتشارك مع بحثنا من حيث الأدوات حيث تم استخدام المقابلة نصف الموجهة، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري و في مناقشة النتائج.

الفصل الثاني

المراهقة

الفصل الثاني: المراهقة

تمهيد

1. أشكال المراهقة ومراحلها
2. خصائص النمو المميزة للفتاة المراهقة
3. حاجات المراهقة
4. المقاربات النظرية المفسرة لمرحلة المراهقة
5. المراهقة في الجزائر
6. مشكلات المراهقة

خلاصة

تمهيد:

يمر الإنسان عبر مختلف مراحل حياته بعدة تجارب وتغيرات تساهم في تكوينه وتطوره وبناء شخصيته وتعد مرحلة المراهقة فترة حساسة في حياته فهي تمثل همزة وصل بين مرحلة الطفولة والرشد لأنها المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته، كما أن لها دورا بارزا في تكوين هوية الفرد وشخصه وتبقى خبراتها ملازمة للفرد طول حياته، وتتميز هذه المرحلة بعدة تغيرات تطراً على مختلف جوانب الفرد الجسدية والنفسية وحتى الاجتماعية، وتعد هذه المرحلة مرحلة اكتشاف الفرد لذاته ومحيطه وقدراته وإثارة الأسئلة وفك الغموض المحيطة به ومواجهة التحديات إلا أنها مرحلة الحيوية والنشاط والتطور على الصعيد الشخصي والاجتماعي وسنعرض في هذا الفصل مختلف جوانب مرحلة المراهقة وخصائصها.

1- أشكال المراهقة ومراحلها:**1.1- أشكال المراهقة:**

تعد المراهقة مرحلة حساسة لها أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد، وقد اثبتت البحوث العلمية أن للمراهقة أشكال متعددة تختلف باختلاف الثقافات والظروف والعادات الاجتماعية التي يتربى المراهق في ظلها وحاولت الدراسات تصنيف المراهقة فحددت أربعة اشكال لها كالاتي:

أ- المراهقة المتوافقة:

حسب زهران (1979) يتسم هذا النوع بالهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي والخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، والتوافق الأسري والاجتماعي والرضا عن النفس وعدم الإسراف في الخيالات وأحلام اليقظة

ويرى جدو (2014) أنها تخضع لتأثير عدة عوامل كالمعاملة الأسرية المعقولة ومنحه قدر من الحرية والتفهم لحاجات المراهق ورغباته، كذلك توفر جو من الثقة والصراحة المتبادلة بين الوالدين والمراهق، وأيضا شعور المراهق بأن لديه فرصة كافية للاستقلال وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

ب - المراهقة الانسحابية المنطوية:

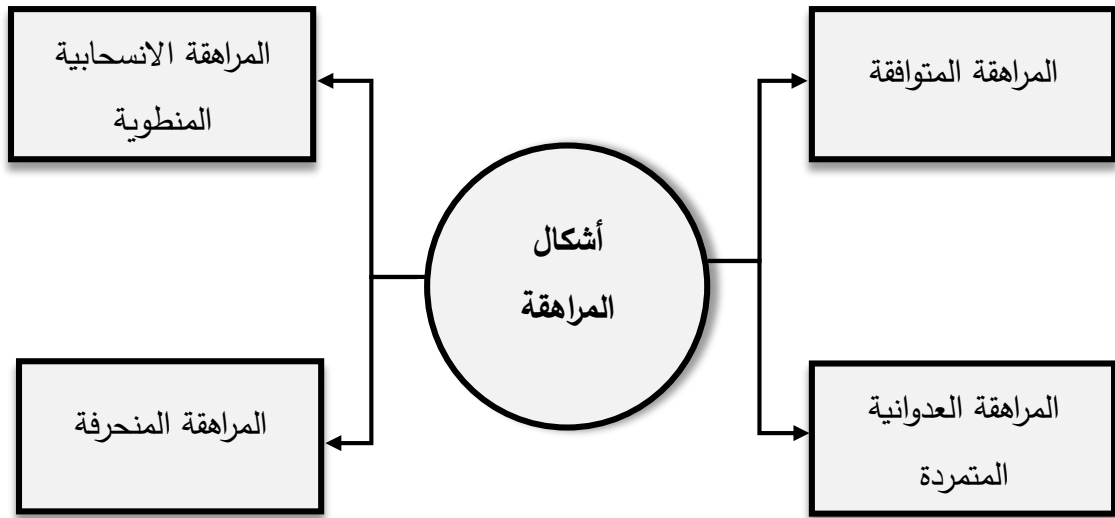
حسب زهران (1979) يتميز هذا النوع بالانطواء والعزلة والاكنتاب والشعور بالنقص والتفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين ومحاولة النجاح الدراسي والاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة وعن هذا الشكل من المراهقة وضح جدو حفيظ وجود عدة عوامل تؤثر فيها حيث يرى أن أهم العوامل المؤثرة فيها هي التربية الخاطئة الضاغطة المترتبة مما ينتج عنها شخصية منطوية على نفسها، التأخر الدراسي وكذلك ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة المراهق، وعدم تقديره وإبعاده عن تحمل المسؤولية سواء في الأسرة أو في المدرسة.

ج - المراهقة العدوانية المتمردة:

يتميزها العدوان الموجه نحو الذات أو الآخر الظاهر من خلال سلوك التمرد والطغيان على السلطة الوالدية والمدرسة والمجتمع الخارجي وينبع هذا الأخير عن خبرات وصدمات عاطفية شديدة أو بناء أسري شاذ أو ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية محيطية غير مساعدة (والي، 2015، ص31) وأيضا الصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط وعدم إشباع الحاجات والميول (زهران 1979، ص405)

د - المراهقة المنحرفة:

حسب زهران (1979) تتسم هذه المرحلة بالانحلال الخلقي التام والانهيال النفسي الشامل والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع وكذلك الانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق والفوضى والاستهتار، وبلوغ الذروة في سوء التوافق وعدم تقيد السلوك بالمعايير الاجتماعية، وأضاف جدو (2014) أن عوامل هذا الشكل تتفق مع سابقه ولكن أكثر شدة كما يضاف إليها: مرور المراهق بخبرة مريرة أو صدمة عنيفة خلال مراحل سابقة بالإضافة إلى القسوة الشديدة في التعامل مع المراهق من قبل العائلة وتجاهل احتياجاته أو التدليل الزائد، وكذلك الصحبة السيئة مع جماعة الأفراد مع انعدام الرقابة في الأسرة والمدرسة.



الشكل رقم (01): أشكال المراهقة

1-2. مراحل المراهقة:

تعد المراهقة مرحلة حرجة من التطور تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر فهي مرحلة نمو تتداخل فيها المراحل مع بعضها البعض مما يعرقل تحديد بداية مرحلة ونهاية أخرى، نظرا لغياب المقاييس الموضوعية الخاصة بها، لكن أجمع العلماء والباحثين أنها تبدأ انطلاقا من مرحلة البلوغ، وتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل كالتالي:

أ. المراهقة المبكرة (12-14 سنة):

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي، وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي. (زهرا، 1986، ص297)

ويظهر الاضطراب وعدم الثبات الانفعالي على شكل تذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في المزاج واتجاهات متناقضة أحيانا ويصاحب ذلك الميل إلى الخجل أو الانطواء أحيانا كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بقضاء بعض من وقته في جو أحلام اليقظة أحيانا أخرى. (عيسوي، 2009، ص116)

وتتميز المراهقة المبكرة بأنها مرحلة المسايرة والمجاراة والموافقة والامتثال والقبول والانسياق ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي وقبول العادات والمعايير الاجتماعية الشائعة بغية تحقيق التوافق الاجتماعي ويبدأ التطابق مع النماذج السلوكية التي قدمها الوالدين والمدرسين ثم رفاق السوء نموذج المواطن كما يحدده المجتمع والنظافة العامة. (صافة، 2016، ص 105-106)

ب - المراهقة المتوسطة (15-17 سنة):

تحدد المراهقة المتوسطة من سن (15-17 سنة) وهي متميزة في بعض خصائصها عن المراهقة المبكرة والمتأخرة، حيث تعتبر الرابط الذي يربط بين مرحلة المراهقة المبكرة التي يسبقها البلوغ وبين مرحلة المراهقة المتأخرة التي يصل الفرد في نهايتها إلى النضج، وتمتاز هذه المرحلة بأن المراهق يبدأ بالاهتمام بذاته ويبحث عن رضا الآخرين من حوله، ويحاول المراهق تنمية قدرته على الاعتماد على ذاته وتطويرها والعمل على تتميتها. (غراب، 2015، ص 209-210)

ج - المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

يطلق على هذه المرحلة من المراهقة بالشباب حيث يصبح المراهق في هذه المرحلة قادرا على اتخاذ قرارات هامة ومستقبلية حيث أنه يحاول مع بداية هذه المرحلة أن ينظم تشنته وأموره المبعثرة ومكونات شخصيته يتميز المراهق في هذه الفترة بالقوة والشعور بالاستقلال ووضوح الهوية وبالالتزام بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة في هذه المرحلة يكون قد فرغ من مرحلة الدراسة الثانوية والتحق بالجامعة أو دخل إلى عالم العمل المهني والإنتاج. (صافة، 2016، ص 107)

2- خصائص النمو المميزة للفتاة المراهقة:

تمتد مرحلة المراهقة من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة التي تعد مرحلة تأهب للمراهقة، فتمتيز بالنمو الواضح والمستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية والتقدم نحو كل من النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي فهي المرحلة التي تمر فيها المراهقة بتطورات وتغيرات جسمية ونفسية حيث تنمو المراهقة جسميا وفيزيولوجيا وجنسيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ومهنيا.

أ. خصائص النمو الجسمي:

في فترة المراهقة تحدث الكثير من التغيرات الفريدة في جسم المراهقة فيزداد الطول وتتغير الأجزاء المختلفة من الجسم وتظهر السمات الجنسية والثانوية هذه التغيرات توكس التطور الفيزيولوجي والهرموني الذي يحدث في جسمها وفي هذا الإطار وضع محمود (2006) أن في هذه المرحلة تبدأ افرازات الجهاز التناسلي ونضج الأعضاء التناسلية عند الأنثى ولجسم حجمها وظهور الشعر في أجزاء مختلفة من جسمها فينمو الشعر حول الأعضاء التناسلية وتحت الإبطن، ويستدل على نضج الجهاز التناسلي عند المراهقة وبدء عمله وقيامه بوظيفته بظهور الحيض او العادة الشهرية. كما تطرأ تغيرات على جسمها تبدو واضحة في زيادة الطول زيادة مفاجأة وكذلك في الوزن وطول الذراعين والساقين وحجم اليدين والقدمين وزيادة حجم الصدر.

ويضيف الباحث أيضا: أن المراهقة تبدي اهتمامات بمظهرها الأنثوي الجديد فتصبح شديدة الاهتمام بالنمو الطارئ على جسمها في الطول وغير ذلك كما تقف أمام المرأة طويلا تتأمل نفسها، وتصبح كثيرة العناية بملابسها وحرصها على أن تكون في أحدث طراز باستمرار ويصاحب هذه التغيرات في النمو الجسمي أيضا تغيرات نفسية أساسية فنجد الفتاة تخجل من التغيرات التي تظهر في جسمها وتحوله من شكل أقرب إلى شكل الصبي إلى شكل الأنثى الكاملة ولذلك تبتعد عن الحركات التي تظهر التغيرات الجديدة كالقفز أو الجري وتخجل ويحمر وجهها إذا اضطرت لذلك وتتضايق الفتاة أيضا من الشعر الذي يأخذ في النمو على بعض الأجزاء الظاهرة من جسمها وتحاول إزالته أو إخفائه وكذلك تحاول جاهدة أن تخفي عن من حولها كل ما يتعلق بالعادة الشهرية وتعتبرها من الأشياء السرية.

وتضيف الباحثة سليم (2002) أنه في مرحلة المراهقة يبدأ نمو عظام الحوض لدى البنات تمهيدا لوظيفتي الحمل والولادة مع زيادة حجم الرحم ووزنه وطوله وارتفاع وبروز الثديين وكبر حجم الأرداف.

وترى الباحثة أيضا: أن الفتيات اللواتي يظهرن أكبر سنا مما هن عليه يخضعن لحدود وضغوط في حريتهن فتدفعهن هذه المعاملة إلى الانتماء إلى جماعات المراهقات الأكبر سنا مما يخلق لهن صعوبات من نوع آخر كما تنمو لدى المراهقات غريزة الأمومة وعناية مباشرة بالأطفال وغريزة العمل الجماعي وأيضا الميل إلى العزوف عن النزوات العاطفية.

وتظهر أيضا تغيرات في الجوانب الداخلية من زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين وارتفاع عدد كريات الدم الحمراء وارتفاع ضغط الدم.

ويصحب كل التغيرات الفارطة الكسل والخمول والتراخي كما تبدو المراهقة قلقة مضطربة، كما يلاحظ بداية الانجذاب بين الفتى والفتاة بعدما كان يحصل انزعاج متبادل بينهما.

ب - خصائص النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا من جوانب النمو التي تطرأ عن الشخصية فتمر المراهقات بتحولات هائلة وتغيرات في المشاعر والأحاسيس، وفي هذا الصدد يرى الزغبى (2010) أن حياة المراهقة مليئة بالانفعالات التي توصف بأنها حادة وعنيفة فكثيرا ما تتابها نوبات من القلق والضيق والحزن وكثيرا ما تعيش حالة من التناقض الوجداني حيث تتذبذب بين الحب والحسرة والشجاعة والخوف والسرور والحزن بالإضافة إلى ذلك يلاحظ لديها الخجل والميل إلى الانطواء والعزلة والتمركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية والجنسية السريعة التي تحصل عندها وتثير لديها الشك والحيرة.

ويضيف الباحث أن انفعالات المراهقة تتسم بتكوين بعض العواطف الشخصية نحو الذات حيث تتفاخر بنفسها وتعتد برأيها كما ترغب في الاستقلالية وتحمل المسؤولية وإظهار اهتمام كثير بالمظهر

وترى أبو غربية (2007) أن الفتيات تميل إلى الخيال والاندماج فيه كما تهرب من الواقع إلى العالم الخاص بهن، ويبدو مظهر الانفعال عند الفتيات بالهدوء والاستسلام ولكنه في كثير من الأحيان يخرج على هيئة زفرات من وقت لآخر كالنبكاء بلا سبب أو البكاء بدون دموع أو أن يصاحبه الضحك مثلا.

ج - خصائص النمو العقلي:

تشهد أدمغة المراهقات تحولات هائلة في فترة المراهقة حيث تتطور قدراتهم العقلية ومهاراتهم الإدراكية بالإضافة إلى تغير الطريقة التي تتفاعل بها المراهقات مع العواطف والمشاعر وفي هذا الإطار وضح غراب (2014): أن المراهقة تظهر في هذه المرحلة نضج في القدرات العقلية والنمو العقلي عموماً ومن ثم فإن تقسيم المراهقة يتوجه إلى تنمية قدراتها العقلية ومساعدتها على النمو المتكامل وفي هذه المرحلة يكون الذكاء أكثر وضوحاً وتتمايز القدرات العقلية الخاصة أما القدرات العقلية مثل القدرة اللفظية فتصبح أكثر دقة في التعبير وتزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وإمكاناته وتدور معظم قراءات المراهقات في هذه الحالة حول موضوعات التسلية وقراءة الحب التي تتناول الشباب ومشكلاتهم كما تنمو لديهن القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وينمو الانتباه في مدته ومستواه وتستطيع المراهقة استيعاب مشكلات معقدة بسهولة ويسر.

ويرى الباحث أيضا: أن في هذه المرحلة ينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي وكذلك ينمو لدى المراهقات التذكر معتمدا على الفهم والاستنتاج ويصاحبه نمو القدرة على الاستدعاء وتزداد القدرة على التخيل المجرد وكذلك ينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التعميم والفهم وأيضا تنمو القدرة على التجريد وفهم الرموز وتنمو المفاهيم المعنوية كالخير والفضيلة.

ويضيف الباحث عبد الله (2013) أن فترة المراهقة تتميز بنمو القدرات ونضجها فينمو الذكاء العام للمراهقات وتزداد قدرتهن على القيام بالعمليات العقلية كالتذكير والتذكر والتخيل والتعلم وتكثر أسئلتن حول القضايا العامة والخاصة ويكثر اهتمامهن بالقصص خاصة الجنسية والأبطال والنابغين والمشاهير ويحاولن أن يتقمن شخصياتهم وفي هذه الفترة تستطيع المراهقة الاستقلال في التذكير كما يمكنها إدراك الكثير من حقائق الأشياء فتحاول أن تتعمق في إدراكها لتدرك الأسباب المباشرة وغير المباشرة والنتائج القريبة والبعيدة.

د - خصائص النمو الاجتماعي:

تحدث الكثير من التغيرات الاجتماعية في فترة المراهقة حيث تبدأ المراهقات في بناء هويتهم وتوسيع دائرتهم الاجتماعية، حيث يرى حمداوي: أن المراهقة في هذه المرحلة تتخلى عن التمرکز الذاتي نحو اللاتمرکز الذاتي باتساع علاقاتها الاجتماعية أي لا تكتفي بتلك العلاقات الأبوية التي كانت تربطها بالأسرة وتدخل في علاقات حميمة مع الغير وتتدمج في المجتمع في جماعات ديناميكية تعني بالتنشيط الفني والأدبي والثقافي والرياضي وتنسلك عن أسرتها باحثة عن الاستقلالية وامتلاك هوية شخصية ويضيف أيضا أن المراهقة في هذه المرحلة تنفتح على محيطها الاجتماعي تأقلا وتكيفا وتطبعها وتنشئة ويعني هذا أنها قادرة على الدخول في علاقات اجتماعية مع الآخر وتبدي تمردا وعنفا إذا ما أعيقت هذه الرغبة من قبل الأسرة أو المدرسة، وانضمامها لثلة من الأصحاب التي تشكل لها بديلا للأسرة وتصبح المتنفس الذي تجد فيه الراحة النفسية والنمو الاجتماعي يتعلق بالنمو الجسدي فالمراهقة تحب مرافقة من يقاربها في السن والجسم والمعايير العلمية والثقافية والألوية للسن والهوايات المشتركة.

هـ - خصائص النمو الخلفي:

يشكل النمو الخلفي في المراهقة جانب من جوانب النمو حيث وضع الشافعي (2009) أن المراهقة في هذه المرحلة تحل المبادئ الخلفية محل المبادئ السابقة كما تحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط

الخارجية ويضيف الباحث أيضا: أن حياة المراهقة تعرف في المعايير حيث أن ما هو مسموح به للذكور غير مسموح للبنات.

وفي هذه المرحلة تظهر قوة الضمير ومشاعر الذنب وهي استجابة انفعالية تحدث حين تدرك أن سلوكها لا يلتزم بالمعيار القيمي ويحدث أيضا الإحساس بالعار.

كما أن المراهقة في مرحلة البحث عن الكمال ولذلك تضع المراهقات معايير أخلاقية مرتفعة يصعب الوصول إليها وتشعر المراهقة بالذنب بسبب عجزها عن الوصول إليها ويرى الباحث أيضا أن المراهقة تتميز بأنها مرحلة يقظة ذهنية ويزيد اهتمام المراهقات بالأمور الدينية فيها.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المراهقة يطرا عليها العديد من التحولات على مستوى النمو في مجالاته المختلفة خلال هذه المرحلة، فمرحلة المراهقة تعرف تغيرات جسدية جنسية اجتماعية انفعالية عقلية وخلقية.

3- حاجات المراهقة:

لكل مرحلة من مراحل الحياة مطالب وحاجات تحتاج إلى الإشباع، وتظهر في مرحلة البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين حيث تعمل هذه الحاجات على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد، ولقد أشار العلماء والباحثون إلى العديد من الحاجات الأساسية للمراهقين تتلخص فيما يلي:

أ- الحاجة إلى الاستقلال:

يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي والمادي والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به. المراهق نتيجة اتساع عالمه، وخبراته، وتجاربه وتعدد أصدقائه وتنوع الأنشطة التي يمارسها داخل وخارج المنزل، يستطيع تحقيق هذا الاستقلال (الزعبى، 2010، ص 96)

ب - الحاجة إلى الشعور بالانتماء:

في هذا الإطار وضع هياق (2017) أن المراهق في هذه المرحلة يكون في أمس الحاجة للشعور بالانتماء ومشاركة الكبار عالمهم، وشعوره بأنه أصبح قادرا على تحمل المسؤولية والرغبة في الوصول إلى درجة من التوافق الاجتماعي، يجب على الكبار مساعدته في بلوغ هذا التوافق لضرورة ذلك في النمو السوي.

ج - الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية واهتمام الجنس الآخر والتخلص من التوتر وتحقيق التوافق الجنسي الغيري (رفاعي، 2014، ص 19)

د - الحاجة إلى الشعور بالأمان:

في هذا السياق ورد عن بن عليّة (2015) أن هذه الحاجة تظهر مبكراً، ولذلك فإن الذي يقوم بإشباعها هما الوالدان ويتم إشباعها إذا كان جو الأسرة صحياً، يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والاحترام والتعاون والتضحية، بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في المناخ الأسري المضطرب والمشحون بالخوف والقلق والاضطراب والصراع.

هـ - الحاجة إلى النمو العقلي والابتكاري:

أشار إليها رفاعي (2014) بأنها تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، وإلى تحصيل الحقائق وتفسيرها وكذلك إلى الخبرات الجديدة والتنوع وإشباع الذات عن طريق العمل والتقدم الدراسي ونمو القدرات والنجاح.



الشكل رقم (02): حاجات المراهقة

4- المقاربات النظرية المفسرة لمرحلة المراهقة:

سعى العديد من العلماء والباحثين إلى دراسة مرحلة المراهقة ووصفها وتفسيرها لاعتقادهم بأهميتها ولكنها لم تخضع للدراسة الجدية إلا منذ زمن قريب من خلال دراسات وأبحاث استندت على عدة خلفيات نظرية تطرقت إلى مرحلة المراهقة كالتالي:

4-1. نظرية التحليل النفسي:

لم يهتم فرويد بمرحلة المراهقة بشكل كبير ولقد تحدث عنها باختصار ووصفها بأنها استثارة جنسية وقلق واضطراب في الشخصية وأولى أهمية كبيرة للمرحلة المبكرة في تكوين حياة الفرد. (شريم، 2009). وأشار فرويد أنه بعدما كان الأطفال في مرحلة الكمون أقل اهتماما بالجنس ويصبون جل اهتمامهم في اكتساب المهارات والخبرات الاجتماعية الضرورية للتوافق مع المحيط وحدثت كمون لحياتهم الجنسية، سرعان ما يحولون اهتمامهم في مرحلة البلوغ إلى الجنس الآخر بدلا من التركيز على اللذة في أعضاء الجسم، كما يبدأ الأطفال الذين وصلوا إلى هذه المرحلة في تكوين علاقات حب مع الجنس الآخر، وظهور صراع وقلق نفسي قوي على المراهق، كما أن توجهه نحو تكوين علاقة جنسية مع الجنس الآخر لا يلقى الموافقة من الوسط الاجتماعي مما يزيد حدة الصراع النفسي لديه. (عشوي، 2016)

حيث يواجه الفرد لأول مرة منذ ولادته دافعا بيولوجيا قويا في مرحلة البلوغ بسبب التغيرات النمائية وهذا الدافع لا بد أن يتكامل مع بنيان الشخصية لهذا المراهق الذي ما يزال في طور النمو. وهذا الأمر يصبح أكثر تعقيدا فيما بعد بسبب المعايير الاجتماعية الأخلاقية والدينية، والتي تتطلب تأجيل الإشباع الجنسي الغيري حتى فترة الزواج. وبمفاهيم التحليل النفسي فإن ذلك يعني تولد صراع بين الهو والأنا الأعلى يؤدي تطور الإحساس بالذنب، والأنا يشعر بانسحاق بين قوتين متعارضتين. ويحاول الأنا أن يخلق توافق بين الهو والأنا الأعلى من خلال ميكانيزمات الكبت والإنكار والتبرير والنكوص وفي نهاية هذه المرحلة يكون بناء شخصية الراشد قد تشكل، حيث يتحول الطفل في هذه المرحلة من أنانية الطفولة ومن البحث عن اللذة، إلى راشد واقعي اجتماعي يضحى براحته من أجل إسعاد الآخرين، ولديه ميول جنسية غيرية تدفعه للزواج ورعاية الأطفال، فالمهمة الرئيسية للمراهق في النظرية التحليلية هي الاستقلالية الانفعالية عن الوالدين. وذلك لإتاحة المجال لتشكيل علاقة جنسية مثمرة مع شريك من الجنس الآخر. (شريم، 2009)

ولقد اعتبرت أنا فرويد المراهقة مرحلة هامة في تشكيل الشخصية أكثر مما فعل والدها، وحسب الزغبي (2010) فقد تميزت فترة المراهقة من وجهة نظر أنا فرويد باليتين دفاعيتين هما الزهد والتكشف والعقلانية والتعقل فالزهد والتكشف كحيلة دفاعية تعكس ارتيابا متطرفا من جانب الفرد في جدوى الحياة الغريزية وتتضمن تقييد النشاط الأنا في مجالات تتصل بالغذاء والملبس بالإضافة إلى النشاط الجنسي. أما العقلانية فتعتبر حيلة لا شهوانية حيث تعبر عن نفسها في صورة ميل للابتعاد عن الاهتمامات المادية والانصراف عنها إلى الاهتمامات المجردة الأكثر أمنا.

4-2- نظرية النمو النفس اجتماعي لإريك أريكسون:

تعد إسهامات إريك أريكسون من أهم الإسهامات التي قدمت في مجال المراهقة ففي الوقت الذي التزم فيه أريكسون بالجواهر العام للإطار الفرويدي، فقد تولى عن المنحى البيولوجي الصرف الذي يتميز به هذا الإطار واتخذ منحى يعرف بالتخلق المتعاقب، وقد ساهم أريكسون في ثلاث طرق لدراسة النمو: الملاحظة المباشرة، ومقارنة الثقافات، ومنهج الإحياء النفسي، وكانت كتاباته تتضمن مقارنات بين ثقافات مختلفة.

وإن كلا من النضج وحاجات المجتمع يؤديان إلى خلق ثمان مشكلات أو محاور ينبغي للطفل أن يخضع لها، وكل مشكلة منها تسود في مرحلة معينة من العمر، ولكنها تتضح في صورة معينة من خلال النمو وكل مرحلة تبنى على المراحل السابقة كما تؤثر في المراحل اللاحقة وأن كل مرحلة تضيف شيئا محددًا للمراحل التالية وتخلق صورة جديدة للمراحل السابقة. فالمفهوم الرئيسي في نظريته هو اكتساب هوية الأنا وأن أزمة الهوية أو التقدير الذاتي تتم في نهاية المراهقة وبقدر ما يصبح المراهق واثقا من هويته الذاتية بقدر ما يميل إلى التفتيش عن تحقيقها في الصداقة والحب والخلق والقيادة، وتلعب صورة الذات الجسمية دورا أساسيا في تشكيل صورة الكائن عن ذاته، وإريكسون الذي درس فترة المراهقة وأبعادها النفسية والاجتماعية والبيولوجية يرى أنها فترة لاكتساب هوية الأنا، وإثبات لشخصيته المستقلة داخل المجتمع. (قندوسي، 2021، ص 129)

ويرى أريكسون أن البلوغ هو بداية فترة المراهقة التي تشكل ملامح هذه المرحلة التي تمتد من (12 إلى 18 سنة)، أهم ما يميز هذه المرحلة في تصور أريكسون هو شعور المراهق بأزمة هوية. ويتم حل هذه الأزمة إما بتكون هوية إيجابية أو هوية مضطربة ومشوشة (سلبية).

ومن أهم عوامل نشوء هذه الأزمة هو بدأ المراهق في طرح أسئلة عن هويته ومعتقداته واتجاهاته وأحاسيسه نحو مختلف المواضيع حيث تؤدي هذه الأسئلة الملحة التي لا تجد دائما جوابا سريعا ومقنعا بالمراهق إلى الاضطراب والقلق مما يؤدي به إلى الانتهاء لمختلف النوادي الرياضية أو الجمعيات الدينية أو التنظيمات السياسية وغيرها كوسيلة للتخفيف من التوتر والقلق اللذان يؤرقانه والحصول على أجوبة الأسئلة الملحة. وفي الواقع فإن نشوء هذا القلق والتوتر يكون بفعل تغير صورة الذات عند المراهق نفسه. (عشوي، 2016 ص 98-99)

4-3. نظرية ستانلي هول: العاصفة والتوتر:

يعتبر ستانلي هول أول من قدم نظرية حول المراهقة ولقب بالأب العلمي لدراسة المراهقة، اعتبر هول أن النمو مقيد بعوامل فسيولوجية محددة وراثيا، وأن للبيئة دورا ضئيلا جدا في النمو خاصة خلال مرحلتي المهد والطفولة إلا أنها تتحمل مسؤولية أكبر في التغيرات النمائية في المراهقة من الفترات السابقة للنمو وهكذا فإن هول يعتقد بتفاعل المؤثرات البيئية والوراثية في توجيه النمو. (شريم، 2009، ص 38)

وقد اعتبر هول أن المراهقة هي فترة ميلاد جديدة تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة بحيث يبدو المراهق من خلالها شخصا مختلفا نتيجة ما يلحقه من تغيرات سريعة في نموه.

ويصف هول أن المراهقة آخر موجة كبيرة من النمو الإنساني تلقي بالطفل عاجزا على شواطئ عالم الرجال أو عالم النساء. وكأنه مولود من جديد. (قندوسي، 2021، ص 124-125)

ولقد عالج هول بعمق وسعة النواحي البيولوجية لهذه الفترة وما يصاحبها من قضايا نفسية تتصل بنمو المراهق كقضايا اعتناق الدين، وقضايا الحب وغيرها، وتوسع في دراسته للغرائز الاجتماعية والفتيات المراهقات وتربيتهن، كما أخذ عن هول مصطلح (العواطف والتوتر) حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهق بين الأنانية والمثالية والقسوة والرقّة والعصيان والحب. وبشكل عام يمكن القول أن نظرية (ستانلي هول) تقف وسطا بين الكتاب أصحاب القصص الخيالية والتأملات الفلسفية في القرون الماضية، وبين أصحاب الدراسات العلمية المحكمة الذين برزوا مطلع القرن الماضي. (الزعيبي، 2010، ص 26)

4-4. النظرية الأنثروبولوجية:

يتزعم هذا الاتجاه بندكت وميد Bendict & Mead ويركز على المحددات الخارجية للسلوك "المحددات الاجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة". ومن خلال الدراسات المستفيضة التي قامت بها ميد والتي حاولت بها توضيح ما إذا كان سلوك المراهقة سلوكا عاما وشائعا لدى المراهقين أم انعكاس لظروف بيئية وخبرات معينة. فقد أكدت على أن المراهقة تتكون وتتشكل بالبيئة الاجتماعية. وعلى أهمية التنشئة الاجتماعية في اشتداد مشكلات المراهقة. موضحة على أن المراهقين في المجتمعات البدائية يجتازون هذه المرحلة دون صراعات تذكر، على عكس مراهقي المجتمعات المتقدمة كالمجتمع الأمريكي مثلا.

هذا وقد أوضحت الدراسات الأنثروبولوجية عددا من الحقائق تمثلت في الآتي:

- ✓ أن المراهقة تمثل مرحلة نمو اعتيادي وليس بالضرورة أزمة في كل المجتمعات. وأن سلوكيات المراهق وتصرفاته واتجاهاته تعكس بالضرورة البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها.
- ✓ أن المراهقة لا تتخذ نمطا عاما أو شكلا واحدا بل تتخذ أشكالا مختلفة وأنماطا متعددة باختلاف البيئة المحيطة بالمراهق. وأن للبيئة الاجتماعية دور فاعل في أشكال المراهقة وتعبدها بكل ما تشتمله من إحباطات وصراعات.
- ✓ أن فترة المراهقة فترة نسبية دينامية يصعب معها وضع نظرية عامة لتفسير جميع جوانب المراهقة في أي مجتمع من المجتمعات. (ملحم، 2004، ص345)

4-5. نظرية المجال:

يعتبر عالم النفس كيرت ليفين K.Lewin رائد هذه النظرية، حيث تشير هذه النظرية إلى طريقة في تحليل وتفسير العلاقات السببية وفي تشييد الهيكل العلمي للنظرية. ويركز ليفين في تفسيره النفسي للسلوك على الغايات التي تحدد هذا السلوك، فهي تؤكد على ضرورة تعامل الفرد مع ما هو كائن من الناحية النفسية. بالإضافة إلى ذلك يؤكد ليفين على "المجال النفسي" الذي يشكل الهيكل الأساسي الأكثر أهمية في هذه النظرية، ويرى أنه لا مغزى من تفسير سلوك الإنسان دون الإشارة إلى كل من الشخص وبيئته، حيث تحدد حياة الإنسان وتتميز بأبعاد الواقع، وبقدرة الشخص على رؤية الأشياء بعلاقاتها الصحيحة، ويعدد المناطق

التي يحيا فيها وبطريقة تنظيها حيث توجد هناك فروق فردية، وتكوينية، وتنموية، وثقافية في هذه المناطق المختلفة التي يقع الفرد تحت تأثيرها.

ويرى "ليفين أن الحوادث النفسية يجب أن تعال استنادا إلى صفات المجال المتوافر في الوقت الذي يقع فيه الحادث، ويؤكد بأن الحوادث الماضية سيكون لها دورها من الناحية التاريخية فقط، وتفسر على أساس تاريخي، وأنه عن طريق تداخلها وتشابكها تحدث الحالة في الوقت الحاضر. ولهذا يشير ليفين في تفسيره للمراهقة إلى 3 جوانب هي:

✓ إن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية ينتقل خلالها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وهذا الانتقال يتبعه تغيير في الانتماء الاجتماعي، فبعد أن كان المراهق في وجهة نظره ووجهة نظر الآخرين طفلا أصبح يرفض معاملته كطفل، ويرغب في الانخراط في حياة الراشدين، وسلك سلوكهم ولكن أحيانا ينتقل الفرد خلال هذه المرحلة إلى وضع مجهول وغير محدد المعالم، حيث لا يعرف المراهق إلى أي اتجاه يتحرك، وما هو هدفه، مما ينعكس على سلوكه ويجعله مترددا، ويدخل في عملية صراع مع ذاته ومع الآخرين من حوله.

✓ في مرحلة المراهقة يجهل المراهق ذاته ويفقد القدرة على السيطرة على حركاته بسبب التغيرات الجسمية السريعة التي تحدث، فبعد أن كان الجسم يمثل من وجهة نظر "ليفين" أحد المناطق الهامة القريبة والمركزية في المجال الحيوي للمراهق، وبعد أن كان مسيطرا عليه، أصبح الآن منطقة مجهولة مما يضعف ثقته بنفسه وبجسمه، وبالعالم الذي يعيش فيه، وهذا الشك وضعف الثقة يؤدي بسلوك المراهق إلى التردد والصراع النفسي وقد ينجح بسلوكه إلى العدوان.

✓ يتعرض البعد الزمني للمجال الحيوي للشخص إلى التغيير في مرحلة المراهقة، حيث تتغير الطريقة التي ينظر بها المراهق إلى المستقبل، ويتسع البعد الزمني للمجال الحيوي، فبعد أن يحسب أهدافه بالأيام والأسابيع والشهور، أصبح يحسب هذه الأهداف بحساب السنين الطويلة المقبلة، وفي هذه المرحلة أيضا أصبح يميز بشكل واضح بين مستويات الأهداف الواقعية والأهداف المثالية أو الخيالية. ونتيجة لهذه التغيرات التي تحصل للمراهق في هذه المرحلة تجعل حياته مليئة بالمصاعب إذ تجعل منه شخصا هامشيا يعيش على أطراف مرحلة الطفولة والرشد، وترى نظرية المجال أن

هناك فروقا ثقافية بين مجتمع وآخر مما يحتم ظهور بعض الأزمات لدى المراهقين في مجتمع دون ظهورها في مجتمع آخر. (الزعيبي، 2009، ص 36-37)

5- المراهقة في الجزائر:

تطرت بن جديدي (2016) إلى المراهقة كمصطلح حديث بالنسبة للجزائر ظهر بعد الاستقلال، كنتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خاصة السياسية، فأثناء مرحلة الاستعمار ثم الحديث عن الطفولة وسن الرشد دون التطرق للمراهقة، لأن الطفل في ذلك الوقت يتحول وينتقل ليصبح راشدا يشارك في الثورة ويتحمل مسؤوليات أخرى بمجرد وصوله لسن البلوغ، وتبدأ العائلة بإعداده للحياة المستقبلية فلم تكن الجزائر في عاميتها تعرف مصطلح المراهقة، فقد كان مصطلح البلوغ هو الأكثر استخداما ليعني في لغتنا أن الطفل أصبح رجلا ناضجا وأن الفتاة أصبحت امرأة فالبلوغ يعني لديهم هو القدرة على الزواج والإنجاب.

وأصبحت المراهقة في الجزائر في وقتنا الحالي هي مرحلة انتقالية لا تحصل في الغالب دون اضطرابات نفسية، وأن البحث عن الهوية لدى المراهق الجزائري متصلة بصراعات مع المجتمع خاصة عندما لا يلتزم بضوابط السلطة ويعلن استقلاله، وتمرده عن الضوابط والعادات والتقاليد نتيجة التغيرات التي مست أدوار الوالدين لتتسم بعدم قدرتهم على السيطرة، والتحكم بالأبناء، وسوء التقدير في المعاملة إضافة إلى انقطاع التواصل الطبيعي بين أفراد الأسرة يدفع الأبناء للبحث عن فضاءات أخرى خارج الأسرة توفر لهم شيء من الدفء وتلبي حاجاتهم.

ويمكن القول أن مفهوم المراهقة في الجزائر استمد عناصره من النظام السوسيو ثقافي، وكذا التغيرات التي مست جميع الهياكل الاجتماعية لتصبح هذه المرحلة خاضعة للثقافة النابغة من المجتمع.

فحسب صافة (2016) أن المراهق الجزائري في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية الحديثة أصبح لا يفكر في الزواج وفي المسؤوليات مثل أقرانه في وقت مضى بل أصبح يفكر في التحرر والاندفاعية كالسفر والهجرة إلى الخارج والتمتع وإقامة العلاقات الحميمة والغرامية بواسطة الوسائل الاتصالية الحديثة.

وكذا تلبية فضوله الجنسي عن طريق الاكتفاء بمشاهدة الصور الجنسية ويمكن حتى الممارسة الجنسية عن طريق غرف الدردشة عبر تكنولوجيا الإنترنت.

وعليه فعلى الرغم من أن مظاهر المراهقة موجودة ومعروفة في المجتمع الجزائري إلى أن المراهقة كفترة انتقالية مع صراعاتها غير معروفة تماما في المجتمع التقليدي إلى يومنا هذا.

6- مشكلات المراهقة:

خلال مرحلة المراهقة تعترض المراهق العديد من المشكلات، من بينها مشكلات مدرسية، صحية وجنسية اقتصادية، نفسية واجتماعية بالإضافة إلى مشكلة وقت الفراغ. وفيما يلي عرض لهذه المشكلات حيث سنركز على المشكلات التي لديها علاقة بدراستنا المتمثلة في سلوكيات الإدمان وأزمة الهوية:

أ- مشاكل متعلقة بالمدرسة: يواجه المراهقين العديد من التحديات والمشاكل في بيئة المدرسة، وفي هذا الإطار ترى قصيبات (2007) أن المراهقين في هذه المرحلة يعانون من صعوبات تركيز الانتباه والسرمان والنسيان وضعف الذاكرة وعدم الالتفات في الفصل والطريقة الخاطئة في الاستذكار وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت والبطء الشديد وعدم المثابرة، كما أن أحلام اليقظة تمثل عبئا كبيرا على الطالب أثناء الدراسة كذلك يعاني من عدم القدرة على التعبير عن النفس في الكلام والكتابة ونقص الضبط والربط في المدرسة ونقص الانضباط في الفصل وتصيف الباحثة أيضا «قلقهم وخوفهم من الامتحانات عدم معرفة كيفية الاستعداد للامتحانات والخوف والتردد من الكلام أمام الجماعة والشك في قدرته على العمل والتحصيل الدراسي وكثرة أوجه النشاط التي تعطل الدراسة».

ب - المشكلات الصحية والجنسية: قليلا ما تمر مرحلة المراهقة دون تعرض الفتى أو الفتاة لبعض المشكلات وعلى رأسهم المشكلات الصحية والجنسية فيرى العطار (2020) أنه في المراهقة تظهر مشكلات نقص الرعاية الصحية ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان كما في حالات السمنة المفرطة خاصة عند البنات وظهور بثور الشباب ومشكلات البلوغ الجنسي مثل البكور الجنسي وما قد يصاحبه من مشكلات مثل الخجل والميل إلى الاستعراض والانعزال عن جماعته الرفاق وسوء التوافق الاجتماعي والنشاط الجنسي المبكر.

ويضيف البحث أيضا التأخر الجنسي وما قد يصاحبه من مشكلات مثل الانعزال والخجل والقلق بسبب تأخر البلوغ والشعور بالنقص وعدم الكفاية وسوء التوافق الاجتماعي والانفعالي ومشكلات نقص المعلومات الجنسية الصحية ونقص التربية الجنسية.

ج - المشكلات الاقتصادية: تلعب المشكلات الاقتصادية دورا هاما في حياة المراهق حيث يرى ملحم (2004) أن المشكلات الاقتصادية للمراهق تشير إلى ضعف المستوى الاقتصادي له وما يترتب على ذلك من عدم قدرته على إشباع حاجاته وتلبية مطالبه في تلك المرحلة وغالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده وعدم الاستقلال في التصرف بها.

ويرى الباحث أن من أكثر المشكلات الاقتصادية شيوعا لدى المراهق رغبته في الاستقلال والتصرف بالمال كيفما يريد، ضعف الحالة المادية للمراهق وعدم وجود مصدر ثابت للحصول على الأموال اللازمة من أجل إشباع حاجاته وقلق المراهق من عدم القدرة على إيجاد عمل خارجي لكسب المال ومساعدة الأسرة وأيضا الخلافات الأسرية في تنظيم الشؤون المالية لها وعدم الاستقرار المالي للأسرة.

د - مشكلات نفسية واجتماعية: وتتمثل في مشكلة الصراع الداخلي حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية ومنها: صراع بين استقلاله عن الأسرة واعتماده عليها وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته والصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية وأيضا الصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق. (الفيفي، 2017، ص 12)

هـ - مشكلة وقت الفراغ: أين يقضي المراهقون فراغهم هذا السؤال يمثل مشكلة حقيقية في حياتهم حيث في هذا الصدد يرى محمود (1981) أن أغلب المراهقين يميلون إلى قضاء أوقات فراغهم خارج المنزل مع مجموعة من زملائهم وهو أمر لا يرتاح إليه الآباء بل يفضلون أن يقضي أبنائهم هذه الأوقات داخل المنزل فمن إحدى خصائص المراهقة رغبة المراهقين في الخروج ومرافقة أصدقائهم من نفس سنهم رغبة في الاستقلال وتكوين علاقات خاصة والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي. وقد يعتقد الآباء أن حب أبنائهم لهم قد فتر وعلاقتهم بالأسرة ضعفت حيث يوضح الباحث أن الأسباب التي تدعو المراهقين إلى الخروج من المنزل هي نفسها الأسباب التي تجعل الكبار يفضلون قضاء أوقات فراغهم مع من هم في مثل سنهم. وهي وجود الميول المشتركة والشعور بالمشكلات الواحدة تلك الميول والمشكلات التي يعتقد المراهقون أن الكبار لا يحسنون تقديرها أو فهمها، فضلا عن رغبتهم في حرية الكلام وتناول موضوعات قد يخجلون من مناقشتها أو تداولها أمام الكبار، ويضيف الباحث أن المشكلة على وجه العموم ليست مشكلة انضمامهم

وتكوينهم مجموعات وإنما المشكلة أين تقضي هذه المجموعات أوقاتنا فقد تظهر صورة أكثر خطورة وهي الاتجاه إلى الخمر والمخدرات أو نحوها من الانحرافات.

6-1. مشكلات المراقبة وسلوكيات الإدمان:

أ - الإدمان من منظور التحليل النفسي:

يرى بيدنلي وبوني (2008) أن مصطلح الإدمان يستحق أن يتم تقديمه مع الإشارة إلى أصله فإذا كانت كلمة "addier" في اللاتينية تعني: أن يقال لعبد يعطى للسيد مقابل دين لم يكن قادرا على سداه وإذا كان الإدمان يشير إلى العملية القضائية لتقييد جسد رجل حر بسبب دينه فما هي الصور للتفسير النفسي المرضي للاعتماد على منتج أو على موقف أكثر من الشعارات الحالية المسماة الإدمان من وجهة نظر التحليل النفسي هناك عدة تعبيرات تجذب الانتباه، المسار السلبي "العطاء" والعبودية الذي انتقل من مينكا إلى هيل ثم إلى لاكان تميز بعدم التماثل في العلاقات الإنسانية الدين بما يحتوي عليه هنا حقيقي يصبح الجسم آخر منعزلا عن الآخر بمثابة بديل للديون الغير مدفوعة إن التقارب بين المصطلحات ومجالاتها الدلالية مهما بدا بلاغيا إلا أنه يتحضر تمثيل المكونات النفسية المرضية الرئيسية للإدمان، ظاهرة سريرية ذات وجوه متعددة وقبل كل شيء ذات خطابات متعددة

إن كون الجسد في الواقع يصبح مكرسا لدين غير مدفوع لنقص ما ويجد نفسه مستعبدا له ربما ليس مجرد صورة يثيرها القرب الدلالي وبالنسبة للمحلل النفسي فإن الوصف الإكلينيكي الكلاسيكي للإدمان هو تكرار الأفعال التي من المحتمل أن تثير المتعة ولمن تتميز بالاعتماد على شيء مادي أو موقف يتم السعي إليه واستهلاكه بشراهة، إن العديد من المفاهيم تحظى بالاهتمام بسبب الآليات التي تنطوي عليها والتأثير الذي قد يترتب عن ذلك بعيدا عن السيمولوجيا الكلاسيكية التي تحدها الفعل، التكرار، الشراهة، الإدمان العلاقة مع دائرة الواقع التي وصفها فرويد بالأصل المصدر الدافع، الهدف، الضريبة واضحة يعمل الإدمان مثل محرك جزئي وإن الحديث عن الأفعال يمتع التفكير التحليلي من منظور مختلف عن المنظور المعتاد الذي هو الهوام حيث إذا كان كل إدمان هو فعل أو سلسلة من الأفعال فهل يمكن أن يكون ذلك بسبب فشل الهوام وأي فعل طالما أن هذا السؤال في التحليل النفسي يفتح الباب أمام التمييز الفرويدي الميتاسايكولوجي بين الفعل المحدد (Aktion) والفعل (Handlung) والفعل (Agieren)، الإجراء المحدد هو ما يسمح في حالة توتر التغذية (Hilflasing tait) بوضع حد الاستياء الناجم عن حاجة غير مشبعة، أو إثارة إنه

يفترض وجود شخص آخر يفهم التوتر.

في حين أن الطفل سيكون لديه كرد فعل أول هلوسة الإشباع النموذج الأول للرجبة من ناحية أخرى يشير الفعل (Handlung) إلى الفعل كعرض أفعال قهرية، تصرفات هستيرية هفوات ولكن أيضا إلى تلك الأفعال التي في الانحراف تنفي الإفضاء إلى ما هو أبعد من العلاج ليشير إلى تلك الأفعال التي لا تستطيع الذات استعادة معناها ومن تم فإن التمييز بين الفعل والمرور إلى الفعل يكمل هذا التسلسل من مفاهيم الأفعال إذا كان الإدمان بالفعل سلسلة من الأفعال تبدأ بفعل مؤسس مع السمات الأساسية فما هو نوع الفعل الذي يمكن أن يكون؟ إنه ليس هفوة ولا عرضا عصيبا ولا تمثيلا حقيقيا أو انتقالا إلى الفعل إنه أقرب ما يكون إلى الفعل المنحرف وقد ورد أيضا عن بيديلي وبوني بأن الإدمان يقدمه من التعريف الكلاسيكي بأنه الرغبة التي لا يمكن كبتها إنه الحاجة التي لا تشبع والمستشعرة جسديا والتي تدفع إلى الفعل وتخفي بعد الفعل تاركة الموضوع في نوع من الكآبة والملل والاستهزاء المبهم لتظهر من جديد تدريجيا وطرح أيضا مسألة الجسم في هذا البعد من الشراهة في الإدمان سلسلة من الأفعال الجسم الغريزي، البدن ولكن أيضا يتم استدعاء الجسد الخيالي واشترائه يمثل الإدمان نوعا من إزالة الدهان والرفض والاستبعاد ربما بسبب الخوف من البعد النفسي أو الذاتي، إن القيود الجسدية والمتعة الغير محدودة والتدمير الجسدي هي أرقام أساسية في مسألة الإدمان.

التكرار هو مفهوم أساسي في التحليل النفسي حيث جعله فرويد عامل اتصال ولكنه أيضا آلية تهدف إلى الاستمتاع أكثر من الرضا لكن التكرار المندرج في الإدمان هو بالنسبة للمحلل النفسي موضع تساؤل: تكرار متطابق بحثا عن حالة سابقة أو إعادة إنتاج لسلوك ناجم عن وجود اعتماد فيزيولوجي أو نفسي؟ وتزداد المشكلة حساسية إذا اعتبرنا أن عملية الإدمان لا تولد من التكرار بل ربما تكون موجودة منذ البداية، منذ أول لقاء مع المفحوص أو الموقوف، لن يكون التكرار هو الذي يسبب الإدمان بل الإدمان هو الذي سيحدد التكرار ومحاولة استعادة الحالة السابقة.

هذا هو المكان الذي يأخذ فيه مفهوم التبعية، رغم أنه ليس تحليليا للغاية. ليس هناك شك في أن هناك اعتمادا فيسيولوجيا على مواد معينة وأنه يظهر نفسيا في شكل تمثيلات وإدراك وسلوكيات تؤدي في حد ذاتها إلى العقلنة.

ولكن بالنسبة للتحليل النفسي، فإن المسألة تتفاقم بسبب حقيقة مفادها أن الإدمان هو عملية تكوينية

للذاتية، إنه في الواقع ينتج عن النضج الجسدي والنفسي للطفل، مما يجعل وجود الآخر ضروريا لضمان بقائها.

رابطة الإدمان المبكرة هذه تترك أثر اتحاد الذات بالموضوع الذي يسمح لها بترتيب العبور من الجسم البيولوجي إلى الجسم الليبيدي. سيظهر هذا الإدمان لاحقا في شكل تجربة خيالية للخضوع والسيطرة (الاستبعاد أو الاغتراب) والتأثيرات (القلق والحب والكرهية).

على هذه القاعدة وصورها الرمزية يأتي الاعتماد الإدماني والذي من القريب أن تحدده الفجوة بين الذات وإدراكها لذاتها. ان اللقاء مع المنتج أو الموقف له تأثير البصيرة. أو اختفاء الجزء الذي لا يطاق. أو ظهور الشعور بالتوافق مع ما نود أن نكون عليه. ما يعتمد عليه الفرد المدمن هو ما يسد الفجوة بين الذات ونفسه ودعم جميع الهويات الاغترابية.

شكل من أشكال العلاج الذاتي الذي يسمح لك بمواجهة السلبية الذاتية أو التغلب على حدث سيء التصرف الذي يسبب الإدمان على الفور في بعض الأحيان بسبب الابتهاج والراحة، مما يسمح للموضوع باكتشاف شكل جديد من المتعة - الحد من التوترات وحل المعاناة - وتدرجيا يصبح هذا السلوك وسيلة للاستجابة التلقائية لأي صعوبة ثم يأخذ شكل القيد المؤدي إلى التكرار لتحويل نفسها إلى حل فريد واستثنائي: "الشغف بالحاجة" يحثه للمجال النفسي بأكمله.

وقد وضح بيدنيلي وبوني (2012) Pedinielli et bonnet أن التحليل النفسي لقد أخذ وقته للتركيز على الإدمان وذلك لا يعني أنها تواجه في ممارستها مواضيع تابعة. لكنها تجنبت اعتبارهم ينتمون إلى فئة محددة يمكن أن تنتج لها نظرية مرضية نفسية محددة لكن المغامرة الفرويدية مع الكوكا والإدمان "بدون مخدرات" لفينيشيل. والمحاولات الخاصة بالكحول (ميجولا، ديسكومن، بيريه...) ولإدمان المخدرات (أوليفنشتاين) القمار (توستين، فاليو) التبغ (ليسورن، فرنانديز) ترك بصماته على فكر التحليل النفسي. وبالمثل فإن تدوينات لاكان وبولبي وما إلى ذلك حول الكحول أو المخدرات أو الإدمان قد تم استخدامها أيضا للتفكير في المشكلة.

ب - سلوكيات الإدمان لدى المراهق:

يمتاز المراهق المدمن بالعديد من السمات التي يصاحبها سلوكيات وعلامات حيث يرى القره غولي(2019) أن المراهق المدمن يظهر عليه الضعف والخمول والشعور بالكسل والعزلة والانطواء والاكتئاب والسلوك

العدواني والسلوك العنيف والذهاني وتغيرات في السلوك والاشتباك والعراك وسرعة في الانفعالات والسلوك المتهور وفقدان السيطرة على النفس وأيضا التغيرات السلوكية المفاجأة والانسحابية والانهازمية من المواقف ويضيف أيضا الخداع والكذب والتعب والإرهاق عند بدل أقل مجهود والتكاسل عن أداء الواجبات المدرسية والرغبة في النوم داخل الصف نتيجة السهر، ويظهر لديه أيضا حسب ما وضع الباحث الميل الى الانطواء والوحدة والحرمان والسرققة لتعويض حاجاته ورجوعه إلى البيت متأخرًا وتدني مستواه وتحصيله الدراسي ومن بين سلوكيات الإدمان لدى المراهق:

✓ الإدمان على التدخين والمخدرات: ظاهرة الإدمان على المخدرات تنتشر انتشارا واسعا في شرائح اجتماعية واسعة وخصوصا ضمن أوساط الشباب المراهقين حيث في هذا الإطار وضحت رزق (2006) أن مشكلة الإدمان تعود إلى ضعف نظام مقاومة النزوات لدى المراهق وهذا نتيجة لانعدام النضج النفسي والعاطفي وهذا بدوره يعود إلى المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي هي في طور النضوج وغياب أساليب التربية السليمة التي تنمي في الفرد القيم والمبادئ سواء في البيت أو المدرسة. ويرى القرة غولي (2019) أن المراهقين لديهم رغبة في تجريب كل ما هو جديد وحب الاستطلاع والمغامرة وتقليد الصحبة السيئة ومسايرتهم في تصرفاتهم وسلوكياتهم وأفكارهم والبحث عن النشوة والمتعة وجلب السعادة وسوء استخدام أوقات الفراغ وهذا يعد الخطوة الأولى لتناول العقاقير والكحول والمواد المخدرة والإدمان عليها، ويضيف أيضا أنه من أبرز بوابات السلوك الإدماني هو عندما يتولد لدى المراهقين الاستعداد لتعاطي المواد المخدرة التي تجعله يزيل الحواجز الأخلاقية التربوية وبروز سلوكيات انسحابية وانهازمية من الواقع الذي يعيشون فيه بحيث يصبح المراهق قابلا لأي اغراء أو عرض يقدم له.

وتضيف رزق (2006) أن من بين السلوكيات الإدمانية المتفشية في المراهقة الإدمان على التدخين الذي يمثل محاولة للتحرر من قبضة الأهل فالمراهق عادة يكون في صراع مع الأهل وموخي حالة ثورة على القيم والمفاهيم التي صار يعتبرها من الطراز القديم وهذا يشكل المفتاح الأول للصراعات حيث المنع والكبت ورد الفعل العكسي من قبل الأبناء ويبقى كل ممنوع مرغوب ورغبتهم بتجربة كل شيء يمنعه الأهل عنهم.

والسيجارة هي الخطوة الأولى إلى عالم الكبار بالنسبة إليهم خصوصا أنها تعطي حاملها طابع الجدية فيشعر المراهق أنه رجل أي راشد فتعيد إليه ثقته بنفسه هذه الثقة التي تعدى عليها الأهل

وترى الباحثة أيضا أن المراهق الذي يدخن في السر وخفية عن الأهل يحاول أن يكبت نفسه ويشعر بقيمة ذاته ووجوده وإحساسه بالنضج والدخول إلى عالم الكبار وتقيده لهم وهروبه من بيئة أو مشكلة معينة وتعبيره عن حالة نفسية يعيشها سواء حالة فرح أو حزن وأيضا لفت انتباه وانظار الجنس الآخر كما تضيف الباحثة أن الإدمان على التدخين ينتشر لدى المراهقين والمراهقات لكنه أكثر وضوحا لدى المراهقين وذلك لأن المجتمع لا يتقبل كثيرا فكرة المراهقات المدخنات وقد ظهر نوع جديد من الإدمان في الآونة الأخيرة.

✓ إدمان الألعاب الإلكترونية: تزايد اهتمام المراهقين بالألعاب الإلكترونية كما تزايد إقبالهم عليها حتى أصبحت تستحوذ على معظم أوقاتهم حيث في هذا الصدد ترى شايب (2020) أن ما زاد الإقبال على هذه الألعاب هو إلغاء الحدود الجغرافية بين المراهقين فأصبحوا يقضون أوقاتهم في لعب الألعاب الإلكترونية طلبا للراحة والاستجمام كما أنهم يعتبرونها وسيلة تشبع فطرة اللعب عندهم وتذهب روتين الملل، ومع الاستغلال اللاعقلاني لها والإفراط في لعبها أترث سلبا على عدة مجالات من حياتهم فترى شايب (2020) أن المستويات العالية من الإضاءة الموجودة في الألعاب الإلكترونية تسبب حدوث نوبات الصرع وظهور مجموعة من الإصابات الخاصة بالجهاز العضلي وأضرار بالغة لأصبع الإبهام ومفصل الرسغ لعنيتها بصورة مستمرة وأن سهوا المراهقين طيلة الليل في ممارسة الألعاب الإلكترونية يؤثر بشكل مباشر على مجهوداتهم الدراسية مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي، كما أنها تولد السلوك العدواني لدى المراهق وتجعله أكثر عدوانا وهذا لأن أغلبها تحتوي على مشاهد العنف.

وتضيف سعد شاكر (2023) أن المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية شديدي الميل إلى التمرد والعصيان والعنف والسلوك العدواني والانفعال والعصية المبالغ فيها كما تزيد من مشكلة النشاط الزائد لديهم وأيضا مشكلة الكذب وترى كذلك ميلهم إلى العزلة والسلوك الانسحابي وضعف التفاعل الاجتماعي مع الأسرة والأصدقاء وإهمالهم للواجبات الضرورية والأنشطة الأخرى، وأيضا عدم الاهتمام بمظهرهم الخارجي ونظافتهم الشخصية وعدم مراعاة أوقات النوم والطعام والاجتماع مع الأسرة كما تصبح أفكار المراهق خيالية بشكل مبالغ فيه وبعيدة عن الواقع كما ترى حمودة (2015) أن هذه الألعاب جازية للمراهقين نظرا لتطور الهاتف الذي تشهده حيث توفر لهم منافسة وتجد حقيقي

عبر الشاشة فتعطي لهم لذة في القتل والعنف والشعور بالانتصار والإثارة باقتناء الأسلحة والمتفجرات وركوب الدبابات وصعود الجبال ويشعرون أن هذه اللعبة هي الصديق الوحيد التي يتعاملون معه.

✓ إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الأنترنت): موضوع إدمان مواقع التواصل لدى المراهقين مشكلة متزايدة في العالم الرقمي الحديث حيث يعتبر التفاعل والتواصل عبر هذه المنصات أمرًا لا غنى عنه في حياة المراهقين. حيث في هذا الإطار يرى المرواني (2016) أن مدمني الأنترنت ومواقع التواصل يصبحون مدمنين بالأسلوب الذي يصبح به الآخرون مدمنين على الكحول والمخدرات وأن هناك تطبيقات محددة في الأنترنت تسبب لهم الإدمان بدرجة أكبر وهي التطبيقات التفاعلية ومن أسباب إدمان المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي شعورهم بالوحدة والحرية والإيجابية والشعور بالسعادة والنشاط، وأيضاً محدودية المساندة الاجتماعية، والمتعة والإثارة وشغل أوقات الفراغ حيث تتقلص الفترة التي يقضوها مع أسرهم، وفي وسط هذه المرحلة التي يكون فيه الفرد ضعيفاً وقابلًا للانعقاد مع أي تيار تقوم وسائل التواصل بما فيها الأنترنت بدفع المراهقين لامتناسات اتجاهات وقيم وإرادة عن طريق الغزو الثقافي.

ويضيف بوغرزة (2017): أن المراهق المدمن يزيد من ساعات الاستخدام لإشباع رغباته المتزايدة حيث يعاني عند انقطاع الشبكة من التوتر النفسي والقلق ويتركز تفكيره على الأنترنت بشكل قهري وأحلام وتخيالات مرتبطة بالأنترنت.

كما أن المراهقين يقبلون بشكل حاد للغاية على مواقع العري والجنس حيث تشير الدراسات أنه تكثر مشاهدة هذه المواقع من قبل المراهقين وافرط تعرضهم لصور الجنس يخلق لديهم حالة تهيج شديد ويدأومون على مشاهدة المواقع الإباحية التحدث والدرشة مع الجنس الآخر حول مواضيع جنسية ويلجؤون إلى معايشة تجارب جنسية افتراضية من خلال مواقع تسمح لهم باستخدام الصوت والصورة كالكسايب والمسنجر.

ويرى الباحث أيضاً أنهم يكونون جماعات أصدقاء عبر مواقع التواصل حيث يتبادلون الرسائل والمحادثات وإرسال الصور والفيديوهات والملفات الموسيقية ومن بين المواقع وشبكات التواصل التي تستخدم للبحث عن أصدقاء وإقامة علاقات رومانسية: Facebook، Bebo، My space، Youtube، وتستخدم أيضاً هذه المواقع في الاندماج في أنشطة جنسية ومن المواقع المهمة أيضاً

نجد موقع Twitter المسمى حاليا ب X الذي يسمح للمراهقين بمتابعة أنشطة الأفراد والآخرين يوميا والمشاركة معهم في الأفلام ونجوم السينما والغناء والصور والأفلام الجنسية أيضا. ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة سلوكيات أخرى جديدة أصبحت محل اهتمام المراهقين وظهر إقبال كبير عليها من بينها الإدمان على مشاهدة الأنمي والهوس بالفنانين كذلك متابعة الفرق الغنائية الكورية أو ما يسمى بفرق الكيبوب والتي ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشارها وتجذرها في أوساط المراهقين.

وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا التي ركزت على ادمان متابعة فرقة Bts والتي تعد من بين أشهر الفرق والأكثر متابعة من قبل المراهقين.

6-2- أزمة الهوية ودور التقمصات عند المراهق:

تعد مشكلة تحديد الهوية من بين المشاكل الشائعة لدى المراهق حيث أنه يلاحظ الاختلاف الشائع بين قيم مجموعة الرفاق وقيم عالم الكبار وبين القديم والجديد ومنه مسابرة الموضة وأن كل ما هو قديم فهو للقديم لذلك فعليه أن يتصف بصفات جماعة الرفاق، إذ يسعى جاهدا في هذه المرحلة إلى تكوين نظام قيمى متكامل وناضج يوجه سلوكياته على أساسه، خاصة عندما يواجه الضغوطات التي تساهم في هز معتقداته وآرائه الخلقية، فالمراهق الذي لا تسمح له العائلة أن يشارك في اتخاذ القرار أو في بعض الأعمال يصعب عليه تحديد ذاتيته لأنها تبنى على أساس الاشتراك والتعاون مع الآخر بحسب ما يراه لائقا لا بالضبط والفرض. (زينب، 2009، ص 32)

ويظهر مفهوم التقمصات كأحد المفاهيم المهمة في نظرية التحليل النفسي، وأحد الميكانيزمات الدفاعية التي يستعملها الأنا في مهمة فقط توازن الجهاز النفسي، وقد نال هذا المفهوم اهتمام فرويد في مختلف كتاباته التحليلية والتقمصات كسيرورة نفسية عميقة تسمح ببناء شخصية الفرد عن طريق استدخال صور مواضيع الحب الأولية وعلاقاته التفاعلية معها، ومدى مرونة تلك التقمصات هو ما يحدد مآل ومستقبل تكيف الفرد مع الواقع النفسي، ثم ليمنحه موارد يستعملها في تفاعلاته مع العالم الخارجي الموضوعي. (محن، 2022، ص 236).

ويعتبر النقص ميكانيزم دفاعي أساسي في تشكيل الشخصية ويعرف بأنه "عبارة عن عملية نفسية يتمثل الشخص بواسطتها أحد مظاهر أو خصائص أو صفات شخص آخر ويتحول كلياً أو جزئياً تبعاً لنموذجه". (بوزرار، بن حالة، 2015)

وقد ورد عن محند (2022) أن المراهقة إشكالية مهمة من إشكاليات النمو تتميز بعمل نفسي كبير يقع على المراهق القيام به على مستوى عميق من شخصية إنها تلامس إشكالية الهوية لديه، إن هذا العمل النفسي والإرهان الجيد لهذه السيرورة النفسية يتوقف على نوعية العلاقات مع المواضيع البدائية والتقمصات التي يحملها وقدرته على إرسان مواضيعه البدائية، فالتقمصات هي عملية بناء الشخصية وفقاً لسمات وخصائص الآخر، إنها عملية تعويض ناتجة عن فقدان موضوع كان يستثمره الأنا. هذا الفقدان يمثل دافع إدماج صفة من صفات الموضوع المفقود بالانا ضمن سيرورة نفسية لا شعورية مستمرة، هذه السيرورة تظهر فيما بعد في المراهقة حيث يكون على المراهق نزع استثماراته من المواضيع الوالدية، ليجتاز عن مواضيع خارجية ولنوعية التقمصات في هذه المرحلة دور أساسي في تقوية الأنا لمواجهة مختلف الصراعات التي يتعرض لها الفرد طوال حياته وكلما كانت التقمصات جيدة كلما نجح الفرد في إرهان تغيرات سيرورة المراهقة، وعلى النقيض فإن "هشاشة التقمصات قد يؤدي بالمراهق إلى البحث عن سلوكيات التفرغ".

وفي هذا السياق وضح بوزرار وبن حالة (2015) أن المراهق يحتاج إلى علاقة جيدة مع والديه كي تتشكل شخصيته، ويتم هذا عن طريق النقص الذي يتم عن طريق استدخال الفرد للمواضيع الأولية واتخاذهم كنموذج في اختياره لموضوع الرغبة، ويجدر بنا الإشارة إلى أن موضوع النقص مرتبط بظاهرة اختيار الموضوع الليبيدي بعد ما كانت الأم موضوع الرغبة في المرحلة الأوديبية لكلا الجنسين.

فحسب يعقوب ومعمري (2018) فإن الفتاة المراهقة تحل التقمصات لديها محل الصراعات الأوديبية وهذا الغرض تجاوز وتحمل الإحباط والجرح النرجسي المفروض على الأنثى، بسبب عدم إمكانياتها من تحقيق رغباتها الأوديبية، إذ تقترض عليها الوضعية الأوديبية التخلي عن موضوع حبها الأول والمتمثل في الأم واستبدال بالموضوع الثاني (الأب)، وفي مرحلة المراهقة، وهي الفترة التي تسبق النضج، تعيش المراهقة في صراع يجعلها تقاوم تحقيق رغباتها الأوديبية الطفلية، إذ عليها التخلي عن العلاقات الوالدية وتأخذ حريتها بالابتعاد عن تلك العلاقات العاطفية السابقة وذلك من خلال ربط علاقات مع مواضيع جديدة، وهنا يلعب النقص دوراً مفصلياً هاماً ومحوراً بتحقيق الانفصال عن تلك الروابط العاطفية السابقة المتمثلة وفي المواضيع الأولية الأوديبية (الأم والأب)، فتشكل شخصية المراهقة من خلال تماهيا لمواقف والديها، ثم

تماهيتها لمواضيع أخرى، كون الصورة المثالية للوالدين تتلاشى في نظر المراهقة بفعل العلاقات الواقعية وبفعل النضج كذلك.

ومن خلال ما سبق كل من عمليات وسيروورات النفسية نستطيع القول أن تطور السياق التقمصي لدى الفتاة المراهقة مرتبط بشكل أو بآخر بوجود الموضوع المستبدل وهو الأب الفعلي أو الهوامي وضرورته في إنجاح التقمصات الأنثوية خاصة في المرحلة الأوديبية وما قبل الأوديبية.

ويظهر من خلال ما سبق أهمية العلاقة الأولى بين الطفل وأبويه لأنه يساعد على تشكيل تقمصات جيدة حول موضوع الرغبة الذي إختاره (بوزار، بن حالة، 2015)

فنحن نتقمص الأشخاص الذين نحبهم والذين نكون قريبين منهم، ونلجأ إلى ميكانيزم التقمص لمساعدتنا على تسوية إنفصالنا عن مواضيع الحب وفي هذه السيرورة وظيفة تشكيل بنية مهمة للنمو إذ أن ما يميز التقمص هو التعلق العاطفي بموضوع الحب ثم محاولة الحصول عليه من خلال دمج في الذات كي يصبح مثله. (محند، 2022)

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن المراهقة فترة حساسة وحاسمة في حياة الإنسان ولها تأثير واضح وانعكاسات على شخصية الفرد وعلى نموه في مختلف الجوانب باعتبارها مرحلة للانبثاق الوجداني، وتعد من أكثر المراحل عرضة للانحراف كونها مرحلة البحث عن الذات وإثبات النفس والاستكشاف. ونظرا لتأثير التغيرات الناتجة في هذه المرحلة على نفسية المراهق ومزاجه فهو بحاجة إلى الدعم والمساندة والاحتواء حتى يجتاز مرحلة المراهقة بسلاسة.

الفصل الثالث

موسيقى الكيبوب: فرقة BTS

الفصل الثالث: موسيقى الكيبوب: فرقة BTS

تمهيد

1. لمحة تاريخية عن موسيقى الكيبوب
2. تعريف موسيقى الكيبوب
3. فرقة BTS ظهورها وتشكلها
4. أعضاء فرقة BTS وأدوارهم
5. محتوى أغاني BTS
6. فرقة BTS وجيش المتابعين BTS Army
7. موسيقى الكيبوب في الجزائر

خلاصة

تمهيد:

تعد موسيقى الكيبوب أحد أشهر أنواع الموسيقى الرائجة عالمياً، وهي تمثل أحد أساليب الموجة الكورية التي انتهجتها كوريا الجنوبية في الترويج لثقافتها، حيث أنه سابقاً لم يكن هناك اطلاع على ثقافة جنوب آسيا ولم يحصل انفتاح عليها خاصة في العالم العربي، لكن بفعل التطور التكنولوجي الذي شهده العالم انتشرت ثقافات كانت مقتصرة سابقاً على منطقتها الخاصة فقط. فقد اكتسحت موسيقى الكيبوب ومتابعة الفرق الغنائية الكورية ثقافتنا بشكل واضح في السنوات الأخيرة وحظيت باهتمام مختلف فئات المجتمع وخاصة فئة المراهقين. وحيث أنه كان لا بد من تسليط الضوء على هذه الظاهرة، فقد خصصنا هذا الفصل للتعريف بموسيقى الكيبوب وركزنا على أشهر فرقة يتابعها المراهقون اليوم وهي فرقة BTS، وسنتطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بها وأعضائها والفئات المتابعة لها ومحتوى أغانيها وسنشير في آخر الفصل إلى مدى

1- لمحة تاريخية عن موسيقى الكيبوب:

حسب ألكسندري Alexandri (2021) يشير مصطلح K-pop إلى موسيقى البوب المنتجة في كوريا الجنوبية بما في ذلك كوريا الشمالية، حيث تقود الحكومة الإنتاج الموسيقي ويتضمن بشكل أساسي القصائد والأناشيد الوطنية. يتميز الكيبوب بدمج أنواع موسيقية مختلفة، وعناصر موسيقية تقليدية كورية (p'ansori, nori, ppong jjak Samul) وتسميات الرقصات الديناميكية.

في الكيبوب تم انتشار الأنواع الموسيقية من سياقاتها التاريخية والثقافية، قصة كوريا الجنوبية "معجزة نهر الهان" كما وصفها الكثيرون. وفي كتاب روح التنمية الكورية يشرح سانج يونج ريو كيف أن قدرة الشعب الكوري على المزج بين العناصر الوطنية الحديثة والتقليدية، ودمج الاتجاهات العالمية، دون فقدان هويته، هي عامل رئيسي في تنمية كوريا.

إن التأثير المستمر والقبول والقدرة على التكيف يدعمها أيضاً تاريخ الموسيقى الكورية. فقد تأثرت كوريا، منذ عام 108 قبل الميلاد، عندما غزتها سلالة هان الصينية، وبعد ذلك أثناء خضوعها للحكم الياباني، بالعديد من التأثيرات الثقافية بما في ذلك التأثيرات الموسيقية. بعد الحرب العالمية الثانية والحرب الأهلية الكورية (1950-1953)، التي أدت إلى تقسيم شبه الجزيرة. جاءت التأثيرات الموسيقية من الغرب، وبشكل رئيسي من أمريكا. قام نجوم مثل إلفيس بريسلي ومارلين مونرو بزيارة كوريا الجنوبية لحضور الفعاليات

التي تم تنظيمها لدعم وتشجيع الجيش الأمريكي وأصبح الجمهور الكوري على دراية بالموسيقى الشعبية الحالية.

ومع ذلك، حاولت الحكومة في ذلك الوقت الوقوف في وجه غزو هذه الأنواع الموسيقية معتبرة إياها معارضة لأخلاقياتها. أدى ذلك إلى فرض الرقابة والحظر الكامل على الموسيقى الأجنبية من جميع وسائل الإعلام. وخلال ستينات القرن الماضي، وصلت شعبية فرقة البيتلز إلى كوريا الجنوبية، وأدى ذلك إلى ظهور أول فرق الروك المحلية، بينما كانت السبعينات عصر مناهضة الامتثال والشباب الثوري. مما أدى مرة أخرى إلى إشعال معارضة الحكومة لأي نوع من الموسيقى التي تعطل الشعب، وتتعارض مع قيمه، فاستمرت الرقابة بشكل مكثف وكانت الموسيقى المروج لها عبارة عن أغنية رومانسية سهلة الاستماع وصديقة للإذاعة. واستمر كل ذلك حتى اغتيال الدكتاتور بارك تشونغ هي.

وبعد بضع سنوات، في عام 1987 أصبحت كوريا الجنوبية ديمقراطية، ومع التغييرات الاجتماعية التي تلت ذلك أصبحت الموسيقى حرة أخيراً. هذا التطور عبر تاريخ الموسيقى في كوريا الجنوبية مهد الطريق لموسيقى البوب الكورية، من خلال تنمية المرونة مثلما ذكر سابقاً والقدرة على التكيف مع التأثيرات الأجنبية على مر السنين، ومن خلال إضفاء الطابع الديمقراطي على كوريا الذي أدى إلى تحرير الموسيقى ووسائل الإعلام.

وكما ذكرنا سابقاً، فإن العوامل الحاسمة في ظهور الكيبوب، كانت الأزمة المالية الآسيوية، إلى جانب رؤية لي سومان، ومع ذلك فقد وضع ألكسندري أن اليوم الذي ولد فيه الكيبوب، وفقاً لخبراء الموسيقى والمتخصصين في الثقافة، كان عام 1999، عندما ظهرت فرقة الصبيان Seo Taiji and Boys لأول مرة على برنامج MBC وأدت أغنيته الشهيرة "Non Arayo". وقد تم انتقاد الأداء بشدة في العرض من قبل الحكام ومع ذلك، كانت الدقائق القليلة التي قضوها على المسرح كافية لتغيير تاريخ الموسيقى الكورية. وقد قدم عازف الجيتار والمعني وكاتب الأغاني Seo Taiji، جنباً إلى جنب مع راقصي الراب، نوع الهيب هوب، وهو يرتدي ملابس فضفاضة، ويرقص بأسلوب يشبه فرق الصبيان الأمريكية الشهيرة. إن تهجين أغانيهم وكلماتهم التي أعطت صوتاً للشباب المضطهد، مع انتقاد النظام التعليمي ونفاق المجتمع، جعلهم بيرزون. وقد أنتجت الفرقة الجيل الأول من موسيقى الكيبوب.

وقد كان المرحلة التالية للكيبوب في عام 2012، عندما قدم الفنان Psy للجمهور العالمي أغنيته الرائعة

والمبهجة والغريبة "Gangam style" والتي حطمت الانترنت، ليصبح أول مقطع فيديو موسيقي يصل إلى مليار مشاهدة على اليوتيوب.

على الرغم من أن هذا المزيج من الأنواع الموسيقية جنبا إلى جنب مع الكلمات الأجنبية واجه جمهورا أمريكيا لم يكن مستعدا للترحيب بموسيقى البوب الكورية في مجملها إلا أن Psy بقي في التاريخ باعتباره أعجوبة حققت نجاحا كبيرا. ومع ذلك، تغير هذا عندما قدمت فرقة BTS نفسها للعالم ليبلغ تطور موسيقى Kpop حاليا ذروته حيث ورد عن كيم وهوت Kim & Hutt (2021) أن موسيقى البوب الكورية ازدهرت لأول مرة في التسعينات وأصبحت مشهورة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ثم ارتفعت شعبيتها في أواخر عام 2010 خاصة عندما فازت فرقة BTS بجائزة أفضل فنان اجتماعي في حفل توزيع جوائز 2017 Billboard Music Awards وهي أول فرقة بوب كورية تفعل ذلك وقد ارتفعت شعبيتها منذ ذلك الحين.

وحسب ناتانيا Natania (2023) فإن موسيقى الكيبوب تهيمن على النوع الموسيقي في جميع أنحاء العالم. وقد صعد الكيبوب إلى القمة منذ بداية 2018 في جنوب شرق آسيا حتى نجح الجمهور الأمريكي في الاعتراف بـ 2022 كيبوب أي أن سنة 2022 هي سنة موسيقى الكيبوب.

2- تعريف موسيقى الكيبوب:

يعرف صوبور Sobur (2018) الكيبوب بأنه نوع من الموسيقى الكورية الذي يتكون من الرقص ومزيج من أغاني الهيب هوب والإلكترو والآر أند بي التي تكون من إنتاج وغناء الشعب الكوري.

أما سباتيشيا وأوتولورين Spatichia & Otolorin (2017) يقول بأن الكيبوب تعني البوب الكوري، وهو نوع موسيقي يتكون من عدة أنماط موسيقية مختلفة تتضمن الهيب-هوب والراب والموسيقى الراقصة والأغاني الشعبية، ولقد ظهرت لأول مرة في كوريا الجنوبية.

وقد عرفت ليو Liu (2023) الكيبوب أو موسيقى البوب الكورية هي نوع موسيقي شائع، ويستخدم مصطلح كيبوب غالبا للإشارة إلى الموسيقى الراقصة التي تعود جذورها إلى كوريا الجنوبية، وقد بدأت ثقافة الكيبوب في التسعينات وانتشرت تدريجيا إلى الدول الآسيوية مثل الصين وتايوان واليابان قبل أن تنتشر إلى العالم أجمع.

أشار لي Lie (2012) أن موسيقى البوب الكورية تتميز بنسق موسيقي موحد، وكلمات أغانيها مليئة

بالعبارات الإنجليزية وأسلوب الغناء مستوحى من موسيقى البوب "الغربية"، ويكون الرقص فيها جزء لا يتجزأ من العرض.

وذكر يونج جي (yauung ji) (2019) أن مصطلح "K-pop" يشير إلى موسيقى البوب الكورية أو أغاني البوب وهو مصطلح يستخدم بشكل أساسي عند غناء موسيقى البوب الكورية أو أغاني البوب في بلدان أخرى غير كوريا.

كما تعد موسيقى الكيبوب حسب كيم وهوت (Kim & Hutt) (2021) أسلوب من الموسيقى الشعبية الكورية الجنوبية، يتميز بألحان متنوعة جذابة ورقصات معقدة بالإضافة إلى مقاطع فيديو مبهجة وصور جماعية منمقة والأهم من ذلك الفنانون الذين يشار إليهم باسم "الأيدوز".

3. فرقة BTS ظهورها وتشكلها:

يعرف شونغ chung (2022) فرقة BTS بأنها فرقة موسيقية من كوريا الجنوبية تتكون من 7 أعضاء من بينهم ثلاثة مغني راب (RM-Suga-Hope) وأربعة مطربين (Vi, jimin, Jin, Jung-kook) ولقد أشار جالفان Galvan (2021) أن أعضاء الفرقة السبعة جميعهم في العشرينات من عمرهم بينما عرفت إنايا Inayah (2022) BTS بأنها إحدى فرق الأولاد المشهورة التي تحمل كلمات أغانيها معنى عميق لجيش المتابعين.

وحسب شونغ (2022) فإن كلمة BTS هي اختصار لكلمة "Bangtan Sonyeodan" والتي ترجمتها هي "الكشافة المضادة للرصاصة" باللغة الكورية، أما كلمة Bangtan فهي تعني مقاوم للرصاصة وبالتالي تحجب النماذج النمطية، الانتقادات والتوقعات التي تستهدف الشباب كالرصاصة، وفي عام 2017 أعادت الفرقة تغيير إلى "خلف الكواليس" شعار جديد بباين مفتوحين، وحسب موقع "بيلبوردي نيوز" فإن الأبواب ترمز إلى الشباب الذين لا يرضون بواقعهم الحالي وبدلاً من ذلك يفتحون الباب ويتقدمون لتحقيق النمو. ولقد وضح كل من لي ونجويان Lee & Nguyen (2020) أن الاختصار يشير إلى "Bangtan Sonyeodan" أو "Bulletproof boy scouts" والتي تصور التحديات التي تواجه الأجيال الشابة في الحياة الاجتماعية الحديثة.

وحسب إنايا وموندايات وسونستي (2022) فإن فرقة BTS ظهرت وبدأ تشكيلها وتم تقديمها كأيدول لأول مرة عام 2013 وعرفوا من قبل وكالة تدعى Big Hit Entertainment التي أسسها بانغ سي هيوك، وقد

صنفت كوكالة صغيرة في كوريا الجنوبية عام 2013، وعادة ما يؤثر حجم الوكالة في عالم الكيبوب على نجاح أو فشل الأيدول من حيث تعريف الجمهور عليه على نطاق أوسع لكن الأمر كان مختلفا مع BTS فقد بدأوا حياتهم المهنية كأيدولز كوريين من الصفر. حيث ورد عن باكو Bako (2020) أن بانغ سي هيوك الأب المؤسسة لفرقة BTS شرح في إحدى المقابلات سر جاذبية الفرقة وقال التواصل مع المعجبين على المستوى الشخصي أكثر والجهد المستمر لإيصال رسالة إيجابية، وقد تأسست الفرقة عام 2010 قبل ظهورها لأول مرة عام 2013، وكانوا مجموعة هيب هوب في البداية.

وقد وضح شونغ (2022) أن فرقة BTS في أيامهم الأولى اعتمدوا على youtube و twitter و Navar للترويج لأنفسهم، لأن صناعة الكيبوب كانت تهيمن وكالات الموسيقى الأكبر حجما على مدى العقدين الماضيين والمعروفة باسم الثلاثة الكبار YG, SM, Jyp Entertainment ولقد طورت شركات تعاونية مع محطات البث الرائدة في كوريا الجنوبية مثل k8s و MBC و SBS وغيرها لتأمين ظهور فرق الأيدولز التابعة لها شاشات التلفزيون وفي أوقات الذروة حيث أن هذه الطريقة كانت الأكثر فعالية لنجاح فرق الأيدولز وهكذا أراد العديد من أيدولز الكيبوب الطموحين أن يحصلوا على الدعم من الأثرياء والمؤثرين لذلك لم يتم الاعتراف ببقية مجموعات الكيبوب التي شكلتها شركات الموسيقى الصغيرة، بل تم تهميشها في عالم العرض التلفزيوني الكوري، وأضاف شونغ حقيقة أن BTS كانوا قادرين على كسر مثل هذه العقبات التي وضعتها الحواجز الهيكلية لصناعة الموسيقى الكورية وإنشائهم لطريقهم الخاص للنجاح في الغرب يعتبر معجزة، فقد تغلبت فرقة BTS على نقص رأس المال من خلال الاستقادة الكاملة من ثورة وسائل الإعلام الجديدة حيث وطدت العلاقة الحميمة مع المعجبين، وقد أصبحت فرقة BTS أكبر فرقة موسيقية في العالم تعتمد على رأس المال الاجتماعي وهو معجبهم، وليس على رأس المال المادي أو أساليب التسويق. حيث أن Big Hit كانت شركة موسيقية صغيرة لم تتمكن من الترويج لـ BTS نظرا لكونها كانت على شفا الإفلاس، كان ظهور BTS لأول مرة عام 2013 ضربة حظ ليكون بمثابة بديل لمجموعة أخرى تم إلغائها عرضها في اللحظة الأخيرة على قناة في فترة الذروة. وتم قطع بث BTS على شاشات التلفزيون وتم استبدالهم بفنانين آخرين أكثر جدارة ينتمون إلى الثلاثة الكبار، وحتى مع الافتقار إلى تمثيل الوكالة ورأس المال والترويج الإعلامي، ومع تقدم مجتمعات الشبكات الرقمية، أمضى ARmgs أشهرها في بذل مجهودات لاستجداء محطات الراديو في جميع أنحاء الولايات المتحدة لمنح أغاني BTS فرصة، حيث أمطروا منسقي الأغاني بالهدايا والطعام، وعلى الرغم من الانتقادات والسخرية فقد أتى إصرارهم في النهاية بثماره لأن الولايات المتحدة اتصلت بجمعية الموسيقى الكورية لتصدير ألبومات BTS، وقد كانت المرة الأولى التي تطلب فيها

الولايات المتحدة من دولة أخرى تصدير ألبوم غير ناطق باللغة الإنجليزية ليتم تشغيله على الراديو في الولايات المتحدة الأمريكية. وأكدت بيبي ومينون (Beevi & Menon) (2021) أن فرقة BTS كانت أول آيدولز دخلوا صدارة التصنيفات الشعبية الأسبوعية للأغاني والألبومات في الولايات المتحدة الأمريكية واستمرت شعبيتها في التزايد إلى حد الآن.

كما أكدت جالفان (2021) أنهم أصبحوا من أكبر الأسماء في عالم الموسيقى على مدى السنوات الخمس الماضية ويعود الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى واحدة من أكبر القواعد الجماهيرية في تاريخ جيش الـ BTS أو Army BTS.

4- أعضاء فرقة BTS وأدوارهم:

ورد عن بيبي ومينون (2021) أن أعضاء المجموعة ليسوا مجرد أشخاص عشوائيين تم وضعهم بل لقد تم تدريبهم لسنوات تدريباً يتضمن ممارسة كل يوم بدءاً من الغناء إلى الرقص إلى اللغة ويتعين عليهم كذلك التوصل إلى تصميم رقصات مختلفة لكل أغنية.

ولقد وضح كيم وهوت (2021) أن القاعدة في صناعة الكيبوب هي أن الأيدولز المحتملين يجب أن يخضعوا لتدريب مكثف قبل الترسيم، والذي يستمر في المتوسط من سنتين إلى سبع سنوات دون ضمان الترسيم، حتى بعد ظهورهم لأول مرة ويواصل نجوم الكيبوب الكدح في صناعة يمكن أن يستغرق النجاح فيها سنوات حتى يؤتي ثماره وذلك فقط إذا كان الشخص محظوظاً.

وحسب بيبي (2021) فإن الكيبوب عند BTS ليس عبارة عن الغناء والرقص والراب فحسب بل يقومون بالأداء أيضاً، يتم تجميع مواهب الأعضاء المختلفة معاً للقيام بأداء مثالي من غناء ورقص وموسيقى الراب حتى أن لديهم أعضاء يجيدون العزف على الآلات الموسيقية وكتابة الأغاني وتسلية الجمهور والظهور بمظهر جيد. وتشير إنايا (2022) إلى أن فرقة BTS تظهر للمعجبين كمجموعة متكاملة وذلك يعني أن كل عضو قادر على تغطية عيوب الأعضاء الآخرين باستخدام مزاياهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، يقال أن كل عضو من أعضاء BTS قد ساهم في كل عمل معروض، عن طريق المساهمة بكلمات الأغاني وعمل المقطوعات الموسيقية، واختيار مصممي الرقصات في الأغاني.

والجدول الموالي يوضح أعضاء الفرقة وأدوارهم:

جدول رقم (01): أعضاء فرقة BTS وأدوارهم

الرقم	الاسم الكامل + اسم الشهرة	الدور	الصورة
1	كيم نام جون Kim Nam-Joon (RM)	- القائد - مغني الراب الرئيسي	
2	كيم سيوك جين Kim Seok-Jin (Jin)	- مطرب - مستعرض	
3	مين يونجي Min Yon-Gi (Suga)	- مغني الراب الرئيسي	
4	جونغ هو سوك Jong Ho-Soek (J-hope)	- راقص رئيسي - مغني راب - مطرب فرعي	
5	بارك جي مين Park Ji-Min (Ji-Min)	- راقص رئيسي - مطرب رئيسي	
6	كيم تاي هيونغ Kim Tae-Hyung (V)	- مستعرض - راقص رئيسي - مطرب	
7	جيون جونج كوك Jeon Jung-Kook (Jung-Kook)	- أصغر عضو - قائد الراقصين - مستعرض - مطرب رئيسي - رابر فرعي	

الجدول السابق يوضح أن كل عضو في BTS لديه دوره، ويتم تعديله وفقا للشخصية التي تلتصق بكل عضو خلال فترة تدريب الأيدول.

يلعب كيم نام جون دور قائد BTS بسبب صفاته القيادية. غالبا ما يلقي كيم نامجون خطابات عندما يحضر BTS الملتقيات الدولية لأنه يتحدث اللغة الإنجليزية جيدا ويعرف نامجون أيضا بأنه عضو ذكي ويحب القراءة. غالبا ما يشارك بعض عناوين الكتب التي يقرأها مع المتابعين. كما يستخدم الكتب كمرجع في تأليف كلمات الأغاني.

يتولى كيم سوك جين دور المستعرض والمغني لأنه يتمتع بوجه مثالي وصوت ناعم. حصل جين أيضا على جائزة كواحد من أكثر الرجال وسامة على مستوى العالم وتم الحصول على الجائزة بناء على تصويت أجرته إحدى مؤسسات الاستطلاعات العالمية، وهو الشخصية الناضجة بالنسبة للمتابعين لأنه العضو الأكبر سنا بين الأعضاء الآخرين.

وهناك مين يونجي الذي يشغل دور مغني الراب الرئيسي. ويقوم دوره على غناء كلمات قسم الراب وإنتاج العديد من أغاني BTS وغالبا ما يقوم بحملات حول الصحة العقلية.

أما بالنسبة للعضو الرابع في BTS جونج هو سوك (جاي هوب) فقد أطلق على نفسه اسم جاي هوب لأنه كان يتمنى إعطاء الأمل للمتابعين، يتمتع جاي هوب بشخصية مرحة ودائما ما يقوم بتلطيف الجو كما أنه معروف بارتداء الملابس غير الرسمية أو ما تعرف بالكاجوال وكذلك بمظهره الجذاب.

بالنسبة للأعضاء المتبقية فيطلق عليهم مصطلح العضو الماكني وهو مصطلح يطلق على أعضاء BTS الأصغر سنا من الآخرين وهم:

العضو الخامس بارك جي مين (جي مين)، يلعب جي مين دور المغني والراقص الرئيسي. ويبلغ عمر جيمين حاليا 28 سنة. وغالبا ما يستخدم اكسسوارات على شكل أقراط. بالإضافة إلى ذلك غالبا ما يرتدي تنورة في حملته ضد الذكورة السامة. كما أنه يرتدي ملابس للجنسين في أغلب الأحيان. جي مين بصفته المغني الرئيسي، فهو يتمتع بصوت من النوع الفالسيتو أو ما يعرف بالصوت الحاد عالي الطبقات والذي ينال إعجاب معجبيه بالإضافة إلى ذلك فإنه يرقص بشكل أفضل من بقية زملائه. كما يعرف بأنه شخص مرح.

والعضو السادس هو كيم تاي هيونغ (V)، الذي تتمثل أدواره كمستعرض، وراقص رئيسي، ومغني. كعضو يلعب دورا في الاستعراض فهو يملك وجها وسيما. يعتبر وجهه فريدا من نوعه لأنه يمكن أن يشكل حرف V. ولهذا السبب اختار تاي هيونغ V كاسم مسرحي. وإلى جانب امتلاكه وجها وسيما يتمتع تاي هيونغ

أيضا بموهبة الغناء والرقص، وهو أيضا أحد أعضاء BTS الذين يملكون أكبر عدد من المعجبين مقارنة بالأعضاء الآخرين.

وبالنسبة للعضو السابع والأخير هو جونج كوك. يعمل كمغني رئيسي، ومستعرض وراقص رئيسي، ومغني راب فرعي، وهو أصغر عضو في فرقة BTS ويمتلك العديد من المواهب ويطلق عليه اسم الماكني الذهبي. وكدور مستعرض فإن جونج كوك يمتلك وجها وسيما وهو ما يجعل معجبيه يعبدونه. بالإضافة إلى ذلك يشتهر بصوته الجيد وقدراته المتفوقة في الرقص.

5. محتوى أغاني BTS:

من بين أسباب الشهرة الواسعة التي حققتها فرقة BST هي كلمات أغانيها التي تحمل معاني عميقة تؤثر في المعجبين وفيما يلي سنتطرق إلى معاني بعض أغاني فرقة BTS:

أ. أغنية 134340:

يحمل عنوان هذه الأغنية معنى خفي بداخله حيث أن (134340) هو الرقم الذي تم تخصيصه لبلوتو عندما تم تخفيض رتبته من موقعه ككوكب داخل النظام الشمسي إلى كوكب قزم.

تحدث هذه الأغنية عن ألم النسيان، حيث يشير كاتب الأغنية إلى نفسه باسم بلوتو، وإلى حبيبه بالشمس. ويتحدث أيضا عن كيف أنه على الرغم من أن النصف الآخر قد قرر إنهاء الأمور، إلا أنه مازال يحب أن تدور حياته حول ذلك الشخص، مثل استمرار بلوتو بدورانه حول الشمس. (Chua, 2023, para.1)

ب - أغنية Sea:

هي أغنية مخفية في الألبوم المصغر الخامس لفرقة BTS، والذي يحمل عنوان Love Yourself، وهي متاحة فقط في الألبوم المادي. في مقابلة مع Billboard وضح العضو RM أن أغنية Sea ستظل أغنية مخفية لأنها أغنية خاصة بـ BTS و BTS Army، ولن يفهم المعنى الحقيقي للكلمات إلا معجبيهم. وتحدث الكلمات عن تغلب BTS على التحديات التي كان عليهم مواجهتها قبل أن يصبحوا مشهورين؛ "هل هذا البحر أم الصحراء؟" "هل هذا أمل أم يأس؟" يتم استخدام البحر والصحراء كاستعارات للأمل واليأس على التوالي، حيث يمكن تفسير هذا على أنه تمثيل لمشاعر BTS تجاه الكراهية والتحيز اللذان كان عليهم تحملهما عندما لم يؤمن بهم الآخرون في الماضي وكيف تمكنوا في النهاية من تغيير مصيرهم من خلال

عملهم الشاق. (Chua, 2023, para.2)

ج - أغنية 52 Whalien:

هي عبارة عن استعارة لمسيرة BTS الخاصة والوحدة التي تصاحبها، بالإضافة إلى القلق من المغامرة في المجهول. كلمات الأغنية كالتالي: "طفل وحيد تحت المحيط"، "ينتبهون إلي أي موجود فقط عندما أتنفس فوق سطح الماء"؛ تشير إلى العزلة التي شعر بها BTS، وكيف أنهم لم يكونوا قادرين على التعبير عن مشاعرهم. (Chua, 2023, para.3)

د - أغنية Trivia:

هي أغنية RM المنفردة في ألبوم Love Yourself، وهي أغنية تحتفل ببساطة الحب. على آلة موسيقى الجاز، هناك مجموعة متنوعة من التلاعب بالألفاظ حول كلمتي الحب والإنسان. حيث يعتقد RM أنه من الطبيعي أن يحب البشر، وأنه يجب الاحتفال بذلك. وتختلف الكلمتان حب وإنسان بحرف ساكن واحد فقط في اللغة الكورية، حيث تنتهي كلمة إنسان (사람) بـ "ㅁ" وحب (사랑) بـ "ㅇ". "أنا مجرد إنسان، إنسان، إنسان، وأنت من أزال كل خطوطي، وتجعلني أحب، أحب، أحب". التلاعب بالألفاظ عبثي، وهو يشير إلى كيف يخفف الحب من حدة المرء ويحوّله من مجرد إنسان إلى إنسان يعيش بالحب. (Chua, 2023, para.4)

هـ - أغنية Dis-ease:

يعتمد الألبوم على كيفية تعامل BTS مع فيروس كورونا، ويتعلق أيضا بعدم قدرة الأعضاء على الاسترخاء. "برشفة من القهوة، أتخلص من قلقي، يبدو الأمر وكأنني يجب أن أفعل شيئا ما للدرجة التي يتحطم فيها جسدي". تدور الكلمات حول القلق الذي يواجهونه وكيف يشعرون أنهم لا يستحقون الراحة. ومع ذلك، تنتهي هذه الأغنية بملاحظة مفعمة بالأمل. "لقد أصبحت أقوى"، "دعونا جميعا نحافظ على هدوئنا ونعالج الأمراض" و"نتخلص من الخوف". كلمات تسلط الضوء على رغبتهم في المثابرة والمغامرة في المستقبل دون خوف أو قلق. (Chua, 2023, para.5)

و- أغنية Fake Love:

هي أغنية تكشف الجانب السام من الحب، وكيف أنه يجب علينا إنهاء العلاقة لأن الحب لم يعد حقيقيا.

"من أجلك، كان بإمكانني أن أتظاهر بأنني سعيد عندما كنت حزينا، ومن أجلك كان بإمكانني أن أتظاهر بأنني قوي عندما كنت مجروحا". تصف هذه الكلمات كيف يتعين على المرء أن يضع واجهة لإخفاء الأذى الذي تعرض له فقط لمحاولة الحفاظ على العلاقة، ولكن لأن هذا ليس بالحب الحقيقي، فإن كل شيء ينتهي. "لقد زرعت زهرة لا يمكن أن تنفتح في حلم لا يمكن أن يتحقق". تمثل الزهرة الحب والعواطف التي تريد الشخصية إيواها، لكن تدرك بعد ذلك أنه يتعين عليها التخلي عن هذا الحب لأنه لا يمكنه أن ينمو. (Chua, 2023, para.6)

ز- أغنية Answer:

هي أغنية من ألبوم Love Yourself تتحدث عن قبول الذات والرحلة نحو حب الذات. كما أنها تتعمق في صراعات عدم الثقة بالنفس وأهمية إدراك الفرد لقيمه. تبدأ الكلمات بشعور اليقظة، حيث يواجه البطل انعكاسه في المرآة؛ مما يرمز إلى فحص الذات. تعترف الأغنية بأن حب الذات يمكن أن يكون أكثر صعوبة من حب شخص آخر، وتسلط الضوء على المعايير الصارمة التي يضعها الناس لأنفسهم في كثير من الأحيان. تشجع BTS جمهورها على مسامحة أنفسهم على عيوبهم، وذلك باستخدام استعارة حلقات نمو الشجرة للدلالة على النمو الشخصي والتجارب التي تشكل هوية الفرد. تؤكد هذه الأغنية على أن أسباب حب الذات يمكن العثور عليها في رحلة الفرد وتجاربه، وترفض الحاجة إلى التحقق الخارجي، وتدعو بدلا من ذلك إلى التأكيد الداخلي على قيمة الذات.

ح - أغنية Dynamite:

هي أغنية تشجع على احتضان ذواتنا الحقيقية والاحتفال بلحظات الفرح في الحياة. تثير السطور "التألق عبر المدينة مع القليل من الفانك والروح" شعورا بالتححر والتعبير عن الذات، وتذكر بمدى أهمية إظهار ذواتنا الحقيقية للعالم. يمكن تفسير معنى الأغنية بعدة طرق:

✓ الاحتفال بالسعادة: تتحدث الكلمات عن الشعور بالطاقة المتفجرة مثل الديناميت والرغبة في الرقص طوال الليل. إنه احتفال بالسعادة والتخلص من الهموم، وهو ما يمكن اعتباره دعوة لقضاء وقت ممتع والاستمتاع بالحياة.

✓ التعبير عن الذات والثقة: تؤكد الكلمات أيضا وجوب كون المرء على طبيعته دون أي تحفظات. عبارات مثل "ارتدي حذاء، استيقظ في الصباح" توحى بفكرة الاستعداد بثقة لليوم وعدم القلق بشأن

ما يعتقد الآخرون.

✓ التغلب على التحديات: تركز الأغنية على المشاعر الإيجابية، ويمكن اعتبارها أيضا وسيلة للهروب من التحديات أو اللحظات الصعبة من خلال الانغماس في الموسيقى والرقص.

✓ نداء عالمي: تم غناء هذه الأغنية باللغة الإنجليزية على عكس غيرها من الأغاني والتي كانت باللغة الكورية. تم اتخاذ هذا القرار للوصول إلى جمهور عالمي أوسع ونشر الإيجابية من خلال مسار جذاب ومتربط. تشجع الأغنية على العثور على قوتنا الداخلية والارتقاء، إنه تذكير بأنه حتى في الأوقات الصعبة لدينا القدرة على التألق بشكل مشرق تماما مثل الديناميت الذي يضيء الظلام.
(Hoon, 2023, para.2-3)

ط - أغنية Life goes on:

تعد انعكاسا مؤثرا للتغيرات والتحديات غير المتوقعة التي تطرحها الحياة، لا سيما في سياق الوباء العالمي كورونا. تنقل الكلمات؛ باللغة الكورية بشكل أساسي، رسالة الصمود والأمل وسط حالة الغموض والاضطراب، تصف السطور الافتتاحية لهذه الأغنية عالما توقف فجأة دون سابق إنذار، مما يرمز إلى التغييرات المفاجئة التي أحدثها الوباء في الحياة اليومية. على الرغم من الحزن تشجع الأغنية المستمعين على مواصلة المضي قدما، حتى عندما لا تكون النهاية في الأفق ويكون الطريق إلى الأمام غير واضح. تمثل استعارة المطر والسحب الداكنة صراعات مستمرة، لكن الكلمات توحى بتجاوزها مما يشير إلى التصميم على التغلب من الشدائد. على الرغم من تغير العالم، فإن الروابط بين الناس تظل قوية. تنتهي الأغنية بملاحظة تذكارية تشير إلى أن ذكريات التغلب على تحديات الماضي ستكون بمثابة أساس لمواجهة المستقبل.

6. فرقة BTS وجيش المتابعين BTS Army:

تعد فرقة BTS من أشهر الفرق الغنائية في العالم والتي تمتلك عدد هائل من المعجبين حول العالم، وفي هذا السياق ورد عن بيبي Beevi (2021) أن فرقة BTS تشتهر بقاعدة معجبيها المتنوعة للغاية والتي تتراوح من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 8 سنوات أو أقل إلى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 أو 70 عاما.

وحسب شارما Sharma (2021) في استطلاع حديث أجراه سوق التذاكر Vivid Seats لـ BTS عبر

الانترنت لجولة Love your self: speak yourself، وجدوا أن القاعدة الجماهيرية لا تزال نسائية بشكل كبير، ففي عام 2018 كان ما يقارب 50% من معجبي BTS من الإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، وقد تغير ذلك في عام 2019 عندما انخفض إلى 39% مع زيادة نسبة الفئة العمرية 24-35 من 16% إلى 27%، وكان هذا الرقم مخصصاً لأولئك الذين يبحثون عن تذكرة لحضور حفل BTS على موقع التذاكر.

ووفقاً للتقارير، في عام 2018، قامت شركة Gallup الكورية، وهي شركة كورية جنوبية متخصصة في أبحاث السوق واستطلاعات الرأي، بإجراء استطلاع Idol Preference أو الأيدول المفضل، وقد احتل جيمين من فرقة BTS المركز الثاني في قائمة الأيدول الأكثر شعبية بين الأولاد في الفئة العمرية 10 سنوات. ولقد كان الأيدول الذكر الوحيد الذي تم وضعه في المراكز الخمسة الأولى في هذه القائمة، حتى أنه احتل المركز الخامس في قائمة الأيدولز التي اختارها الرجال في العشرينات من عمرهم. وتحدث تقرير Instyle عن الاهتمام المتزايد بـBTS بين النساء في الثلاثينات والأربعينات والخمسينات من العمر. كما ذكروا مجموعة على فايسبوك تسمى Bangtan Moms & Nonas والتي تضم أكثر من 500 عضو جميعهم يتألفون من أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 عاماً إلى أشخاص في الستينات من العمر. وهذا يوضح القاعدة الجماهيرية التي تملكها هذه الفرقة وحسب ليو Liu (2023) فإن لدى نجوم الكيبوب أندية معجبين خاصة بهم في جميع أنحاء العالم والتي يتم تجميعها معا تحت عنوان اسم المجموعة ولها ألوان خاصة بهم على سبيل المثال مؤيدو TUXQ في كوريا واليابان تشير إلى نفسها باسم Cassiopeia و beageast واللون الخاص بهم هو "الأحمر اللؤلؤي" بينما اللون الخاص بفرقة BTS هو اللون الأرجواني وتعد هذه الفرقة من أكثر فرق الكيبوب المشهورة فحسب لافان وستينسون وفلود Laffan & Stenson & Flood فإن BTS هي فرقة كيبوب ناجحة للغاية، إذ سيطروا على القوائم الموسيقية العالمية منذ ظهورهم لأول مرة في عام 2013، أشادت مجلة فوريس والعديد من وسائل الإعلام الأخرى بفرقة BTS باعتبارها أكبر فرقة موسيقية في العالم. غالباً ما يروجون لكثير من أنشطة فرقتهم على وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الجماهير في جميع أنحاء العالم وبغض النظر عن المواهب الموسيقية لـBTS وعروضهم الموسيقية يمكن أن يعزى قدر كبير من نجاحهم إلى قاعدتهم الجماهيرية الرسمية (المعروفة بشكل جماعي باسم ARMY).

وقد عرف كل من إنايا وموندايات وسونيستي Inayah & Mundayat & Sunesti (2022) الأمريكي

بأنها قاعدة جماهيرية تأسست في 9 يوليو 2013 من قبل وكالة BTS. تم إطلاق اسم Army من قبل أعضاء BTS والذي يرمز إلى الممثلين الرائعين للشباب (M.C for youth) الذين دعموا صعود BTS إلى النجومية. كما أن هذا المعنى يشير إلى الشباب الذي يشبه الجنود الذين يرتدون السترات الواقية من الرصاص أي أنه تحت أي ظرف من الظروف من المتوقع أن يستمر معجبو BTS في الاتحاد والبقاء مع BTS.

حسب ليو (2023) فإن هناك العديد من الطرق التي يقوم بها المعجبين لدعم الأيدولز وهي عن طريق إعداد كمية كبيرة من الطعام خلال العروض تقديمها لموظفي الأيدولز خلف الكواليس وخدمة الأشخاص المحيطين به مساعدته على بناء شعبيته حتى أن هناك شركات توزيع طعام كورية متخصصة في هذا المجال بالإضافة إلى أنه في المناسبات الخاصة مثل عيد ميلاد الأيدولز الخاص بهم، ترسيمهم، العودة من الجولة، إصدار أغنية جديدة وداع المسرح وأداء مسلسل تلفزيوني يرسم المعجبين التهاني والهدايا للنجوم المفضلين لديهم ويقومون بجمع الأموال لدعمهم من خلال الإعلانات على الحافلات وماترو الأنفاق والصحف والشاشات الالكترونية وقد ينفق العديد من المعجبين راتب شهر أو حتى نصف سنة لشراء المزيد من ألبومات الأيدولز الخاص بهم فقط لزيادة مبيعاته، كما يقدمون للأيدولز سلع باهظة الثمن هدايا بما في ذلك أشياء فاخرة ذات إصدار محدود الملابس والأحذية والساعات والتي يمكن أن تكلف ملايين وون.

وتعد BTS Army من أكثر القواعد الجماهيرية تقانيا في العالم وقد صنفت حسب هالي (2021) كواحدة من أكبر الجماهير الموسيقية في العالم عام 2021.

وحسب إنايا وموندايات وسونيستي (2022) في البداية كانت القاعدة الجماهيرية Army تأتي فقط من كوريا الجنوبية إلا أن القاعدة الجماهيرية للجيش الآن معروفة بأنها قاعدة جماهيرية تقوم بأنشطة تروج لعمل BTS في جميع أنحاء العالم، تشمل الإجراءات المتخذة نشر أعمال BTS من خلال حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ودعم BTS في التصويت على الجوائز وكذلك هنالك بعض أعضاء الجيش يعبدون BTS بسبب المعنى العميق لأغانيهم. ينتظر Army's من جميع أنحاء العالم دائما ترجمة كلمات أغاني BTS إلى لغتهم الأم، تكون الترجمة من الجيش الذي تطوع ليصبح مترجما للغة، إنهم يساعدون بعضهم البعض حتى يتمكن كل جيش من تلقي الرسائل التي ينقلها BTS من خلال أغانيهم. يقدم الجيش دائما فرقة BTS إلى المجتمع ككل وذلك من خلال إقامته أحداث تحت عنوان BTS.

وقد ورد عن لي (2021) أن BTS Army تواصل تنفيذ الأنشطة الخيرية لأولئك المهمشين أو الذين

يعانون من العنف المنزلي والكوارث والفقر وما إلى ذلك، على سبيل المثال بعد ظاهرة BTS Metal التي أضرت بالعديد من سائقي سيارات الأجرة بالدراجات النارية عبر الانترنت قام الجيش بجمع الأموال لمنحها للعديد من سائقي سيارات الأجرة بالدراجات النارية عبر الانترنت. هناك إجراء اجتماعي آخر تم اتخاذه وهو توزيع الحاجات الأساسية بالأموال المتبقية من الحفل الموسيقي عبر الانترنت تم تنفيذ الإجراء نيابة عن الجيش وBTS وفي نفس السياق ذكر كيم وهوت (2021) أنه وسط الاضطرابات الاجتماعية داخل الولايات المتحدة في عام 2020 مع احتجاجات السود في أعقاب مقتل جورج فلويد قام عشاق موسيقى البوب الكورية بتوحيد قواهم مع مجموعات مختلفة تناضل من أجل العدالة الاجتماعية. كما ورد عن كي ونجويان (2020) أنه عندما تم إلغاء الجولة المقررة للفرقة في كوريا بسبب فيروس كورونا اتبع Army خطى Suga أحد أعضاء BTS من خلال التبرع بالمبالغ المستردة لمنظمة الإغاثة في حالات الكوارث Hope Bridge والتي بلغت أكثر من 300000 دولار في بضعة أيام فقط إلى جانب العديد من الحملات الأخرى من أجل الصالح الاجتماعي في جميع أنحاء العالم. يشارك Army أيضا في أنشطة BTS حيث ينشئون مؤسسة وجمع الأموال ويقومون أيضا بأنشطة علاجية من خلال مشاركة وتهدئة بعضهم البعض بشأن التجارب المؤلمة التي مروا بها عبر الانترنت. وفي الحالات التي يتم فيها نقل معلومات مشوهة حول BTS أو الاستخفاف بها، يتم تصحيح الحقائق من خلال الاحتجاج والنقد الجماعي.

بالإضافة إلى ذلك، فقد لعب مجتمع BTS Army دورا مهما في مساعدة BTS على كتابة تاريخ جديد في سوق موسيقى البوب العالمية، حيث أنه اعتبارا من 25 فبراير 2021 بلغ عدد أعضاء Army المسجلين في weverse وهي منصة عبر الانترنت تديرها وكالة Big Hit Entertainment التابعة لـ BTS 9.1 مليون ويبلغ عدد متابعي Twitter 33.15 مليون وعدد المشتركين على youtube يزيد عن 45.3 مليون. كما أشارت إنايا إلى أنه غالبا ما يستخدم أفراد الجيش Army لغة خيالية عند التحدث إلى زملائهم الجنود على سبيل المثال عضو الجيش الذي يعجب بجين عضو BTS سوف يتكلم عن نفسه كزوجة أو أخت أو أخ أو صديق في عالم جين الحقيقي. وفيما يتعلق بالإشارات يتم استخدام العديد من الإشارات بين أعضاء BTS والجيش على سبيل المثال، اللون الأرجواني يعني أنني سأؤمن بك وأحبك إلى الأبد وقد تم الكشف عن معنى هذا اللون من قبل أحد أعضاء BTS يدعى V (تاي هيونغ) في نهاية ظهور اجتماع المعجبين في نوفمبر 2016.

7- موسيقى الكيبوب في الجزائر:

لقد أصبحت فرق مثل BTS، EXO، Super Junior، شغف آلاف الشباب الجزائري، إذ يوجد اليوم مجتمع حقيقي من المعجبين الجزائريين المهوسين بالكيبوب في مختلف مناطق الوطن، حيث وصل الأداء المباشر لفرقة BTS في 30 سبتمبر 2017 إلى المرتبة 34 في قائمة الفيديوهات الأكثر مشاهدة على اليوتيوب في الجزائر.

ولقد أصبح العديد من الشباب الجزائريين ينظمون أحداث فنية خاصة بالموسيقى الكورية، حيث أنه في البداية أخبرتهم السلطات أنهم إذا تمكنوا من جمع عدد معين من المعجبين يقومون بإحضار مغنيين من كوريا إلى الجزائر، فلم ينتظر الشباب السلطات وقرروا الاعتماد على أنفسهم وتنظيم أحداث بدون أي وسائل أو دعم أو تمويل مالي، إذ قاموا بتنظيم أول حدث حقيقي موجه للكيبوب في سنة 2014 بعنوان K-pop Town. يتضمن الحدث عرض فيديوهات لفنانين كوريين، مسابقة في الرقص والغناء. وكان الهدف منه السماح للمعجبين بالفن بقضاء أمسية مئة مئة بوب كورية.

أثارت الطبعة اهتمام عدد كبير من المعجبين وأكبر مما توقع المنظمون وهذا ما شجعهم على المواصلة والإستمرار. فلوحظ وجود إقبال حقيقي من قبل الشباب على هذا الفن، ولقد تمكن فريق الشباب الجزائري في سنة 2015 من تنظيم حدث موسيقي في دار الشباب في حسين داي، وفي سنة 2016 استقبلت سينما الشباب وسط العاصمة حدث K-pop Town. في سنة 2017 أصبح الدخول غير مجاني، وثن التذكرة 400دج. ينظم الفريق الأحداث عدة مرات على مدار السنة، ولكنها حاليا تنظم في العاصمة فقط، بانتظار توسيع دائرة التنظيم. (جقريف، 2018، فقرة 2-3-4)

وما يوضح أيضا أن الصادرات الثقافية الكورية أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في الجزائر، هو قيام عشاق موسيقى البوب الكورية بدمج الكلمات الكورية في خطابهم اليومي. ففي العام الماضي استطلعت دراسة أعضاء مجموعة جزائرية لموسيقى البوب الكورية على الفيسبوك عن آراء المعجبين حول اللغة والثقافة الكورية، وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة تعليم اللغة الإنجليزية الصينية الأمريكية، ومن بين الذين أجابوا قال 95% أنهم يفضلون الترفيه الكوري على الترفيه في الدول الأخرى، 97% قالوا أنهم يريدون تعلم اللغة الكورية، وقال 93% أنهم يستخدمون الكلمات والتعابير الكورية في خطابهم وقد اعترف المشاركون باستخدامهم لعشرات المصطلحات الكورية مع زملائهم المعجبين الذين يفهمون المفردات، ولكن أيضا بدون وعي مع أشخاص قد لا يفهمون ذلك، ومن بين هذه الكلمات:

✓ Annyeong: مرحبا

✓ Aegyo: تقال لفتاة لطيفة تتحدث نوع من حديث الأطفال الذي يظهر البراءة.

✓ Ahjumma: لقب شرفي للمرأة التي في سن الأم.

✓ Ahjusshi: لقب شرفي لرجل في سن الأب.

✓ Aigoo: كلام لإظهار الإنزعاج والإحباط.

✓ Aiish: كلام لا معنى له لإظهار خيبة الأمل أو رد الفعل السيء.

✓ Ani/Anyo: طريقة غير رسمية لقول لا أو لا على الإطلاق (كرد على من شكرهم على شيء ما)

✓ Oppa: إذا أطلقت فتاة على ولد اسم أوبا فهو إما شقيقها الأكبر أو صديقها المقرب أو حبيبها.

(Sonnad, 2018, para 2-3)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول أن فرقة BTS كان لها تأثير كبير على الشباب والمراهقين ليس بفضل موسيقاها فقط بل بسبب رسائلها القوية وتأثيرها الفعال على معجبيها وتفاعلها معهم وطريقة إلهامهم فلم تعد مجرد فرقة غنائية بل أصبحت حركة ثقافية تؤثر على المراهقين حول العالم.

الفصل الرابع

صورة الذات

الفصل الرابع: صورة الذات

تمهيد

1. مفاهيم مرتبطة بصورة الذات

2. أبعاد صورة الذات

3. مراحل نمو صورة الذات

4. تقييم صورة الذات

5. النظريات المفسرة لصورة الذات

خلاصة

تمهيد:

درس أغلب السيكولوجيين الشخصية واكتشفوا أن صورة الذات تعتبر محورا أساسيا في بنائها فهي الإدراك الشخصي الذي يمتلكه الفرد عن نفسه وتتأثر بتجاربه الحياتية وتفاعلاته الاجتماعية كما تتكون من المعتقدات والمشاعر والتقييمات التي يحملها الشخص عن نفسه وتلعب دورا هاما في تشكيل سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية وتأثيرها يمتد إلى مختلف جوانب حياته بالإضافة إلى أنها تؤثر في السلوك الإنساني وتوافقه الشخصي والاجتماعي ولذا حاولنا ضمن هذا الفصل التطرق إلى جميع العناصر المرتبطة بصورة الذات.

1- مفاهيم مرتبطة بصورة الذات:**أ- تصور الذات:**

تثور متواجد على مفترق طرق التجارب الجسدية والعلائقية الاستثمارات النرجسية والموضوعية، يشمل صور الجسد، الهوية والتقمصات يتمثل كحاوي هوامي للشخص ومظهر من مظاهر الوحدة والتماسك انعكاس لمستوى التطور والاستثمار النرجسي فهو عملية التقمصات التي تسمح للفرد أن يعيش نفسه ويتصورها في تبادلاتها مع الآخرين. (العربي، 2019، ص10)

ب - مفهوم الذات:

هو تصوير كلي منظم يتكون من إدراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها ضمير المتكلم أنا أو لذاته في علاقتها بالأشخاص الآخرين والأشياء الموجودة في البيئة أي علاقتها بالحياة بالإضافة إلى القيم المتصلة بهذه الإدراكات، وينظر لمفهوم الذات على أنه شيء مرن غير جامد ويمثل عملية أكثر من كونه سمة وهو بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه جنبا إلى جنب مع تقويمه وحكمه على هذه الصورة. (السرحاني، 2016، ص9)

ج - تقدير الذات:

هو عبارة عن التقييم الذي يكونه الفرد عن نفسه والقرار الذي يصدره عنها وهو قرار إما أن يكون إيجابيا فيه تقدير عالي للذات يدل على احترامها أو سلبيا فيه تقدير منخفض لها. (الصمادي، 2018، ص7)

د - تحقيق الذات:

هو حاجة الفرد للتعبير عن ذاته بصورة مباشرة أو غير مباشرة والوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه من إمكانيات وقدرات بقصد إشباع حاجاته وإعادة حالة الاتزان التي تساعده في استخدام تلك الإمكانيات والقدرات في خدمة الفرد والمجتمع والقيام بأدواره ومسؤولياته وواجباته المعتادة. (الدليمي، 2014، ص8)

هـ - تقبل الذات:

وقد ورد عن النمر (2016) أن روجرز (1961) عرفه بأنه الاعتبار الإيجابي غير المشروط لذات الفرد ككل (خبراته أنكاره انفعالاته) وأضاف أن تقبل الذات يتضمن فهم الفرد لنفسه بدون إصدار نقد أو حكم أخلاقي وأيضا بأنه مطابقة صورة الفرد لذاته كما هي في الواقع على صورته كما يود أن يكون عليها.

و- توكيد الذات:

عبارة عن المهارة الاجتماعية في مواقف الحياة والتي تشير إلى ثقة الفرد بنفسه والقدرة على التعبير عن مشاعره الإيجابية (تقدير، ثناء) والسلبية (غضب، احتجاج) بصورة ملائمة ومقاومة للضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه أو الكف عن فعل ما يرغبه والمبادرة ببدء أو الاستمرار في، أو إنهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها، فجوهر توكيد الذات هو تعبير الفرد عن ذاته وما يحمله من آراء دون انتهاك للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة. (الصرايرة، 2015 ص729)

ز- تنظيم الذات:

تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي. (خوجة، 2009، ص110)

ح - الشعور بالذات:

ويتضمن نوعين من المشاعر:

✓ الشعور الإيجابي نحو الذات: ويتكون في النفس نتيجة للتقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح.

✓ الشعور السلبي نحو الذات: ويتكون داخل النفس نتيجة للشعورة بالرفض الاجتماعي ونقص الكفاءة

الاجتماعية. (خوجة، 2009، ص110)

ط - صورة الجسم:

ورد عن الدسوقي (2006) أن تومسون يعرفها بأنها الصورة التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم وشكل وتركيب الجسم إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة ويتماشى وأن روزين توافقه حيث وضحت أن صورة الجسم هي صورة ذهنية إيجابية أو سلبية، يكونها الفرد عن جسمه وتعلن عن نفسها ممن خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة لتلك الصورة والملح الأساسي لتعريف المظهر الجسمي لصورة الجسم هو تقييم الفرد لحجمه ووزنه أو أي جانب آخر من الجسم يحدد المظهر الجسمي.

2- أبعاد صورة الذات:**أ. الذات الواقعية المدركة:**

هي صورة الذات الشخصية الحقيقية التي نرى بها أنفسنا، التي يدركها الشخص لنفسه وكما يتصورها في الواقع من خلال تفاعلاته مع الآخرين. (زيدان، 2021، ص58)

وتعرف بأنها عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي وتتأثر بطبيعة الحال بذاته الجسمية ومظهره الشخصي وبالقيم والمعتقدات التي يعتقدها وكذلك مستويات طموحه. (الجزيري، 2012 ص38)

ب - الذات المثالية:

هي الصورة المثالية التي تكون في خيال الإنسان عن نفسه والتي نرغب دائما في وجودها، وهي تخيل الفرد لشكله وكيف يتمنى أن يكون ويتطلع إليه وأن كل فرد له غاياته وطموحاته التي يتطلع إليها بدمج الأطوار والتطلعات سيعطي الفرد وجهة لحياته، الذات المثالية تبدأ في الطفولة وتستمر حتى المراهقة المتأخرة. (زيدان، 2021، ص58-59)

ج - الذات الاجتماعية:

الذات الاجتماعية تشير على فكرة الطفل عن ذاته داخل الجماعة وإلى مدى اقتناع الطفل بنفسه أو مدى حبه للآخرين وقدرته على تكوين صداقات ومدى إحساسه بتقبل الآخرين له. (سليمان، 2000، ص39)

د - الذات الجسدية:

الذات الجسدية من أبعاد صورة الذات حيث في هذا الإطار ترى سويح (2022) أن صورة الجسد التي تتضمن الذات الجسدية والذات الجنسية تؤدي دورا رئيسيا في النمو السيكولوجي وصورة الجسد تحتوي على الجانب الواعي واللاواعي من الذات فالصورة الفعلية الذاتية المترسخة في عقولنا عن أنفسنا قد تشبه أو لا تشبه الصورة الحقيقية لبيئة أجسامها، وإن كان البناء الإدراكي والمعرفي للذات يتعارض مع الإحساس الجسدي وترى أيضا أن عملية تكامل الذات الكلية تصبح عملية يسيرة لأن حدوث التكامل هو شأن يتعلق بالتطور الطبيعي وإن لم يحدث ذلك ينتج عنه سوء التوافق.

هـ - الذات النفسية:

وتعرفها الدالي (2022) بأنها نظرة الفرد العميقة عن ذاته النفسية ومفهومه عنها وكيفية إدراكه لأحاسيسه ومشاعره وانفعالاته ورغباته ودرجة ثقته بنفسه أو انعدام الثقة بالنفس وتقديره لها والرضا عن الذات والتعبير عن الانفعالات والاعتزاز والفخر بالصفات الإيجابية التي يمتلكها.

و- الذات المعرفية:

تصور الذوات المعرفية المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة يتم من خلال العلاقة المتبادلة مع الأشياء والناس في أوقات مختلفة في مرحلة النضوج والنمو الشخصي ويتم بناء ذوات تجريبية معتمدة على الملاحظة والاختبار وإنشاء أسس معرفية مختلفة. (نصيرة، 2022، ص445)

3- مراحل نمو صورة الذات:**أ- مرحلة بروز الذات 0-2 سنة:**

الجانب المسيطر في هذه المرحلة هي ظهور الذات من خلال سيرورة التباين بين الذات واللاذات وأول ما يميز بينهما يمس الصورة الجسدية، فاكتماب الذات يتكون تدريجيا من خلال الاتصالات الحسية المنتظمة مع محيطه المادي يتعرف على الحدود الخارجية لجسده كذلك المعاش العاطفي بمعنى علاقة التبعية التي تربط الطفل بأمه. (هاجر، 2011، ص144)

ب - مرحلة تأكيد الذات 2-5 سنة:

بعد مرحلة بروز الذات تظهر هنا مرحلة تعزيز وتدعيم الذات وترسيخها وتعزيزها فيكون إثبات الذات عن طريق التحدي ومعارضة الآخرين مما يجعله يحس بقيمة الذات، فاستعمال الضمائر "لي" "أنا" دليل على التباين أو التمايز بين الذات واللذات. (زبيدة، 2007، ص29)

ج - مرحلة توسيع وتشعب الذات 5-12 سنة:

إن تعدد وتراكم الخبرات (الجسدية المعرفية العاطفية الاجتماعية) تؤدي إلى بناء تدريجي للذات وكذا الأدوار والاستجابات المعارضة للمحيط الدائري بالطفل تسمح له باكتساب معنى داخلي يعزز ثقته بنفسه هذه الثقة والصور الأولى للذات مهمة لضمان الأمن القاعدي تسمح للطفل بالاندماج في محيطات أخرى كالمدرسة، في هذه المرحلة يوسع الطفل مفهوم إدراك ذاته وخروجه عن الإطار الأسري وتوسيع الذات الاجتماعية. (هاجر، 2011، ص 114-115)

د - مرحلة تمايز الذات 12-18 سنة:

يزداد الوعي بالذات والدقة في تقسيم الذات وتمكن الذات النامية القوية للمراهق من أن يؤثر في بيئته وفي المواقف الاجتماعية، البلوغ والنضج الجسمي يحدث تغييرا في الاتجاهات نحو الذات والآخرين مفهوم الجسم مهم جدا في هذه المرحلة بالنسبة لكل من الذكور والإناث، يتعدل مفهوم الذات ويعاد تنظيمه حيث تحدث تغييرات كثيرة وخارجية، ويزداد تكامل الذات مع النمو وتتعدل صورة الذات المثالية في مرحلة المراهقة. قد تتأثر الذات متأثرا سلبيا إذا لم يفهم المراهق مبدأ الفروق الفردية. ويلاحظ اهتمام المراهق بنفسه وخبراته وأوجه نشاطه كما يبذل كل جهده لتدعيم ذاته وحفظها. (الميسوم، 2016، ص121)

هـ - مرحلة النضج 20-60 سنة:

تصل الذات في هذه المرحلة إلى أعلى مستوى في التكوين والتنظيم ورغم ذلك فهو قابل للتغير، لكن ليس بنفس السرعة والقدر في المراحل السابقة، ويركز الفرد في هذه المرحلة على الجانب الاجتماعي للذات بحيث يكون للفرد مواقف واتجاهات يتبناها في الحكم على سلوكه وسلوك غيره. (الميسوم، 2016 ص121-122)

4 - تقييم صورة الذات:

أ- صورة الذات الإيجابية:

يمكن أن تكون صورة الذات إيجابية حيث ترى زلوف منيرة (2016) أن الذات الإيجابية تعزز الفكرة الجيدة عن الذات والشعور بالأمن النفسي والقدرة على تحديد السلوك وهي تعطي للفرد ثقته بنفسه وتدفعه لبذل مجهودات ذات أهداف كما تعبر صورة الذات الإيجابية عن الصحة النفسية والتوافق النفسي حيث يشكل تقبل الذات بعدا رئيسيا في عملية التكيف الشخصي وإعادة التوافق ويرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بتقبل الآخرين وقبولهم.

وتضيف الباحثة أيضا أن لصورة الذات الإيجابية للمراهق مميزاتها حيث يتسم بحبه للجماعة التي ينتمي إليها وبفعاليتها، وقلة درجة القلق وثقة كبيرة بالذات وتقدير عالي للنفس إضافة إلى قدرته على التكيف والتوافق مع الوضعيات وترى الباحثة أن الاعتماد على النفس وعدم الخشية من المصاعب وقدرة المراهق على الاعتراف بجميع نقائصه من أهم خصائص صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة.

وتضيف الباحثة كذلك أنه توجد مجموعة من الصفات السلوكية التي تعكس صورة الذات الإيجابية وهي:

✓ أن يكون الفرد مطمئنا.

✓ أن يكون مستوى طموحه واقعيا وقادرا على العطاء.

✓ يستطيع التعامل مع المواقف المختلفة بكل موضوعية وينظر إلى المشاكل بعناية، قادر على الابتكار.

✓ يعتمد على نفسه ويتحمل المسؤولية وأيضا قادر على الابتكار والاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية كما يتقبل النقد البناء ولديه إحساس قليل بالفشل ولا يرفض المساواة بالآخرين. وأيضا لا ينكر مشاعره ولا يكون عدوانيا أو يسيطر على الآخرين.

ب - صورة الذات السلبية:

ترى الباحثة زلوف منيرة (2016) أن صورة الذات السلبية تؤدي بالفرد إلى شعوره بالافتقار إلى الأمن النفسي وعدم الثقة بنفسه مما يتولد لديه الإحساس بأن إدراكاته منحصرة في مجال محدد وبالعجز الذي يعوقه على تحقيق أهدافه كما تدفعه إلى الاعتقاد بأن معظم محاولاته تبوء بالفشل وأن سلوكه الخاص

ومستوى أدائه سيكون منخفضاً. وفي هذا الإطار توضح الباحثة أن صورة الذات السلبية للمراهق تتميز بالعزلة والقلق والعدوانية كرد فعل للافتقار إلى الثقة بالذات والأمن النفسي، إضافة إلى التقدير المنخفض للنفس والعجز على التكيف والتوافق النفسي الاجتماعي والخوف من التعبير عن الأفكار التي تجول في خواطره وتضيف كذلك أن المراهق ذو صورة الذات السلبية يتميز بعدم الثقة بنفسه وامتلاكه لمجال إدراكي ضيق وتكون هذه الإدراكات مهددة ومرتبطة بمسببات هذا التهديد ويظل منهما في الدفاع عن تنظيماته الإدراكية الموجودة من قبل، عوضاً من أن يجتهد على زيادة رصيده من الخبرات والمعارف إضافة إلى أنه يعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكنه تحقيق النجاح ويشعر أن الفشل مقدر له وغير جدير بالاعتبار.

5- النظريات المفسرة لصورة الذات:

أ- نظرية كارل روجرز:

تعد نظرية كارل روجرز تعد نظرية كارل روجرز من أهم النظريات التي تحدثت عن الذات حيث في هذا الإطار ورد عن البير قدار ونجار (2012) أن روجرز يرى الذات بأنها جوهر الشخصية وهي جزء من المجال الظاهري يتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة به، ففكرة الفرد عن ذاته أو الطريقة التي يدرك بها ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته وتحدد تصرف الفرد نحو المواقف والأفراد وكيفية إدراكه للمواقف.

ويرى الباحثان كذلك أن روجرز يفترض أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق الخبرات وصورة الذات فالخبرات التي تتسق مع تصور الفرد لذاته تتكامل معها في الخبرات التي لا تتسق مع صورة الذات تعد تهديداً خطيراً، فتسعى الذات إلى تحريفها وتشويهها لتتمكن الذات من الاحتفاظ باستمراريتها.

ويوضح الباحثان أيضاً أن بنية الفرد عند روجرز نتيجة للتفاعل مع البيئة ولا سيما التفاعل التقويمي مع الآخرين والذات نمط منظم ومرن ولكنها نمط تصوري متسق من مدركات خصائص أنا وعلاقتي فضلاً عن القيم المرتبطة به يتعلم الفرد التمييز بين ذاته والبيئة التي يعيش فيها فيدرك أن بعض الأشياء تخصه والبعض الآخر يخص بيئته ويبدأ في تكوين تصور عن ذاته ويقوم ببناء الذات لديه على وعيه بذاته.

ب - نظرية أدلر:

اهتم ادلر بصورة الذات وتحدث في نظريته عنها حيث في هذا السياق وضع الفتلاوي (2021) أن ادلر اتفق نوعاً ما مع فرويد في أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين الشخصية غير أن نظريته لم تكن

حتمية، إذ يرى أننا لا نتشكل بشكل سلبي من خلال تجارب الطفولة حيث أن هذه التجارب نفسها ليست بنفس أهمية موقفنا الواعي اتجاهها. ويوضح الباحث أن ادلر اعتقد أننا نخلق ذواتنا وشخصيتنا وأنا نتحكم في مصيرنا ولسنا ضحايا له وجادل ادلر بأن الوراثة والبيئة لا توفر تفسيراً كاملاً لنمو الشخصية بالطريقة التي ندرك بها ونفسر ما حولنا تشكل الأساس للبناء الإبداعي لموقفنا اتجاه الحياة.

ج - نظرية كارين هورني:

تناولت هورني مفهوم الذاتية الدينامية وترى بأن الأشخاص يناضلون في حياتهم من أجل تحقيق ذواتهم ولكل منا ذات مركزية وعرفتها بأنها قوى داخلية مركزية تميز الفرد وتعد مصدراً للنمو والطاقة والميول والقرارات وأيضاً المشاعر كما جادلت هورناي بأننا جميعاً طبيعيين أو عصابيين نرسم صورة لأنفسنا قد تكون أولاً تستند إلى الواقع إذ أن لكل فرد منا ذاتا واقعية وذاتا مثالية فالذات الواقعية تمثل الأشياء الحقيقية عن أنفسنا، كما توفر هذه الصورة إحساساً بالوحدة والاندماج في الشخصية وإطاراً يمكننا من خلاله الاقتراب من الآخرين وأنفسنا أما الذات المتعالية فتعكس ما يجب أن يكون عليه الفرد ففي الأشخاص العاديين تبنى الصورة الذاتية على تقييم واقعي لقدراتنا وإمكانياتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بينما العصائبيون لديهم شخصيات تتميز بالانقسام والتنافر ويبنون الصورة الذاتية لنفس الغرض مثل الأشخاص العاديين لكن محاولتهم محكوم عليها بالفشل لأن صورتهم الذاتية لا تستند إلى تقييم واقعي لنقاط قوتهم وضعفهم وبدلاً من ذلك فهو مبني على وهم مثال لا يمكن بلوغه للكمال المطلق. (الفتلاوي، 2021، ص58)

د - نموذج R L'Ecuyer مفهوم الذات نظام متعدد الأبعاد:

عمل L'Ecuyer على دراسة الذات والبحث عن مفهوم الذات خلال تكوينه في علم النفس حيث في هذا الإطار ترى شطاح (2010) أن L'Ecuyer قد توصل إلى بعض المعتقدات بعد إبداع مختبر أبحاث حول مفهوم الذات تتمثل في:

أن مفهوم الذات هو تنظيمة معقدة تسجل في ثلاث محاور متتالية أو بنيات منقسمة إلى بنيات تحتية مكونة من عناصر خاصة تدعى بالفئات، الفئات هي الأوجه المتعددة لمفهوم الذات.

وترى الباحثة أيضاً أن L'Ecuyer قد عرف مفهوم الذات كنظام متعدد الأبعاد مركب من بنيات أساسية يحدد المناطق العامة لمفهوم الذات وكل واحدة منها مقسمة إلى أجزاء مقسمة بنفسها إلى فئات فالبنية لـ L'Ecuyer يبقى هذا النموذج مفتوح ومرن لإدماج أبعاد جديدة مثل بنية الذات المادية والذات الجسمية

والتي تتكون من فئتين:

✓ فئة السمات والمظهر الخارجي.

✓ فئة الشروط الجسدية الذات التملكية وتنقسم إلى امتلاك المواضيع وامتلاك الأشخاص.

بنية الذات الشخصية والتي تشير إلى المظاهر الداخلية للفرد حيث:

✓ صورة الذات وتحمل 5 فئات: فئة الطموحات، تعدد النشاطات، أحاسيس وانفعالات، أذواق واهتمامات، قدرات ومواقف نوعيات وعيوب.

✓ هوية الذات: تتعلق بشيء أعمق داخل الفرد أكثر منها وصفية وتتكون من 5 فئات: تسميات بسيطة، دور ومكانة، التماسك، والإيديولوجية، الهوية المجردة وكذلك بنية الذات التكيفية والتي تمثل استجابات الفرد اتجاه إدراكاته حيث قيمة الذات تشمل الحكم الإيجابي أو سلبى على الذات وتتكون من فئتين: الكفاءة والقيم الشخصية ونشاط الذات والذي يعني أفعال واستجابات أمام إدراكات الذات نفسها وينقسم إلى 5 فئات وهي: استراتيجيات التكيف، الاستقلالية، التجاذب، التبعية، تحقيق الذات نمط الحياة.

بنية الذات الاجتماعية والتي تتعلق بالانفتاح والتفاعل مع الآخر تحمل 2 بنيات تحتية وهي:

✓ اهتمامات ونشاطات اجتماعية والتي تنقسم بدورها إلى 3 فئات: قابلية للآخرين، السيطرة، الغيرية ومرجع للجنس والذي يحمل فئتين: مرجع بسيط وإغراء والخبرة الجنسية.

✓ بنية الذات واللذات وتتكون من 2 بنيات تحتية وهي: مرجع للآخر وآراء الآخرين حول الذات.

خلاصة:

من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تبين أن صورة الذات تملك دورا مهما في حياة الفرد حيث تؤثر على نظرتة لنفسه وعلاقاته الاجتماعية، ويمكن أن تكون سلبية أو إيجابية تلعب دورا حاسما في تحديد سلوكيات الفرد ومشاعره وعواطفه.

الجانب الميداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. المنهج المستخدم
2. الإطار المكاني والزمني للبحث
3. الدراسة الاستطلاعية
4. حالات البحث
5. أدوات البحث

خلاصة

تمهيد:

لضمان مواصلة رحلة البحث بنجاح يجب تزويد الجانب النظري بجانب ميداني يكمله والذي يعتبر كأساس قاعدي يشترط فيه أن يتماشى مع أهداف البحث وفرضياته في هذا الإطار تم استخدام العديد من التقنيات المنهجية بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وعليه سيتم بداية عرض المنهج المستخدم ثم الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى كيفية حالات البحث وأهم الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

1- المنهج المستخدم:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج العيادي كزنه يتماشى مع موضوع وأهداف البحث ويعرف متولي (2017) المنهج العيادي بأنه التركيز على دراسة الحالة الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها وهو يمثل إجراء بحث تفصيلي شامل ومعمق على شخص واحد بحيث يتم جمع المعلومات عن تاريخ حياة الشخص وحاضره وطموحاته وأهدافه المستقبلية القريبة والبعيدة كما يشمل جميع جوانب شخصيته ويتصف بالشمول والعمق.

كما أشار أبوشنار إلى المنهج العيادي يعتبر أحد أهم فروع علم النفس والذي يهتم بدراسة وتحليل سلوك الأفراد الذين يختلفون اختلاف كبير في سلوكهم عن بقية الأفراد ويستخدم في إطار المساعدة النفسية للإحاطة الشاملة بتفاصيل الحالة من منظور دينامي علائقي وتاريخي، كما يستخدم هذا المنهج في البحث العلمي من أجل دراسة الظاهرة النفسية للوقوف على تفاصيلها بشكل دقيق.

ويعرفه الباحثان فرنانديز وبيدينيلي Fernandez & Pedinielli (2006) بأنه منهج يهدف قبل كل شيء إلى الاستجابة لمواقف ملموسة للموضوع الذي يعاين، كما أنه يركز على الحالة أي أنه يعتمد على مبدأ الفردانية ولكن دون تعميم النتائج بالضرورة والمنهج العيادي هو جزء من نشاط عملي يهدف إلى التعرف على الحالات وقدرات وسلوكيات معينة وتسميتها بهدف اقتراح العلاج المناسب أو أي شكل من أشكال الاستشارة التي تسمح بالمساعدة بشكل إيجابي في تعديل الفرد وتكمن خصوصية هذه الطريقة في أنها ترفض عزل هذه المعلومات وتحاول تجميعها من خلال وضعها في الديناميكية الفردية ولقد تم الاعتماد على استراتيجية دراسة الحالة وكما يعرفها الباحث بارلاتيار barlatier (2018) هي أسلوب منهجي يهدف إلى جمع معلومات كافية بشكل منهجي عن شخص أو حدث أو نظام اجتماعي من أجل السماح للباحث

بفهم كيفية عمله أو سلوكه في موقف حقيقي تسمح دراسات الحالة الدقيقة للباحثين باكتشاف أو وصف الظاهرة ما في سياقها باستخدام مصادر بيانات متنوعة وبالتالي يمكن أن تركز دراسة الحالة على فرد أو مجموعة أو منظمة من خلال جمع وتحليل تاريخ الحالة والوثائق المكتوبة والسير الذاتية والمقابلات أو حتى ملاحظة المشاركين.

2- الحدود المكانية والزمانية للبحث:

أ- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة في مؤسستين بولاية سكيكدة الأولى متوسطة سالم صبحي والثانية ثانوية مالك ابن نبي.

ب - الحدود الزمانية:

بدأت الدراسة في منتصف شهر فيفري 2024 إلى شهر ماي 2024.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي حيث أنها تكتسي حسب طبشي (2007) أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر دراسة أولية له.

إن كل خطوة أولى في البحث العلمي تعد دراسة استطلاعية أي اكتشاف توجيهات البحث والظروف التي سيجرى فيها منذ البداية حتى تكون صحيحة وملائمة أي هي تمهيد تخميني للبحث يلجأ إليها الباحث عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية أو تحليلية أو أنواع أخرى من الدراسات ولهذا فإن الدراسة الاستطلاعية تفيد الباحث في زيادة معرفته لموضوع بحثه أو معرفة الظاهرة التي يريد التقرب منها حتى يتسنى له دراستها بشكل أعمق (تمار، 2023، ص17) وهنا يؤكد سارانتاكوس (1939) أن هناك عمل استطلاعي في كل دراسة بغض النظر عن إطارها المنهجي وهدفها وفي بعض الحالات يكون هذا العمل أساسيا في صياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم الإجرائية وفي حالات أخرى تشكل الدراسة الاستطلاعية جزءا رئيسيا من البحث وتتخذ الدراسة الاستطلاعية عدة أشكال وفقا لطبيعة الدراسة الرئيسية وهدف البحث وأفراد الدراسة والوضع الراهن للمعرفة في ميدان البحث وهدف الدراسة الاستطلاعية.

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على دراسة استطلاعية مهمة جدا نوضحها فيما يلي بدءا بأهدافها إلى سيرها وأهم النتائج المتوصل إليها.

3-2. سير الدراسة الاستطلاعية:

لتحقيق الأهداف السابقة قمنا بزيارة ميدانية لبعض المؤسسات التعليمية من متوسطات وثانويات متمثلة فيما يلي:

✓ متوسطة رايح شكاط برمضان جمال.

✓ متوسطة سالم صبحي سكيكة.

✓ ثانوية مالك بن نبي برمضان جمال.

✓ ثانوية عمر المختار بعين قشرة.

وقد تم إجراء مقابلات مع بعض أفراد الطاقم الإداري للمؤسسات ومستشاري التوجيه حيث تم توجيهنا إلى بعض الطلبة أين تم شرح موضوع البحث وإجراء مقابلات مع بعض المراهقين المتمدرسين.

أ. حسب المقابلات مع الطاقم الإداري ومستشاري التوجيه فإن:

مدير متوسطة رايح شكاط أخبرنا بأنه لاحظ تصرفات غريبة على الطلبة وتغير في طريقة اللبس وتسريحة الشعر كما أن الطلبة يرتدون محافظ وأقمصة تحمل اسم BTS و Black Pink لكن لا يعلم معنى ذلك.

أما مدير متوسطة سالم صبحي فقد أكد لنا أنه لاحظ انتشار ظاهرة متابعة فرقة BTS بين التلميذات وخاصة المتفوقات دراسيا منهن وأن ذلك أثر على طريقة لباسهن وتسريحة شعرهن حيث أصبحن يعتمدن على النمط الكوري ويقمن بقص الغرة على الطريقة الكورية وأيضا وضح تأثير ذلك على تصرفاتهن في أوقات الراحة وتبادلهن لعبارات التحية باللغة الكورية "anyong haseyo" (أنيوج هاسيو) والذي تم ملاحظته من قبل المشرفين التربويين والمدير والذي يدوره قام باتخاذ إجراء وقام بتحويلهم إلى مستشارة التوجيه العاملة بالمؤسسة حيث قامت بالتكفل بهم ووضع منشور توعوي على الصفحة الخاصة بالمتوسطة على فيسبوك.

أما بالنسبة لمستشارة التوجيه بثانوية مالك بن نبي فقد أكدت أنها لاحظت في السنوات الأخيرة ظهور نمط غريب من الناس وتسريحات الشعر عند المراهقين المتمدرسين وتبادلهم لكلمات غريبة في فناء الثانوية وعندما سألت العديد من الطلبة اكتشفت أن العديد منهم أصبح مهتما بأشياء غريبة كالأنمي بالنسبة للذكور والفرق الغنائية الكورية BTS و Black Pink للإناث، بينما أكد أقوالها المشرفون التربويون حيث قالوا بأنه يعرفون عددا كبيرا من الطلبة المتابعين للفرق الغنائية الكورية.

بينما مدير ثانوية عمر المختار فقد أخبرنا أنه لا يعرف شيئاً عن الأمر لكنه كان متعاوناً ووجهنا إلى الطلبة الذين أكدوا لنا وجود العديد من زملائهم المهتمين بالفرق الكورية.

ب - حسب المقابلات مع التلاميذ:

تم إجراء مقابلات مع 12 تلميذة من متابعي الفرق الكورية (الملحق رقم 1) يوضح الخصائص التفصيلية لهذه الحالات)، والجدول الموالي يوضح الخصائص العامة لهذه الحالات:

جدول رقم (02): يوضح خصائص حالات الدراسة الاستطلاعية

الفرقة المتابعة			الشعبة			المستوى الدراسي						العمر			الجنس			
Exo	Black Pink	BTS	علوم	لغات	آداب	ثانوي			متوسط			-17	-15	-12	ذكور	إناث		
						أولى	ثانية	ثالثة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	19	16			14	
0	2	7							3	1	0	3	0	1	6	0	7	متوسطة سالم صبي
1	1	3	2	0	1	0	1	2					1	2	0	0	3	ثانوية مالك بن نبي
0	1	2	1	1	0	2	0	0					1	1	0	0	2	ثانوية عمر المختار

3-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (3) والمقابلات التي أجريت مع هؤلاء التلاميذ ومع الطاقم الإداري ومستشاري التوجيه في المدارس أسفرت الدراسة الاستطلاعية المنجزة على مجموعة من النتائج موضحة فيما يلي:

- ✓ ظاهرة متابعة فرق الكيبوب هي ظاهرة حديثة ظهرت في السنوات الأخيرة.
- ✓ تظهر متابعة الفرق الكورية بين أوساط التلميذات في مختلف الأطوار والمستويات.

- ✓ تولي التلميذات في المتوسطة اهتماما كبيرا بمتابعة الفرق الكورية.
- ✓ تتابع التلميذات الفرق الكورية يوميا ويتقبن أخبارهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق weverse.
- ✓ تعد فرقة BTS أكثر الفرق متابعة بين التلميذات، حيث أن 7 تلميذات يتابعنها منفردة مقابل 4 تلميذات يتابعنها بالإضافة إلى فرقة Black Pink، وتلميذة واحدة تتابع فرقة BTS بالإضافة إلى فرقة Exo.
- ✓ الإناث مهتمات بموسيقى الكيبوب والفرق الغنائية الكورية (خاصة BTS) دوناً عن الذكور.
- ✓ أكثر الأغاني تفضيلاً لدى التلميذات هي الأغاني التي تتكلم عن حب الذات وخاصة أغاني ألبوم Love Yourself.
- ✓ تمكن الدوافع وراء متابعة الفرق الغنائية الكورية وفرقة BTS بشكل خاص حسب أقوالهن في:
 - أن أعضاء فرقة BTS بدأوا من الصفر دون مساعدة أحد وحققوا شهرة واسعة ونجحوا وهذا يحفزهن ويجعلهن متفائلات لأنه حسب قولهن BTS هي مصدر الإلهام والطاقة الإيجابية.
 - مشاهدة الفرقة والاستماع إلى أغانيها ومتابعة أخبارها على وسائل التواصل الاجتماعي وحضور البثوث المباشرة الخاصة بهم تساعدهن على الحصول على المتعة وملء الفراغ وتعوضهم عن الشعور بالوحدة.
 - الإعجاب بمواهبهم المختلفة كالرقص والغناء وحسهم الفكاهي وقدرتهم على إطلاق الدعابات وصناعة الميمز.
 - الإعجاب بأخلاقهم واحترامهم للكبار وعفويتهم كما يشاهدنهم في مقاطع الفيديو على الأنترنت.
 - الإعجاب بأغانيهم المحفزة والتي تحمل كلماتها معانٍ إيجابية وأمل بالنسبة لهن وتحدث عن حب الذات مثل ألبوم Love Yourself المفضل لدى أغلب حالات الدراسة.

مكنت نتائج الدراسة الاستطلاعية من التعرف أكثر على هذه الفرق في الوسط المدرسي، كما ساهمت في وضع الحدود الموضوعية للدراسة وصياغة الفرضيات.

4. حالات البحث:

اشتملت حالات البحث على 3 مراهقات متمدرسات في المرحلة المتوسطة أبدین رغبة وقبول في المشاركة والتعاون في الدراسة وذلك راجع إلى أنه لا يوجد متابعين ذكور للفرق الكورية وانسحاب حالتين إناث كانتا قد باشرت العمل معنا ولم يكملتا نظرا لرغبة أوليائهم والجدول الموالي يوضح خصائص حالات الدراسة.

جدول رقم (03) يوضح خصائص حالات الدراسة

التاريخ بداية متابعة فرقة BTS	المستوى التعليمي	الجنس	السن	الخصائص الحالات
2022	أولى متوسط	أنثى	12	الحالة 1
2020	أولى متوسط	أنثى	12	الحالة 2
2022	رابعة متوسط	أنثى	15	الحالة 3

5. أدوات البحث:

تم استخدام أدوات المنهج العيادي المناسبة لموضوع الدراسة وقد تمثلت في المقابلة العيادية ومقياس تقدير الذات لكوبر بالإضافة إلى اختبار GPS من أنت؟ لليكيار وكذلك اختبار رسم الشجرة، للتعريف بهذه الأدوات أكثر نعرض فيما يلي:

5-1. تعريف المقابلة العيادية:

حسب غواضني (2021) تعد المقابلة من أدوات جمع المعلومات والبيانات من الأفراد والجماعات وهذا عبر مقابلتهم وجها لوجه في شكل حوار منظم يأخذ أسلوب سؤال جواب كما يشار إليها بالتفاعل اللفظي المنظم بين الباحث والمبحوث للحصول على المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة المدروسة ولا بد من التنويه أن المقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي ليست مقابلة عرضية تتم بصورة عفوية وتلقائية بل هي عملية في منهجها وأدائها من حيث مستوى الإعداد والتخطيط، كما التنفيذ والتقييم. (المشهداني، 2019

ص159)

وفي هذه الدراسة تم استخدام المقابلة العيادية وتعرف المقابلة العيادية بأنها محادثة تتم وجها لوجه بين العميل والأخصائي النفسي الإكلينيكي غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجهها العميل والإسهام في تحقيق متوافقه ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج (مقراني، 2022، ص58)

وقد تم اختيار المقابلة العيادية النصف موجهة كأداة في هذه الدراسة وهي المقابلة الأكثر استعمالاً في المنهج العيادي كونها تجعل المفحوص يجيب بأريحية وتساعد على حصد عدد أكبر من المعلومات، وحول المقابلة النصف موجهة وضع الباحثان بينوني وشراوي benony & chahraoui (1999) بأنه في هذا النوع من المقابلات، يكون لدى الطبيب دليل للمقابلة ويضع في ذهنه بعض الأسئلة التي تتوافق مع المواضيع التي ينوي إجراء بحثه عليها لا يتم طرح هذه الأسئلة بطريقة متدرجة أو مرتبة ولكن في الوقت المناسب للمقابلة السريرية في نهاية ارتباط الموضوع على سبيل المثال وفي هذا النوع من المقابلات كذلك يطرح الطبيب سؤالاً ثم يتنحى جانبا للسماح للموضوع بالتحدث ما يقترح هو قبل كل شيء إطار يمكن من خلاله للموضوع أن يكشف على جانبه التلقائي ويستمر الأخصائي في تبني موقف غير توجيهي، فهو لا يقاطع الموضوع، ويسمح له بالتواصل بحرية ولكن فقط حول الموضوع المقترح.

ولقد جاءت المقابلة النصف موجهة في 4 محاور تتمثل فيما يلي:

- ✓ المحور الأول: الحياة الشخصية والمدرسية للمراهق من 01 إلى 09.
- ✓ المحور الثاني: مرحلة المراهقة من 10 إلى 16.
- ✓ المحور الثالث: فرقة BTS من 17 إلى 27.
- ✓ المحور الرابع: تقدير الذات من 28 إلى 33.

والملاحق رقم (2) يوضح دليل المقابلة.

5-2- التعريف بالاختبارات والمقاييس:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس تقدير الذات CSEI واختبار GPS من أنت؟ وكذلك اختبار رسم الشجرة وسنتطرق لتعريفها فيما يلي:

5. 2. 1- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث CSEI:

أ- تعريف المقياس:

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث هو مقياس أمريكي صمم سنة 1967 لقياس الاتجاه نحو الذات الاجتماعية العائلية (مخلوفي، 2021، ص816)

ب - وصف المقياس:

بعد مقياس كوبر سميث لتقدير الذات حسب بوتارد Potard (2017) أنه أكثر استبيانات التقدير الذاتي استخداماً والمصممة لقياس الاتجاه نحو الذات في مجموعة متنوعة من المجالات (الأسرة، الأقران والمدرسة والأنشطة الاجتماعية العامة) للمراهقين والبالغين ويتكون من 58 عبارة حيث يحتوي هذا المقياس على أربعة مقاييس فرعية تتمثل في: الذات العامة، الذات الاجتماعية، أولياء الأمور في المنزل والمدرسة الأكاديمية (أو العمل في إصدار البالغين).

يتوفر نموذج CSEI في ثلاثة إصدارات: نموذج المدرسة (للأعمار التي تتراوح من 8 إلى 15 عاماً النموذج أ) ونموذج البالغين (للأعمار التي تتراوح من 16 عاماً فما فوق النموذج ج) والنموذج القصير (النموذج ب) يمكن استخدام جميع هذه الإصدارات كأداة فحص و/أو تشخيص في الإعدادات الإكلينيكية والبحثية.

بالإضافة إلى المقياس المكون من 58 عبارة يتوفر نموذج قصير للمقياس والذي يحتوي على 25 عبارة فقط لا يحتوي على مقياس الكذب ولا درجات المقياس الفردي كبديل CSEI عندما يكون الوقت محدوداً وهو النسخة التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

والملاحق رقم (3) يوضح مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

ج - مكونات المقياس:

يتكون مقياس تقدير الذات لكوبر سميث من 25 عبارة تنقسم إلى عبارات سالبة وعبارات موجبة وهي كالتالي:

العبارات السالبة ذات الأرقام: 2، 3، 6، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25.

العبارات الموجبة ذات الأرقام: 1، 4، 5، 7، 8، 9، 14، 19، 20.

د - تعلية الاختبار:

اليوم سوف تقوم بملء هذا المقياس، فيما يلي مجموعة من العبارات إجابتك عليها سوف تساعدني في معرفة ما تحب وما لا تحب.

إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (×) داخل المربع في خانة "تنطبق" أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به فضع علامة (×) داخل المربع في خانة "لا تنطبق"

ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي تلك التي يعبر بها الشخص عن شعوره الحقيقي.

هـ - طريقة التصحيح:

يمكن الحصول على درجات مقياس باتباع الخطوات التالية:

✓ إذا كانت إجابة التلميذ "لا تنطبق" على العبارات السالبة بمنحه (1)، أما إذا كانت إجابته "تنطبق" بمنحه (0).

✓ إذا كانت إجابة التلميذ على العبارات الموجبة "تنطبق" بمنحه (1)، أما إذا كانت إجابته "لا تنطبق" بمنحه (0).

✓ ولحساب مقدار تقدير الذات يجب اتباع العملية التالية:

$$\text{درجة تقدير الذات} = 100 \times \frac{\text{عدد الدرجات}}{\text{عدد البنود}} = س$$

حيث (س) هو مقدار تقدير الذات للفرد المراد قياسه.

• فئات تصنيف مقياس الذات:

حسب كوبر سميث تصنيف الحالات حسب مستويات تقدير الذات المختلفة على توزيع الدرجات كما في

الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح تصنيف الحالات حسب المستويات

الفئات	مستوى تقدير الذات
20 - 40	درجات منخفضة في تقدير الذات
40 - 60	درجات متوسطة في تقدير الذات
60 - 80	درجات مرتفعة في تقدير الذات

يمثل الجدول (04) تصنيف الحالات حسب مستويات تقدير الذات حيث الفئة (20-40) تعتبر درجة منخفضة في تقدير الذات والفئة (40-60) تمثل درجة متوسطة في تقدير الذات أما الفئة (60-80) تعتبر درجة مرتفعة في تقدير الذات.

• المقاييس الفرعية لمقياس كوبر سميث:

جدول رقم (05): يوضح المقاييس الفرعية لكوبر سميث

المجموع	أرقام العبارات	المقاييس الفرعية
12	25 24 ، 19 ، 15 ، 13 ، 12 ، 10 ، 7 ، 4 ، 3 ، 1	الذات العامة
04	21 ، 14 ، 8 ، 5	الذات الاجتماعية
06	22 ، 20 ، 16 ، 11 ، 9 ، 6	الذات العائلية (المنزل والوالدين)
03	23 ، 17 ، 2	العمل، الرفاق (المحيط)

(علي، 2012، ص3-4-5)

5-2-2- اختبار GPS (Genès des Perceptions de S) لـ René L'Ecuyer (من أنت؟):

أ- تعريف الاختبار:

يعرف بيسون Besson (2013) طريقة GPS (نشأة التصورات الذاتية) هي طريقة استكشاف ذاتية الوصف مستوحاة من سؤال "من أنت؟"

يتم طرح السؤال من أنت؟ على المفحوص ثم دعوته للرد من خلال وصف نفسه كما يرى نفسه ولكن يقتصر على ثلاث إجابات (إما كلمة واحدة أو جملة كاملة) يتم بعد ذلك تحليل الردود وتصنيفها وفقاً لتصنيف L'Ecuyer.

ب - وصف الاختبار:

يتعلق هذا الاختبار بدراسة تطور مفهوم الذات من الطفولة إلى غاية الكهولة، تحت شكل تعديلات في مجموعة مدركات أساسية وثنائية خلال كل الأعمار، وطريقة GPS مستمدة من تقنية "who we are ? Bugental et zelen. حيث وضع Bugental تقنية Le way رغبة منه في اكتشاف طريقة استقبال الأفراد لأنفسهم من خلال وصف ذاتي حر.

تسمح طريقة "GPS" بإعطاء الفرد فرصة للتحدث عن ذاته بحرية كاملة، لمدة طويلة أو قصيرة، وقد تم تعديل الاختبار على أساس تطبيقه على أطفال 3 سنوات وأيضاً المتخلفين ذهنياً دون أن ننسى الأشخاص الكبار في السن إلى غاية 100 سنة. يمارس بطريقة شفوية مع الأطفال والكهول وكتابياً مع المراهقين والراشدين. (شطاح 2011، ص124)

وحسب بيسون (2013) تم إجراء هذه الطريقة عن طريق تغيير عدد الاستجابات المحتملة أو عن طريق تعديل نظام التصنيف.

جميع هذه التعديلات لها نفس الهدف: السماح للشخص بوصف الطريقة التي يدرك بها نفسه.

وفي جميع الحالات، فإن وقت التطبيق من ستة إلى اثنتي عشرة دقيقة.

قام René L'Ecuyer بتعديل هذه الطريقة إلى حد ما فيما يلي عرض تقديمي للتعديلات الرئيسية التي أجراها:

✓ وصف ذاتي حر: لدى الشخص الوقت الذي يريده للإجابة على السؤال "من أنت؟" ولن يضيف الفاحص أسئلة أخرى أو يتدخل حتى لا يدفع الشخص إلى قول المزيد عن هذا الجانب أو ذلك من شخصيته.

✓ إضافة سؤال: من أجل تحديد الفرق بين التصورات الرئيسية والثانوية، يجب عليك أن تسأل الشخص ما هو الأكثر أهمية بالنسبة له، ولهذا السبب يضاف سؤال ثان هو كالتالي: من بين كل ما أخبرتني به للتو في السؤال الأول، حاول أن توضح في بضع كلمات ما هو الأكثر أهمية بالنسبة لك، ما هو أهم شيء بالنسبة لك؟

✓ حدود الاختبار: صحيح أن السؤال بسيط "من أنت؟" قد يبدو غير كاف لمعرفة مفهوم الذات ككل من أجل استكشاف جميع جوانب مفهوم الذات على أكمل وجه قدر الإمكان، فإن اختبار الحدود المكون من عدة أسئلة مباشرة سيوجه الشخص الذي تتم مقابله نحو جوانب معينة لاستكشافها.

ج - تعليمة الاختبار:

وضحت شطاح (2011) أنه بعد تطوير L'Ecuyer لطريقة GPS أصبحت التعليمة الجديدة تتمثل فيما يلي:

✓ من أنت؟

✓ صف لي نفسك كما تراها؟

✓ بدون أخذ بعين الاعتبار ما يفكره الغير بك.

✓ قل كل ما تستطيع حتى ولو يظهر لك صعب.

✓ قل أشياء كثيرة عن نفسك.

✓ حاول تصنيفها أو ترتيبها حسب أهميتها.

د - تطبيق الاختبار:

وقد ورد عن بيسون (2013) أن طريقة (GPS) هي عبارة عن استبيان (شفهي أو كتابي) يتم تقديمه على ثلاث مراحل:

✓ الاختبار: هذا هو الجزء الأول من الاستبيان حيث تتم دعوة الشخص للإجابة على سؤالين وهما:

من أنت؟ ثم من بين كل ما قلته للتو عن نفسك حاول توضيح ما هو الأكثر الأهمية بالنسبة لك، ما هو الشيء الأكثر أهمية لك؟

وبالتالي فإن السؤال الثاني يجعل من الممكن توضيح مجالات التصورات الأساسية والثانوية ليس مكان محدد أو زمن محدد للإجابة المقدمة.

✓ إعادة الاختبار: في هذه المرحلة الثانية يتعلق الأمر بطرح نفس الأسئلة بالضبط وفي نفس الظروف "كما لو كانت المرة الأولى" كما أنه لا توجد حدود أيضا.

✓ اختيار الحدود: يتم هذا مباشرة بعد إعادة الاختبار يتضمن الإجابة على سلسلة من الأسئلة التي يمكن للشخص أن يقرر الإجابة عنها، كما أنه يضيف معلومات حول معرفته لنفسه.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى منهج البحث المستخدم وحالات الدراسة، كما تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظاهرة ميدانيا، والتمكن من صياغة فرضيات البحث. بالإضافة إلى التقنيات المستخدمة في البحث والتي تتمثل في المقابلة النصف موجهة، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، اختبار نشأة إدراكات الذات لليكيار واختبار رسم الشجرة.

الفصل السادس

عرض النتائج ومناقشتها

الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

أولاً: عرض الحالات وتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة

1- عرض الحالة الأولى

2- عرض الحالة الثانية

3- عرض الحالة الثالثة

ثانياً: خلاصة تحليلية للحالات

ثالثاً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

خاتمة

تمهيد:

بعد عرضنا للإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سنتطرق في فصلنا هذا إلى عرض ومناقضة حالات الدراسة، فبعد أن استخدمنا المقابلة نصف الموجهة وطبقنا مقياس تقدير الذات لكوبر سميث واختبار نشأة إدراكات الذات للوكيار بالإضافة إلى اختبار رسم الشجرة تحصلنا على نتائج تساعدنا في التعرف على صورة الذات لدى المراهقات المدمنات على متابعة الفرق الكورية، وتحليل ومناقشة هذه النتائج للتأكد من صحة الفرضيات.

أولاً: عرض الحالات وتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة:**1- عرض الحالة الأولى:****1.1-1 تقديم الحالة:**

الحالة تسنيم أنثى تبلغ من العمر 12 سنة ممتدرسة في السنة الأولى متوسط متوقعة جدا في دراستها تعيش ضمن عائلة مكونة من 4 أفراد؛ حيث لديها أخ واحد توأم لها، إضافة إلى أم تعمل كطبيبة أسنان وزوج الأم الذي يعمل كطبيب كذلك، وبالنسبة لأب الحالة فهو متوفي منذ 4 سنوات. حالتهم الاقتصادية جيدة جدا.

1.1-2 نتائج تحليل المقابلة نصف الموجهة:

تظهر أجوبة الحالة على أسئلة المقابلة في الملحق رقم (4) ويظهر تقطيع خطاب الحالة في نص المقابلة الموضح في الملحق رقم (5) وقد أفرز تحليل مضمون المقابلة على (20) فئة موزعة على الأبعاد الأساسية. وفيما يلي عرض لأهم النتائج:

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بنمط الحياة الشخصية والظروف العائلية الموضح تحليله في الملحق رقم (6) فقد ظهر بنسبة 14,54%، وقد جاء في فئة أساسية واحدة تمثل نوعية العلاقات والتفاعلات الأسرية، احتوت هذه الفئة على ستة فئات فرعية؛ بالنسبة للفئة الفرعية الأولى فقد ركزت عليها المفحوصة بنسبة 31,25% وقد تحدثت فيها عن وجود علاقة جيدة تربطها بأخيها، حيث تعتبره بمثابة سند وملجأ وقت الضيق رغم وجود بعض الخلافات معه أحيانا. أما بالنسبة للفئة الفرعية الثانية تحدثت فيها الحالة حول وجود علاقة

جيدة تربطها بأمها وأنها تقضي معها وقتاً أكثر من بقية أفراد العائلة رغم عملها. وقد ركزت الحالة في الفئة الفرعية الثالثة على وجود علاقة سيئة تربطها بزوج أمها حيث صرحت بأنها لا تحبه كثيراً لأنها تشعر برغبته في الاستيلاء على مكان أبيها في حياتهم وهذا يضايقها خاصة وأن توأمها تربطه به علاقة جيدة على عكسها. وقد عبرت الحالة كذلك في الفئة الفرعية الرابعة عن تذكرها لأبيها ووفاته بنبرة يسودها نوع من الحزن والحنين إليه. أما بالنسبة للفئة الفرعية الخامسة فقد تحدثت فيها عن وجود جو أسري عادي حيث قالت أن الأمور جيدة في المنزل والعلاقات جيدة مع أفراد الأسرة. كذلك وعبرت في الفئة الفرعية السادسة عن وجود علاقات صداقة كثيرة وهذا يدل على قدرتها على تكوين علاقات اجتماعية بسهولة.

بالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة المدرسية الموضح تحليله في الملحق رقم (6) فقد ظهر بنسبة 4,54% وقد جاء في فئتين أساسيتين؛ حيث ركزت الحالة على الفئة الأولى التي تتمحور حول الجانب الأكاديمي بنسبة 2,72% وتحتوي على فئتين فرعيتين، تحدثت في الفئة الأولى عن ميولها الأكاديمية بنسبة 66,66% حيث صرحت أنها تحب الفرنسية والرياضيات، وتمثلت الفئة الفرعية الثانية في التعبير عن الطموحات المستقبلية المتمثلة في رغبتها بأن تصبح طبيبة نفسية. وكانت الفئة الثانية تحت عنوان العلاقات في المدرسة، في الفئة الفرعية الأولى تحدثت الحالة عن حبها لأستاذة الرياضيات وأستاذة اللغة العربية وذلك راجع لمعاملتهما الجيدة لها. وتحدثت في الفئة الفرعية الثانية عن وجود علاقات صداقة جيدة مع الزملاء في المدرسة نظراً لكونها متفوقة في دراستها فالجميع يحبها ويرغب في مصادقتها.

جدول رقم (6): يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الأولى

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
25%	4	- الهوايات والاهتمامات: 24، 25، 26، 30	مرحلة المراهقة (الاهتمامات والصعوبات)
18,75%	3	- النشاطات الممارسة في وقت الفراغ: 27، 28، 29	
18,75%	3	- التغيرات الإيجابية التي طرأت في فترة المراهقة: 21، 22	
18,75%	3	- نظرة سيئة إلى الجنس الآخر: 32، 33، 36	
18,75%	3	- التعرض إلى التنمر: 34، 35، 97	
14,54%	16	ف5	المجموع

يدور البعد الثالث حول مرحلة المراهقة (الاهتمامات والصعوبات) وقد ظهر بنسبة 14,54% وتضمن خمس فئات، ولقد ركزت فيها الحالة على فئة الهوايات والاهتمامات بنسبة 25%، حيث صرحت أن لديها العديد من الهوايات والاهتمامات كالرسم وممارسة العديد من الرياضات كالجري واليوغا التي ترجع ممارستها

إلى التأثر بالثقافة الكورية. أما الفئة الثانية فقد تعلقت بالنشاطات الممارسة في وقت الفراغ، حيث تبين أن الحالة تقضي أوقات فراغها في الرسم وكذلك في الدراسة وهذا ينعكس على نتائجها الدراسية حيث أنها الأولى على مستوى القسم. وفي الفئة الثالثة صرحت الحالة بالتغيرات الإيجابية التي طرأت في فترة المراهقة والتي جعلتها أكثر إيجابية وأكثر اجتهادا وأنها تفضل هذه المرحلة أكثر من سابقتها نظرا للظروف المؤلمة التي عايشتها سابقا كموت أبيها. في الفئة الرابعة عبرت الحالة عن نظرتها السيئة اتجاه الجنس الآخر وأنها لا يمكن أن تكون صداقات معهم، كونها تتعرض للتمر من طرفهم وهذا ما ظهر في الفئة الخامسة حيث قالت أنهم يستهزئون بها وباسمها ويطلقون عليها ألقابا مثل الخباشة.

جدول رقم (7): يوضح نتائج تحليل البعد الرابع للحالة الأولى

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
%26,47	9	- أسباب تفضيل فرقة BTS (الطاقة الإيجابية التي ينشرونها المساعدة على تخطي الأوقات الصعبة الانجذاب للأعضاء): 37 48، 49، 50، 51، 52، 55، 56، 57	متابعة فرقة BTS
%23,52	8	- بداية وتطور متابعة فرقة BTS (في فترة كورونا): 38، 39 40، 41، 42، 43، 44، 45	
%20,58	7	- العضو المفضل: 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64	
%20,58	7	- طريقة متابعة الفرقة (مشاهدة البثوث المباشرة، برامج خاصة بهم، اقتناء أشياء خاصة بهم): 66، 67، 68، 69، 70، 71 72	
%5,88	2	- أوقات المشاهدة: 46، 47	
%2,94	1	- الأغاني المفضلة: 65	
%30,9	34	المجموع	
%83,33	15	- آثار وانعكاسات الفرقة على المستوى الشخصي: • التعلق الشديد بهم (رفض انتقادهم والدفاع عنهم وعدم القدرة على العيش بدونهم): 74، 75، 76، 77، 78، 79 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88	المجموع
%11,11	2	• مصدر للطاقة الإيجابية: 53، 54	
%5,55	1	• عدم ربط علاقات الصداقة بفرقة BTS: 73	
%16,36	18	المجموع	المجموع
%47,27	52	ف 7	

يتمحور البعد الرابع حول متابعه فرقه BTS ويظهر بنسبه 47,27% حيث ركزت فيه الحالة على الفئة الأولى بنسبة قدرت ب 26,47% حيث تمحورت هذه الفئة حول أسباب تفضيل فرقه BTS كالطاقة الإيجابية التي ينشرونها الذي يقدمونه ووسامتهم. وبالنسبة للفئة الثانية فتدور حول بداية وتطور متابعه فرقه BTS حيث أنها اكتشفت الفرقة في جائحة كورونا خلال فترة الحجر الصحي وتعرفت عليها صدفة عن طريق سماع أغنية لهم أعجبتهم ومنذ ذلك الحين وهي تتابعهم. الفئة الثالثة تعلقت بالعضو المفضل في الفرقة وهو جونج كوك بالإضافة إلى أسباب تفضيله حيث صرحت أنها تستفيد من نصائحه وتستمد منه الدعم والطاقة الإيجابية. وبالنسبة للفئة الرابعة فهي متعلقة بالأساليب المتعددة لمتابعة الفرقة والمتمثلة في مشاهدة برامجهم وبثوتهم المباشرة على تطبيق wevers وغيرها (الملحق رقم (7) يوضح المقتنيات الخاصة ب BTS للحالة الأولى). ولقد تحدثت الفئة الخامسة عن أوقات مشاهدة الفرقة وقد وضحت أنها تشاهدها بكثرة وقت العطل ولكنها تقلص فترات المشاهدة خلال أوقات الدراسة لكن لا يمكن أن يمر يومها دون أن تشاهدهم ولو لمرّة واحدة. وفي الفئة السادسة ذكرت الأغاني المفضلة لديها والتي تتحدث عن حب النفس والحياة تستمر. ظهرت الفئة الثانية المعنونة بآثار وانعكاسات الفرقة على المستوى الشخصي للحالة بنسبه 16.36% ولقد ركزت فيها على الفئة الفرعية الأولى بنسبة 83,33% ورد فيها تعلق الحالة الشديد بالفرقة ورفض انتقادهم والدفاع عنهم بقوه ما يدل على شعورها بالانتماء إليهم ورفض التخلي عنهم كما أنها ربطت الطاقة الإيجابية والتقاؤل بوجودهم وأنها لن تكون قادرة على العيش بدونهم وهذا يدل على أنها تعيش فراغا كبيرا وتشعر بالوحدة. وفي الفئة الفرعية الثانية اعتبرتهم مصدر للطاقة الإيجابية ومشجعين لها. أما الفئة الثالثة فقد بينت أن الحالة لم تربط علاقات الصداقة بفرقة BTS فهي لا تمنع أن تصادق أشخاصا لا يتابعونهم.

جدول رقم (8): يوضح نتائج تحليل البعد الخامس للحالة الأولى

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
50%	6	- صعوبة التعامل مع الوضعيات الجديدة: 102، 101، 100، 105، 104، 103	تقدير الذات
33,33%	4	- عدم القدرة على اتخاذ القرارات: 92، 91، 90، 89	
16,66%	2	- الرغبة في المشاركة في النشاطات الجماعية: 107، 106	
10,90%	12	ف 3	المجموع

يتمحور البعد الخامس حول تقيؤ الذات ويظهر بنسبة 10,9% ويضم ثلاث فئات. ركزت فيه المفحوصة على الفئة الأولى المتعلقة بصعوبة التعامل مع الوضعيات الجديدة بنسبة 50% حيث أن التغيير يسبب لها

توترا كبيرا نظرا لغياب الدعم والسند. ولقد ظهرت الفئة الثانية المتعلقة بعدم القدرة على اتخاذ القرارات بنسبة 33,33% فهي ترى أنها غير قادرة على اتخاذ قراراتها دون العودة إلى أمها أو الأشخاص المحيطين بها وهذا يدل على عدم ثقتها بنفسها. أما الفئة الثالثة فجاءت حول الرغبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية ولقد صرحت الحالة بأنها ترى أن لوجودها فائدة وهذا يدل على أنها ترغب في أن تشعر بأن لوجودها قيمة وأهمية.

الجدول رقم (9): يوضح نتائج تحليل البعد السادس للحالة الأولى

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
66,66%	6	- التصور الإيجابي لنظرة الآخرين: 93، 94، 95، 96، 98، 99	الشعور بالنقص
33,33%	3	- عدم الرضا عن الذات: 108، 109، 110	
8,18%	9	ف 2	المجموع

ظهر البعد السادس بنسبة 8,18% ويتمحور حول الشعور بالنقص ولقد احتوى على فئتين، ركزت الحالة على الفئة الأولى المتمثلة في التصور الإيجابي لنظرة الآخرين بنسبة 66,66% فصرحت أنهم يرونها متفوقة وإيجابية وتضحك دائما، وهذا يدل على أنها ترغب في الشعور بأنها محبوبة وأضافت أنها لا تهتم لرأي الآخرين بها وهذا في الواقع يدل على العكس. أما الفئة الثانية فتمثلت في عدم الرضا عن الذات وأطلقت فيه الحالة حكما على ذاتها بأنها انطوائية وعبرت عن رغبتها في تغيير ذلك.

1-3. نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات:

تظهر أجوبة الحالة على مقياس كوبر سميث في الملحق رقم (8)

جدول رقم (10): يوضح نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات على الحالة الأولى

المجموع	(-)	(+)	الدرجات العبارات
8	4	4	العبارات الإيجابية
17	9	8	العبارات السلبية
25	13	12	المجموع

من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة (01) وذلك لمدة 10 دقائق في ظروف ملائمة وكانت مرتاحة في الإجابة، كانت النتائج كالتالي:

$$\frac{100 \times 12}{25} = 47\%$$

وهذه النسبة تنتمي إلى المجال [40-60] وهذا المجال يعبر عن تقدير ذات متوسط، فقد أبدت استجاباتها الإيجابية على العبارات الإيجابية بمعدل يقدر ب (8/4) واستجاباتها الإيجابية على بعض العبارات السلبية بمعدل (17/8) ما يدل على أن الحالة لديها تقدير ذات متوسط.

1.4. تحليل اختبار GPS من أنت؟

نص اختبار من أنت للحالة الأولى يظهر في الملحق رقم (9).

تقسيم وتصنيف نص اختبار لوكيار للحالة الأولى يظهر في الملحق رقم (10).

في حديثنا مع تسنيم لمسنا تقييم سلبي ونقص في تقدير الذات، حيث أن الحالة على الرغم من امتلاكها علاقات عديدة إلا أنها لا تلبى حاجياتها، فقد ربطت حب الآخرين لها بوجود مصلحة فيها وأنها تشعر بالاستغلال والوحدة، كما أن لديها تصور سلبي لنظرة الآخرين إليها، بالإضافة إلى أن الحالة تظهر لديها هشاشة نفسية، وأيضاً لديها رغبة في الاندماج في الوسط والحاجة إلى السند والاطمئنان، فهي تجد صعوبة في التكيف ومشكلة في الثقة بالآخرين مما يجعلها تبحث عن تلبية رغباتها عن طريق العيش في عالمها الخاص أين تملك أصدقاء افتراضيين يسدون حاجياتها العاطفية ويعوضون شعورها بالنقص والحرمان. والجدول التالي يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (11): يوضح التنظيم الداخلي لعناصر مفهوم الذات

البنيات	البنيات التحتية	الفئات
الذات المادية	الذات الجسدية	- غياب المظهر والسمات الجسدية
	الذات التملكية	- امتلاك الأشخاص (الأصدقاء)
الذات الشخصية	صورة الذات	- وجود عدة طموحات - عدم إدراج أنشطة - وجود أحاسيس وانفعالات بكثرة - وجود نوعيات وعيوب
	هوية الذات	- تسميات بسيطة مثل: • اسمي تسنيم • عمري 12 سنة • أدرس في متوسطة سالم صبحي - غياب الأدوار والمراكز - لا يوجد تماسك - لا إيديولوجية ولا هوية مجردة
الذات التكيفية	قيمة الذات	- وجود قيم شخصية إيجابية وسلبية
	نشاط الذات	- وجود استراتيجيات التكيف - وجود الاستقلالية - وجود نمط الحياة في المستقبل
الذات الاجتماعية	اهتمامات ونشاطات اجتماعية	- وجود غيرية
	مرجع للجنسية	- لا توجد
بنية الذات واللذات	مرجع للآخر	- وجود مرجع للآخر
	آراء الآخرين حول الذات	- آراء سلبية للآخرين حول الذات

1.5- نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة:

يظهر رسم الشجرة للحالة الأولى في الملحق رقم (11)

جدول رقم (12): يوضح نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الأولى

الفهرس	الدلالة الرمزية
شجرة كبيرة	رغبة في إبراز الذات وجلب انتباه الوسط، رغبة في إعطاء الأوامر وفي القوة
إبراز المنطقة العلوية	الرغبة في إعطاء قيمة لنفسه، طموح، تكيف صعب في الحياة
موقع الشجرة في مركز الورقة	نظام، تهذيب، الحاجة إلى الاجتماعية والرغبة في الاندماج في الوسط واحترام معاييره، قلق وانعدام الأمن العاطفي.
تضييق الجذع	ركود عاطفي، خجل، كبت، انسداد الشحنة العاطفية يمكن التحقق منه حتى من وجهة نظر بنية الجسم (نطق مخنوق، تعبير مجمد)
جذع بجذور	ركود، تثبيط، عدم الاستقرار والبحث عن السند، عدم التكيف، عدوانية
تفخيم على اليمين	الشعور بالذات، الحاجة إلى أن يكون ذا قيمة، الحاجة إلى الانتماء، عدم الثقة بالنفس، قلق
تاج كبير الحجم	البحث عن جلب الاهتمام، أحيانا بطريقة مزعجة
تاج مكور	عدم التخطيط، اللاتمايز بين الميول والاتجاهات، يعيش في الخيال، قلق صراع، صعوبة في الاتصال بالغير
أغصان متوجهة نحو اليمين	حس اجتماعي، استعداد للمساعدة، غيري، طيبة
أغصان ذات تشعبات كثيرة	حساسية كبيرة، الانفعال لأدنى إثارة
أوراق	متعطش للتجارب المعاشة، صبياني، تخيل، الحاجة إلى التقدير والتميز
ثمار	الرغبة في النجاح، الحاجة إلى إظهار مزاياه، يريد نتيجة سريعة
ثمار متساقطة	ما هو ضائع أو مضى به، استسلام
خط الأرض فوق قاعدة الجذع	الحنين إلى الأوطان البعيد (في مرحلة البلوغ)
خط مضغوط وواضح	شخص مصمم، نشيط، موضوعي، يثبت ذاته
التلوين الداكن للجذع	الأسود: عدم الاستقرار، التباس، أحلام اليقظة، تردد، موهبة الملاحظة

يتضح من خلال نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة أن الحالة غير مستقرة ذات عاطفة صيبانية، مما أدى إلى ظهور قلق وعدوانية وركود عاطفي، وهذا راجع إلى انعدام الأمن العاطفي والبحث عن السند، حيث أن وفاة الأب ترك أثرا بليغا في نفسها، بالإضافة إلى الحاجة إلى الشعور بالقيمة والتقدير وجذب الانتباه، كما أن الحالة تعاني من صعوبة الاتصال بالغير والخجل والكبت لأنها حالة انطوائية لا تعبر عن ذاتها بسهولة،

وهذا ما جعلها تشك في قيمتها وتشعر بالدونية والحاجة إلى التكيف والاندماج في الوسط وهذا راجع إلى شعورها بالوحدة وظهرت لديها رغبة في إبراز الذات ورغبة في النجاح.

1-6. التحليل العام للحالة:

من خلال إجراء المقابلة وتطبيق الأدوات مع الحالة تسنيم التي تبلغ من العمر 12 سنة والمتمدرسة في السنة الأولى متوسط، تبين أنها تربطها علاقة سطحية بعائلتها تتسم بالجفاف، حيث على الرغم من أنها صرحت أنها تربطها علاقة جيدة بأخيها التوأم وأمها إلا أن صديقاتها في المدرسة وضحو وجود خلافات بين الحالة وأمها وأنها تعاملها بجفاف و تهملها ولا تعطيها الرعاية الكافية، وربما هذا راجع إلى زواج الأم مرة أخرى حيث صرحت الحالة أنها لا تحب زوج أمها وتحس برغبته في الاستيلاء على مكان أبيها مما يدل أن الحالة تعيش ضمن نسق أسري مضطرب حيث أن الحالة لم تشفى بعد من صدمة وفاة أبيها إذ أنت على ذكر وفاته بتعابير وجه يشوبها الحزن وعلى الرغم من أنها من عائلة مرموقة ومستواها الدراسي جيد ولديها صداقات كثيرة إلا أنها تشعر أن هاته العلاقات لا تلبي احتياجاتها النفسية حيث وضحت من خلال اختبار لوكيار أنها تشعر بالاستغلال وربطت حب الآخرين لها بوجود مصلحة شخصية فيها وهو ما يظهره اختبار رسم الشجرة حيث تبين أن الحالة لا تحظى برعاية كافية وتقبل من طرف محيطها ما جعلها تشعر بالنقص وعدم القيمة وانعدام الأمن العاطفي والقلق وتشعر بالفراغ والوحدة ونقص الثقة بالنفس حيث أن الحالة تبدوا انطوائية وخجولة فهي دائما ما تستمر في شبك يديها أثناء المقابلة وإشاحة نظرها وتحسس وجهها بيديها كما تعاني من صعوبة في الاتصال بالآخرين، وبما أن علاقاتها الواقعية لا تشبع احتياجاتها النفسية فهذا ما جعلها تلجئ إلى الإدمان على متابعة فرقة BTS كتعويض عن مشاعر الحزن والحرمان التي سببها وفاة الأب، و في هذا يقول كارل يونغ Carl Jung "تعتبر التجربة العاطفية السلبية أو الحرمان العاطفي من عناصر الدعم الأساسية المحفزة لظاهرة النقص، يمكن اللجوء إلى النقص لتعويض الحاجة الناشئة من الدعم و التأكيد العاطفي". حيث لجأت الحالة إلى تكوين علاقات افتراضية مع أعضاء فرقة BTS بحثا عن الدعم والسند، حيث وضحت أنهم يقدمون لها الدعم ويشجعونها على الدراسة وربطت الطاقة الإيجابية والتفاؤل بهم وبوجودهم في حياتها، حيث أكدت أنهم إذا اختنقوا سيختفي مصدر الطاقة الإيجابية في حياتها، وذكرت أنها تحب أغنية life Goes on لأن فيها طاقة إيجابية وتدل أن الحياة تستمر وهذا يدل على أنها لا تزال متأثرة بوفاة أبيها، وتستمد من معاني الأغنية أن حياتها يجب أن تستمر رغم رحيل أبيها، كما أنها تستمد حبها لذاتها منهم ومن أغانيهم حيث أنها تتقمص أعضاء الفرقة وسماتهم وتسعى

لتقليدهم وفي هذا الإطار وضع عبد الله (2013) أن الفتيات في مرحلة المراهقة يزداد اهتمامهن بالقصص خاصة الجنسية والأبطال والناغبين والمشاهير ويحاولن أن يتقمصن شخصياتهم. وهذا ما يتضح في مظهر تسنيم حيث أن معظم الملابس التي ارتدتها خلال المقابلات كالنظارات، والمحفظة ولباس الرياضة وغيرها كانت باللون الأرجواني وهو اللون الخاص بالفرقة ولقد أخبرتني بأنه لونها المفضل، وأيضا يتضح في قولها أنا لا أحب أن أرى شخص يبكي أو يحزن بسببي وأريد أن أجعل الجميع سعداء وفرحون أن الحالة تعبر عن نفسها كإنسانة طيبة ومتسامحة ولقد استمدت هذه القيم من الفرقة حيث أصبح لديها نظرة بأن متابعي BTS هم أكثر تسامحا من غيرهم، حيث أن لديها نظرة إيجابية نحوهم وتقوم باستدخال خصائص الفرقة ضمن شخصيتها وتشكل من خلالها نظرتها لذاتها وهذا يدل على خلل في صورة الذات حيث وضحت ميد (1993) في قولها "إن الوجود في المجتمع يأتي قبل الوعي الفردي لأنها تعتقد أن المجتمع يشكل الذات والنفس تشكل السلوك الاجتماعي" لكن هذه الحالة تستمد شعورها بالقيمة الذاتية من الفرقة، ويظهر لدى تسنيم تعلق شديد بالفرقة فهي تشاهدهم يوميا عبر عدة وسائل ومواقع وترفض انتقادهم وتدافع عنهم بشراسة وهذا راجع إلى شعورها بالانتماء إليهم الاندماج في عالمهم الافتراضي نظرا لحاجتها إلى الاندماج والتكيف حيث ترى أبو غريبة (2007) "أن الفتيات تميل إلى الخيال والاندماج فيه كما تهربن من الواقع إلى العالم الافتراضي الخاص بهن". تعاني الحالة من تقدير ذات منخفض ويترجم ذلك في عدم قدرتها على اتخاذ قراراتها بنفسها وأنها اعتمادية وغير مستقلة بالإضافة إلى عدم قدرتها على التعامل مع الوضعيات الجديدة نظرا لغياب الدعم والسند وكذلك تعرضها للتنمر يساهم في هز ثقتها بنفسها وظهرت لديها رغبة في الشعور بالقيمة والأهمية، ولقد أظهر مقياس كوبر سميث لتقدير الذات أن الحالة لديها تقدير ذات متوسط بينما ظهر في المقابلات واختبار ليكيار واختبار رسم الشجرة أن الحالة لديها تقدير ذات منخفض، كما يظهر لديها شعور بالنقص حيث أن الحالة غير راضية عن ذاتها ووصفت نفسها بأنها انطوائية و ترغب في التغيير وهذا ما ظهر في اختبار رسم الشجرة.

2- عرض الحالة الثانية:

2-1- تقديم الحالة:

الحالة دارين أنثى تبلغ من العمر 12 سنة، ممتدرسة في السنة الأولى متوسط، تعيش ضمن عائلة مكونة من 5 أفراد، حيث أن عدد إخوتها 2؛ أخ ذو 4 سنوات وأخت ذات 10 سنوات، وهي تحتل المرتبة الأكبر

بين إختونها، إضافة إلى الأب العامل كموظف في الميناء، والأم العاملة كموظفة في البلدية، حالتهم المادية متوسطة.

2-2. نتائج تحليل المقابلة نصف الموجهة:

تظهر أجوبة الحالة الثانية على أسئلة المقابلة في الملحق رقم (12) ويظهر تقطيع خطاب الحالة في نص المقابلة الموضح في الملحق رقم (13). وقد أفرز تحليل مضمون المقابلة على (24) فئة موزعة على الأبعاد الأساسية.

وفيما يلي عرض لأهم النتائج:

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بنمط الحياة الشخصية والظروف العائلية الموضح تحليله في الملحق رقم (14) فقد ظهر بنسبة 12,59%، وقد جاء في فئة أساسية واحدة تمثل نوعية العلاقات والتفاعلات الأسرية والاجتماعية، ولقد احتوت هاته الفئة على أربع فئات فرعية. وقد ركزت المبحوثة على الفئة الأولى بنسبة 35,29%، والتي تمحورت حول العلاقة الخاصة بالأم حيث تحدثت الحالة عن وجود علاقة قوية تربطها بأمها وأنها تقضي معها معظم وقتها وهذا يدل على تعلق آمن وعلاقة إيجابية مع الأم. وجاءت الفئة الفرعية الثانية حول الظروف العائلية والعلاقة بالوالدين حيث قالت بأن الأحوال عادية والعلاقة مع والديها جيدة وعادية لكنها لم تسهب في ذكر تفاصيل أكثر حول العلاقة بالأب وهذا يدل على وجود علاقة سطحية مع الأب. أما بالنسبة للفئة الفرعية الثالثة فهي متعلقة بالعلاقة الجيدة مع الإخوة فقد وضحت الحالة أنها تحب إختونها وهم يبادلونها نفس الشعور وأنها تقضي معهم الوقت عادة. وفي الفئة الفرعية الرابعة صرحت الحالة بأنها تملك صداقات كثيرة وكونت صداقات أكثر في المرحلة المتوسطة وهذا يدل على أن الحالة اجتماعية ولا تجد صعوبة في تشكيل الروابط الاجتماعية.

بالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة المدرسية الموضح تحليله في الملحق رقم (14) فقد جاء بنسبة 9,62% وينقسم إلى فئتين أساسيتين، ركزت المبحوثة على الفئة الأولى المتعلقة بالجانب الأكاديمي بنسبة 6,66% ولقد احتوت على أربع فئات فرعية، جاءت الفئة الأولى المتعلقة بظروف الدراسة العادية بنسبة 44,44% حيث صرحت أن أحوال الدراسة جيدة وعادية وأنها تدرس جيدا. وأظهرت المفحوصة في الفئة الفرعية الثانية نظرة إيجابية للطفولة في المدرسة. أما الفئة الفرعية الثالثة فتمحورت حول الطموحات المستقبلية حيث أبدت المفحوصة رغبتها في أن تصير طبيبة جراحة أو طبيبة أسنان نظرا لوجود خلل في

أسنانها فهي تضع تقويم أسنان. وتمحورت الفئة الفرعية الرابعة حول الميول الأكاديمية إذ تفضل الحالة مادة الاجتماعيات. ولقد جاءت الفئة الأساسية الثانية بنسبة 2,96% وتتعلق بالعلاقات في المدرسة حيث احتوت على فئتين فرعيتين أظهرت المبحوثة في الفئة الأولى وجود علاقة جيدة مع جميع الأساتذة وخاصة أستاذة الاجتماعيات واللغة العربية. وظهر في الفئة الفرعية الثانية وجود علاقات كثيرة مع زملاء في المدرسة حيث تعرفت على أصدقاء أكثر من المرحلة الابتدائية وهذا يدل على النضج الاجتماعي.

جدول رقم (13): يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الثانية

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
37,5%	6	- الهويات والاهتمامات: 32، 33، 34، 35، 36، 40	مرحلة المراهقة (الاهتمامات والصعوبات)
25%	4	- النشاطات الممارسة في وقت الفراغ: 37، 38، 39، 103	
18,75%	3	- التغيرات السلبية التي طرأت في فترة المراهقة: 29، 30، 31	
18,75%	3	- النظرة العادية إلى الجنس الآخر: 43، 44، 45	المجموع
11,85%	16	ف 4	

ولقد جاء البعد الثالث المتعلق بمرحلة المراهقة (الاهتمامات والصعوبات) بنسبة 11,89% وقد احتوى على 4 فئات، ركزت المبحوثة على الفئة الأولى المتعلقة بالهويات والاهتمامات بنسبة 37,5% حيث ظهرت لدى الحالة العديد من الهويات والاهتمامات كالكتابة التي تعتبرها وسيلة للتعبير عن رأيها والسباحة. وتضمنت الفئة الثانية النشاطات الممارسة في وقت الفراغ حيث صرحت أنها تقضي وقتها في مشاهدة الهاتف وهذا دليل على تعلقها بالعالم الافتراضي الذي تتواصل معه عبر الهاتف. ولقد عبرت في الفئة الثالثة على التغيرات السلبية التي طرأت في فترة المراهقة حيث صرحت أن سلوكها أصبح أسوأ وأنها واجهت صعوبات في ضبط نفسها وهذا يدل على عدم النضج. ولقد تمحورت الفئة الرابعة حول النظرة العادية للجنس الآخر حيث وضحت أنها تراهم بطريقة عادية وأنهم مجرد زملاء ولا يمكن أن تصادقهم.

جدول رقم (14): يوضح نتائج تحليل البعد الرابع للحالة الثانية

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
%28,26	13	- طريقة متابعة الفرقة (الاستماع إلى الأغاني، اقتناء أشياء خاصة بالفرقة، متابعة البثوث المباشرة): 62، 60، 56، 55، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 90	متابعة فرقة BTS
%23,91	11	- أسباب تفضيل الفرقة (تشبيهم بها، الانجذاب إلى الأعضاء ملامحهم): 46، 52، 53، 54، 55، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72	
%13,04	6	- العضو المفضل: 73، 74، 75، 76، 77، 78	
%10,86	5	- بداية وتطور متابعة الفرقة: 47، 48، 49، 50، 51	
%10,86	5	- تقبل آراء الآخرين حول BTS: 57، 97، 98، 99، 100	
%4,34	2	- أوقات المشاهدة (يوميًا): 63، 65	
%4,34	2	- الأغاني المفضلة: 79، 80	
%4,34	2	- الصعوبات التي تواجهها في متابعة الفرقة: 64، 89	
%34,07	46	المجموع	
%64,28	9	- آثار وانعكاسات الفرقة على المستوى الشخصي: • ربط علاقات الصداقة بفرقة BTS (البحث عن أصدقاء متابعين للفرقة): 58، 59، 61، 91، 92، 93، 94، 95، 96	
%35,71	5	• التعلق بأعضاء الفرقة (الدفاع عنهم والحزن في حال غياب الفرقة): 101، 102، 103، 104، 105	
%10,37	14	المجموع	
%44,44	60	ف 9	المجموع

يتمحور البعد الرابع حول متابعة فرقة BTS ويظهر بنسبة 44,44% وقد ركزت المبحوثة على الفئة الأولى المتعلقة بطريقة متابعة الفرقة بنسبة 28,26% حيث تتعدد مصادر وطرق متابعة الفرقة فهي تتابعهم عن طريق يوتيوب وتيك توك وتطبيق Wevers عن طريق متابعة أخبارهم وحضور بثوثهم المباشرة وسماع أغانيهم واقتناء أي شيء متعلق بهم تجده في المحلات مثل لباس العيد وكراس خاص بهم وغيرها، وحتى بعد ذهابهم إلى الجيش فهي تستمر في متابعة أغانيهم القديمة وهذا يدل على التأثير الكبير بهم. أما الفئة الثانية فتمحور حول أسباب تفضيل الفرقة حيث أن الحالة شبهت بعض خصائص أعضاء الفرقة بمظهرها

مثل العيون الضيقة ويعد ذلك أهم سبب لديها لتفضيلهم وتقمصت بعض صفاتهم ويبدو أن ذلك راجع لغياب الموضوع، بالإضافة إلى الأغاني والانجذاب إلى مظهر الأعضاء. أما الفئة الثالثة فتضمنت العضو المفضل حيث صرحت المفحوصة أنها تفضل كيم تاي هونغ لأنه قريب منها وهذا يدل على تعلق غير آمن حيث أنه يمثل لها مصدر للحب والانتماء، أما الفئة الرابعة فجاءت حول بداية وتطور متابعة الفرقة حيث وضحت أنها تعرفت عليها عن طريق متابعة فرقة Black Pink خلال جائحة كورونا وهذا يدل على الفراغ والعزلة التي كانت تعاني منها الحالة، ثم تعرفت عليهم أكثر عن طريق صديقاتها وتابعتهم منذ ذلك الحين. وقد أبدت الحالة في الفئة الخامسة تقبلها لآراء الآخرين حول الفرقة حتى لو كانت سلبية لكنها تسعى لتغيير وجهة نظرهم حولهم. أما الفئة السادسة فتمحورت حول أوقات مشاهدة الفرقة وتبين أن الحالة تشاهدهم يوميا. وكانت الفئة السابعة حول الأغاني المفضلة للحالة وتمثلت الفئة الثامنة في الصعوبات التي تواجهها في متابعة الفرقة مثل أن أمها تأخذ منها الهاتف الذي يعتبر همزة وصل بينها وبين الفرقة وأيضا قلة الأشياء المتعلقة بـ BTS في الأسواق مما صعب عليها اقتناء أشياء أكثر متعلقة بهم. أما الفئة التاسعة والمتمثلة في آثار وانعكاسات الفرقة على المستوى الشخصي فقد احتوت على فئتين فرعيتين، تمثلت الفئة الأولى في ربط علاقات الصداقة بـ BTS وقد ركزت عليها المبحوثة بنسبة 64,28% حيث أنها تفضل مصادقة متابعي فرقة BTS وتبحث عنهم في المدرسة وتصادقهم وهذا راجع لرغبتها في الشعور بالانتماء لمجتمع معين، أما الفئة الفرعية الثانية فتمحورت حول التعلق بأعضاء الفرقة حيث صرحت الحالة أنها ستحزن في حال غيابهم عن الساحة وهذا يدل على شعورها بالانتماء إليهم ورفض التخلي عنهم، وهذا راجع لشعورها بالوحدة.

جدول رقم (15): يوضح نتائج تحليل البعد الخامس للحالة الثانية

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
41,66%	5	- عدم القدرة على اتخاذ القرارات: 106، 107، 108، 109، 110 - عدم القدرة على التعامل مع الوضعيات الجديدة: 124	تقدير الذات
33,33%	4	125، 126، 127	
25%	3	- الرغبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية: 128، 129، 130	
8,88%	12	ف 3	المجموع

جاء البعد الخامس حول تقدير الذات وظهر بنسبة 8,88% وتضمن ثلاث فئات، ركزت المبحوثة على الفئة الأولى المتمثلة في عدم القدرة على اتخاذ القرارات بنسبة 41,66% مما يدل أن الحالة اعتمادية.

وتضمنت الفئة الثانية عدم القدرة على التعامل مع الوضعيات الجديدة وهذا راجع إلى خجل وانطوائية الحالة وإلى فقدان الثقة بالنفس. وجاءت الفئة الثالثة حول الرغبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية حيث صرحت أن لمشاركتها إضافة وتأثير كبير وهذا يدل على أن الحالة ترغب في الشعور أن لوجودها قيمة وأهمية.

جدول رقم (16): يوضح نتائج تحليل البعد السادس للحالة الثانية

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
%27,77	5	- عدم الرضا عن الذات: 131، 132، 133، 134، 135	الشعور بالنقص
%27,77	5	- المقارنة السلبية بالآخرين: 118، 119، 121، 122، 123	
		- عدم تقبل النظرة السلبية للآخرين لها: 114، 115	
%22,22	4	116، 117	
%16,66	3	- التصور الإيجابي لنظرة الآخرين: 111، 112، 113	
%5,55	1	- استراتيجية التعويض (عن طريق التملك): 120	
%13,33	18	ف 5	المجموع

تمحور البعد السادس حول الشعور بالنقص وظهر بنسبة 13,33% واحتوى على خمس فئات وركزت الحالة على الفئة الأولى وتمحورت حول عدم الرضا عن الذات حيث أبدت الحالة في البداية حبها لنفسها وعدم رغبتها في التغيير ثم أبدت رغبتها في تغيير تصرفاتها وعصبيتها حيث صرحت بأنها عصبية منذ صغرها وهذا راجع إلى عدم القدرة على التنفيس عن مشاعرها. أما الفئة الثانية فتضمنت المقارنة السلبية بالآخرين حيث تقارن نفسها بمن هم أفضل منها وتشعر بالغيرة منهم وهذا يدل على غياب الشعور بالاكتماء لدى الحالة. ظهرت الفئة الثالثة المتعلقة بعدم تقبل النظرة السلبية للآخرين بنسبة 22,22% وهذا يدل على نقص الثقة بالنفس بالإضافة إلى أنها تعاني من الحساسية الاجتماعية. كما ظهرت الفئة الرابعة بنسبة 16,66% وتمحورت حول التصور الإيجابي لنظرة الآخرين وهذا دليل على رغبة الحالة في الشعور بأنها محبوبة وجميلة من قبل الآخرين. أما الفئة الخامسة فتمحورت حول استراتيجية التعويض حيث وضحت الحالة أنها تلجأ لتعويض النقص لديها عن طريق الامتلاك لإشباع حاجاتها وتعويض النقص والشعور بالرضا والراحة النفسية.

2-3. نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات:

تظهر أوجبة الحالة على مقياس كوبر سميث في الملحق رقم (15)

جدول رقم (17): يوضح نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات للحالة الثانية

المجموع	الدرجات		العبارات
	(-)	(+)	
8	0	8	العبارات الإيجابية
17	11	6	العبارات السلبية
25	11	14	المجموع

من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة (2) وذلك لمدة 15 دقيقة في ظروف ملائمة وكانت مرتاحة في الإجابة، كانت النتائج كالتالي:

$$\frac{100 \times 14}{25} = 56\%$$

وهذه النسبة تنتمي إلى المجال [40-60]، وهذا المجال يعبر عن تقدير ذات متوسط، فقد أبدت الحالة استجاباتها الإيجابية على العبارات الإيجابية بمعدل يقدر ب (8/8) واستجابات إيجابية على بعض العبارات السلبية بمعدل (17/6) ما يدل على أن المفحوصة لديها تقدير ذات متوسط.

2-4. تحليل اختبار GPS من أنت؟

نص اختبار من أنت للحالة الثانية يظهر في الملحق رقم (16).

تقسيم وتصنيف نص الاختبار للحالة الثانية يظهر في الملحق رقم (17).

الجدول رقم (18): يوضح التنظيم الداخلي لعناصر مفهوم الذات للحالة الثانية

البنيات	البنيات التحتية	الفئات
الذات المادية	الذات الجسدية	- إدراج المظهر والسمات الجسدية
	الذات التملكية	- لا توجد مراجع تخص امتلاك الأشخاص والمواضيع
الذات الشخصية	صورة الذات	- وجود طموحات-أمنيات - إدراج أنشطة: أنا أكتب هذه الرسالة - وجود أحاسيس وانفعالات - إدراج أذواق واهتمامات بكثرة
	هوية الذات	- تسميات بسيطة مثل: • أنا دارين - إدراج أيديولوجية: حكمة
الذات التكيفية	قيمة الذات	- وجود قيمة شخصية
	نشاط الذات	- غياب مراجع تخص نشاطات الذات
الذات الاجتماعية	اهتمامات ونشاطات اجتماعية	- غياب مراجع تخص الاهتمامات والنشاطات الاجتماعية
	مرجع للجنسية	- عدم إدراج مرجع للجنسية
بنية الذات واللذات	مرجع للآخر	- لا يوجد
	آراء الآخرين حول الذات	- لا يوجد

في الجدول الخاص بمفهوم الذات لدارين ظهر تعبيرها عن الحب لوالديها وعائلتها وهذا يدل على علاقة إيجابية وتعلق آمن. ولقد ظهرت الذات الشخصية بكثرة حيث أن لها صورة إيجابية وتعددت الأنشطة والاهتمامات وصرحت كذلك بأنها تحب السفر والمغامرات وتحب عالم الكيبوب والفرق الكورية، وهذا يدل على أنها تشعر بالانتماء إليهم ولديها رغبة في الهروب من الواقع. كما أنها تحاول تعزيز قيمة الذات في قولها أنا أحب نفسي كما أنا، إلا أن هذا التقييم يعبر عن عدم الاندماج والضعف الداخلي ورغبة خفية في التغيير وعدم الرضا عن الذات، ولقد لمسنا نقص تقدير الذات، حيث استعملت ضمير أنا في حوارها 4 مرات كمحاولة لتأكيد الذات والتعبير عنها. وفي قولها "أتمنى أن تستمعوا إلي نصيحتي" رغبة في إبراز الذات وجذب انتباه الوسط. كما أنه لا توجد أي مراجع تخص المحيط الاجتماعي أو الدراسي أو نوعية العلاقة والتفاعل مع الزملاء والآخرين، وهذا يدل على العزلة الاجتماعية ونقص الثقة بالنفس.

2-5- نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة:

يظهر رسم الشجرة للحالة الثانية في الملحق رقم (18).

جدول رقم (19): يوضح نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الثانية

الدلالة الرمزية	الفهرس
- رغبة في إبراز الذات، جلب انتباه الوسط، رغبة في القوة وإعطاء الأوامر	- شجرة كبيرة
- الرغبة في إعطاء قيمة لنفسه، نقص الإحساس بالواقع، يعيش في عالم خيالي	- إبراز المنطقة العلوية
- الاكتئاب، عدم الاستقرار، طموح، الرغبة في إعطاء الأوامر	- موقع الشجرة أعلى الورقة
- تثبيط الفكر، صعوبة التعلم، فهم بطيء	- قاعدة الجذع عريضة على الجهتين
- نضج غير تام، خضوع للغيرة، عائق لتطور المواهب الشخصية، صعوبة في إدراك العلاقات	- جذع على شكل نصف S
- الحاجة إلى التجارب المعاشة	- جرحة
- النقص، الدونية، الشعور بالنقص، جرح نرجسي	- تضيق الجذع
- خجل، تثبيط، انسداد الشحنة العاطفية، ركود عاطفي، كبت يمكن التحقق منه من وجهة نظر جسدية (نطق مخنوق، صوت مخنوق)	- تاج كبير الحجم
- يبحث عن جلب الاهتمام بطريقة مزعجة أحيانا	- تاج مكور
- أحلام اليقظة، لا تميز بين الميول والاتجاهات، صبياني، يعيش في الخيال، صعوبة في الاتصال بالغير، انسحاب	- غياب الأغصان
- الشعور بالنقص، افتقار الإحساس بالواقع	- غياب الأوراق
- شعور بالدونية، حزن، انعدام الحيوية، يشك في قيمته	- وجود الثمار
- الرغبة في النجاح، الحاجة إلى إظهار مزاياه، صبياني، غير ناضج، يريد نتيجة سريعة	- خط مضغوط وواضح
- شخص مصمم، نشيط، موضوعي	

من خلال تطبيق اختبار رسم الشجرة يتضح لنا أن الحالة غير مستقرة ذات عاطفة صبيانية، فهي غير ناضجة تماما، وتعاني من انسداد الشحنة العاطفية وظهور خجل وركود عاطفي وكبت، كما يظهر أن لديها صعوبة في التعلم وفهم بطيء، مما يسبب لها جرح نرجسي فهي تشعر بالحزن والنقص والدونية وتشك في قيمتها، وهذا راجع إلى المقارنة السلبية مع زملائها، ومن ذلك ظهرت لديها الرغبة في النجاح وإعطاء قيمة لنفسها والحاجة إلى إظهار مزاياها وجلب انتباه الوسط، كما أنها تريد نتائج سريعة.

2-6. التحليل العام للحالة:

الحالة دارين تبلغ من العمر 12 سنة تدرس في السنة الأولى متوسط تحتل المرتبة الأكبر بين إخوتها والداها موظفان، من خلال إجراء المقابلة مع الحالة تبين أن علاقتها مع الأسرة عادية سواء مع الوالدين أو مع الإخوة حيث أن خطابها حول العلاقات الأسرية كان جيدا و لقد أكدت وجود علاقة جيدة مع الأم وهذا يعني أنها تتمتع بتعلق آمن معها وفي هذا الإطار وضح بولبي أن "العلاقة بين الأم والمراهق هي من أكثر العلاقات تأثيرا على نمو الشخصية والسلوك للمراهق، فهي تلعب دورا حاسما في تشكيل مفهومه للذات والعلاقات الاجتماعية"، إلا أن الحالة تشعر بالوحدة نتيجة لعمل الوالدين. لقد وضحت الحالة أن سلوكها أصبح سيئا وأصبحت عصبية كثيرا وهذا يدل على عدم قدرتها على التنفيس عن مشاعرها ولقد ظهر ذلك في اختبار رسم الشجرة حيث أن الحالة تعاني من كبت وانسداد الشحنة العاطفية ما جعلها تلجأ إلى الكتابة كوسيلة للتعبير عن مشاعرها، و لقد بين أيضا أنها تبحث عن جلب الاهتمام وإبراز الذات نظرا لشكها في قيمتها، وهذا ما ظهر كذلك في اختبار لوكيار حيث في قولها "أتمنى أن تستمعوا إلى نصيحتي" رغبة في إبراز الذات وجذب انتباه الوسط، حيث أن الحالة تعاني من تقدير ذات منخفض رغم أنها سجلت تقدير ذات متوسط في مقياس تقدير الذات كما أنها أبدت في اختبار لوكيار محاولة لتأكيد الذات حيث أن الحالة غير راضية عن مستواها الدراسي فهي تظهر مقارنة سلبية بزملائها وأبدت شعورها بالاستياء والحزن في حال حصولهم على علامات أحسن منها، ، حيث أظهر اختبار رسم الشجرة أنها تعاني من صعوبة في التعلم وفهم بطيء وهذا ما توضحه علاماتها التي تم الاطلاع عليها من خلال ملفها المدرسي، حيث أن علاماتها منخفضة مقارنة بصديقاتها وهذا ما يفسر ظهور مقارنة سلبية وغيره اتجاه زملائها وكذلك عند إجراء المقابلات معها أشارت أنها تريد أن تصبح طبيبة جراحة أو طبيبة أسنان وهذا راجع لوجود خلل في أسنانها حيث أنها كانت تضع تقويم أسنان وتحاول إخفائه بيدها عند الضحك أو التكلم وتشعر بالخجل من إظهاره، ولقد اتضح أنها تريد أن تشعر بأنها جميلة ومحبوبة وهذا يدل على شعورها بالنقص ولقد تم تأكيد ذلك من خلال نتائج اختبار رسم الشجرة حيث اتضح أن الحالة تعاني من مشاعر النقص والدونية والحزن . وهذا ما دفع بالحالة إلى الإدمان على متابعة فرقة BTS والتماهي في تقمص أعضاء الفرقة حيث وضحت الحالة أنه من أهم أسباب تفضيلها لفرقة BTS هو تشبيهاها بالكوريين من طرف الآخرين لأنها تملك عيوننا ضيقة ومسحوبة فتقمصت سماتهم الظاهرية كما أبدت اهتماما بالعناية ببشرتها حيث تقضي معظم وقتها

في مشاهدة الفيديوهات المتعلقة بالعناية بالبشرة حيث أنها معجبة جدا ببشرة أعضاء فرقة BTS ومظهرهم ووسامتهم وفي هذا تقول كارين هورني "قد يلجأ الأشخاص إلى اعتماد شخصية زائفة أو تقمص شخصيات مختلفة للتمويه عن مشاكلهم الداخلية والشكوك التي قد يعانون منها حيال هويتهم الحقيقية". ولقد تحدثت في اختبار لوكيار بأنها تحب نفسها كما هي حيث أنها تحاول استدخال قيم فرقة BTS وأقوالهم حول حب الذات لكنها في الحقيقة غير راضية عن ذاتها وتحاول بهذا الكلام تعزيز قيمة الذات لديها وفي هذا السياق وضح جون لي (2012) John Lie "في عملية متابعة آيدولز الكيبوب يبحث المعجبون عن أوجه التشابه بينهم وبين أعضائهم المفضلين لديهم ويقومون بإسقاط سماتهم الجسدية وتجاربهم الشخصية وقيمهم على أنفسهم، ومن خلال التشابه الكبير مع أحد الأيدولز يجد المعجبون استراتيجية للحصول على الرضا النفسي دون أن يصبحوا مشاهير". واتضح من خلال خطاب المفحوصة أنها تملك الكثير من الأصدقاء ولكن من خلال اختبار لوكيار لم توجد أي مراجع تخص المحيط الاجتماعي والدراسي كما أنها تعاني من صعوبة في الاتصال بالآخرين وهذا يدل على العزلة الاجتماعية وأن معظم علاقاتها لا تشبع حاجياتها النفسية مما دفع بها إلى البحث عن متابعي BTS في محيطها والمدرسة والتعرف عليهم ومصادقتهم وهذا يبين تأثير الفرقة على توقعات الحالة من العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية فأصبحت تفضل مصادقة متابعي فرقة BTS دون غيرهم إذ أنها تبحث عن مثالية أعضاء BTS في علاقاتها الاجتماعية وتشعر بالانتماء إليهم دون غيرهم، كما أنها تتابع فرقة BTS يوميا وتقتني أي شيء يخصهم تجده في الأسواق، ولقد تبين في اختبار رسم الشجرة أن الحالة تعيش في عالم خيالي وهذا ما يفسره قضائها لوقت طويل في مشاهدة الهاتف وهذا دليل على تعلقها بالعالم الافتراضي الذي تتواصل معه عبر الهاتف، ولقد وضحت الحالة أنها تلجأ لتعويض مشاعر النقص عن طريق الامتلاك.

3- عرض الحالة الثالثة:

3-1- تقديم الحالة:

الحالة هداية أنثى تبلغ من العمر 15 سنة متمدرسة في السنة الرابعة متوسط، متفوقة في دراستها وتتحصل دائما على المراتب الأولى في قسمها. تعيش ضمن عائلة مكونة من 7 أفراد؛ حيث عدد أخواتها البنات 4 3 منهن أكبر منها وواحدة أصغر منها إذ تحتل هي المرتبة الرابعة بينهن، إضافة إلى الأب الذي يعمل كموظف في شركة سونطراك والأم الماكثة في البيت. حالتهم المادية متوسطة.

3-2- نتائج تحليل المقابلة نصف الموجهة:

تظهر أجوبة الحالة الثالثة على أسئلة المقابلة في الملحق رقم (19) ويظهر تقطيع خطاب الحالة في نص المقابلة الموضح في الملحق رقم (20)، وقد أفرز تحليل مضمون المقابلة على (27) فئة موزعة على الأبعاد الأساسية.

وفيما يلي عرض لأهم النتائج:

بالنسبة للبعد الأول المتعلق بنمط الحياة الشخصية والظروف العائلية الموضح تحليله في الملحق رقم (21) فقد ظهر بنسبة 24,81% ولقد جاء في فئتين أساسيتين، ولقد جاءت الفئة الأساسية الأولى بنسبة 13,53% في ستة فئات فرعية، تتمثل الأولى في الشعور بعدم التفهم من قبل الأهل إذ أن المبحوثة صرحت أنها لا تلجأ لأحد من عائلتها لأن لا أحد يفهمها وأنها لا تتواصل معهم كثيرا. وتمحورت الفئة الفرعية الثانية حول علاقة عادية مع الأخوات وجاءت بنسبة 22,22% إذ اقتصرَت المبحوثة على ذكر أنهن 5 أخوات بنات. كما جاءت الفئة الفرعية الثالثة بنسبة 22,22% كذلك والتي تمثلت في وجود جو متوتر في البيت راجع إلى أنها ستجتاز شهادة التعليم المتوسط وستجتاز أختها شهادة البكالوريا. وذكرت في الفئة الفرعية الرابعة أنها على علاقة عادية بوالدتها ولم تذكر تفاصيل كثيرة حولها وهذا راجع على ما يبدو إلى وجود علاقة جافة بينها وبين والدتها. ونصت الفئة الفرعية السادسة على وجود علاقة خاصة مع الأخت الصغرى حيث قالت أنها أقرب لها من بين أخواتها الأربعة. بينما ظهرت الفئة الأساسية الثانية بنسبة 12,78% وتمحورت حول السمات والصعوبات الشخصية وذلك في ثلاث فئات فرعية، ركزت المبحوثة على الفئة الفرعية الأولى المتعلقة بتفضيل العالم الموازي بنسبة 76,74% حيث أبدت المبحوثة عدم إعجابها بالأشخاص من حولها وأنها تفضل الأشخاص الذين تتابعهم في مواقع التواصل الاجتماعي وتشاهدهم على الأنترنت وأنها تريد أن تصبح مثلهم، وهذا يدل على غياب نموذج واقعي ووجود خلل في التقمص. وجاءت الفئة الفرعية الثانية حول السمات الشخصية بنسبة 11,76% ظهر فيها حب المبحوثة للعزلة إذ أنها تفضل قضاء الوقت بمفردها وتستمتع به أكثر وحسب خطابها فهي تبدو متمركزة حول ذاتها وتفضل الانفراد بذاتها عن العائلة والمجتمع عموما وهذا راجع إلى تفكك الروابط الأسرية وغياب الاحتواء من طرف العائلة. وصرحت المبحوثة في الفئة الفرعية الثالثة عن غياب علاقات الصداقة وذلك راجع لشعورها بالاختلاف عنهم.

بالنسبة للبعد الثاني المتعلق بالحياة المدرسية الموضح تحليله في الملحق رقم (21) فقد ظهر بنسبة 7,51% وجاء في فئتين أساسيتين، ركزت المبحوثة على الفئة الأساسية الأولى المتعلقة بالجانب الأكاديمي بنسبة 4,51% حيث احتوت على أربع فئات فرعية، جاءت الفئة الفرعية الأولى بنسبة 33,33% وتعلقت بقلق الامتحان إذ ظهرت لدى الحالة مخاوف حول شهادة التعليم المتوسط ما يدل على وجود تشوهات معرفية لديها. أما الفئة الفرعية الثانية المتعلقة بالطموحات المستقبلية فجاءت كذلك بنسبة 33,33% إذ أبدت الحالة رغبتها في أن تصبح سيدة أعمال وتساfer إلى كوريا، وهذا راجع إلى تأثرها بالثقافة الكورية. أما عن الفئة الفرعية الثالثة فتمثلت في ميولها الأكاديمية التي نصت على تفضيلها للغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم. وقد تبين في الفئة الفرعية الرابعة المستوى الدراسي الجيد للحالة وأنها تتحصل على معدل مرتفع. وتمحورت الفئة الأساسية الثانية حول العلاقات في المدرسة بنسبة 3% وقد تضمنت فئتين فرعيتين، كانت الأولى حول العلاقة السطحية مع الزملاء إذ أنها تملك صداقات محدودة جدا داخل المدرسة لشعورها بالاختلاف عنهم وعدم الانتماء إليهم حيث لا تشعر بالأمان اتجاه المجتمع فتفضل الاقتصار على علاقات سطحية ومحدودة مما يدل على تعلق غير آمن. وتضمنت الفئة الفرعية الثانية العلاقة الجيدة مع الأساتذة خاصة أستاذة اللغة العربية.

جدول رقم (20): يوضح نتائج تحليل البعد الثالث للحالة الثالثة

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
28,57%	4	- العلاقات مع الجنس الآخر: 39، 40، 41، 42	مرحلة المراهقة (الاهتمامات والصعوبات)
21,42%	3	- التغيرات السلبية التي طرأت في فترة المراهقة: 27، 28، 29	
21,42%	3	- النشاطات الممارسة وقت الفراغ: 31، 32، 33	
14,28%	2	- الهوايات والاهتمامات: 30، 34	
14,28%	2	- النظرة إلى الجنس الآخر: 37، 38	
10,52%	14	ف 5	المجموع

جاء البعد الثالث مرحلة المراهقة (اهتمامات وصعوبات) بنسبة 10,52% واحتوى على خمس فئات فرعية ركزت فيها المبحوثة على الفئة الفرعية الأولى التي تمثلت في العلاقات مع الجنس الآخر وذلك بنسبة 28,57% حيث صرحت أنها لا يمكن أن تقيم أي علاقة مع الجنس الآخر إلا عبر الأنترنت، وأنها كانت معجبة بتلميذ كان يدرس في نفس المؤسسة لأنه يشبه جونج كوك، وهذا يدل على أنها تربط علاقاتها وهوماتها العاطفية بالفرقة. وتضمنت الفئة الفرعية الثانية التغيرات السلبية التي ظهرت في فترة المراهقة بنسبة 21,42% حيث أن الحالة أصبحت أكثر عصبية وأكثر انعزالا وتعلقا بالهاتف، وهذا راجع إلى غياب

السند والحرمان العاطفي الذي تعاني منه إذ وجدت في العالم الافتراضي ملجأ يلبي احتياجاتها. أما عن الفئة الفرعية الثالثة فقد تضمنت النشاطات الممارسة وقت الفراغ وتبين أنها تقضي وقتها في قراءة الروايات وسماع الأغاني الكورية ومشاهدة المسلسلات الكورية، وهذا يدل على تأثرها الشديد بالثقافة الكورية ورغبتها في الهروب من الواقع. ونصت الفئة الفرعية الرابعة المتمثلة في الهويات والاهتمامات على أن الحالة تهتم بالروايات والمسلسلات الكورية كما أنها تتعلم اللغة الإنجليزية والكورية وهذا يدل على تعلقها الشديد بكل ما يتعلق بكوريا وشعورها بالانتماء إلى الوسط الكوري نتيجة لما تعانيه من فراغ عاطفي. وجاء في الفئة الفرعية الخامسة النظرة إلى الجنس الآخر حيث وضحت الحالة أنها تراهم مثيرين، وهذا يدل على وجود حاجات غير مشبعة ونزوات اتجاه الجنس الآخر.

جدول رقم (21): يوضح نتائج تحليل البعد الرابع للحالة الثالثة

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
%28,20	11	- العضو المفضل: 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69	متابعة فرقة BTS
%23,07	9	- أسباب تفضيل الفرقة (وسامتهم، شخصيتهم، تصرفاتهم): 43، 49، 50، 51، 52، 53، 56، 57، 58	
%23,07	9	- طريقة متابعة الفرقة (مختلف وسائل التواصل): 70، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79	
%7,69	3	- بداية وتطور متابعة فرقة BTS (منذ جائحة كورونا): 44، 45، 46	
%5,12	2	- أوقات المشاهدة (يومية): 47، 48	
%5,12	2	- الرأي الشخصي حول أعضاء الفرقة: 54، 55	
%5,12	2	- الصعوبات التي تواجهها في متابعة الفرقة (رفض الأم): 80، 81	
%2,56	1	- الأغنية المفضلة: 71	
%29,32	39	المجموع	
		- آثار وانعكاسات الفرقة على المستوى الشخصي:	
%77,77	7	• التعلق الشديد (رفض انتقادهم، الدفاع عنهم، الحزن في حال غياب الفرقة): 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90	
%22,22	2	• عدم ربط علاقات الصداقة بالفرقة: 82، 83	
%6,76	9	المجموع	
%36,09	48	ف 9	المجموع

يتمحور البعد الرابع حول متابعة فرقة BTS ويظهر بنسبة 36,09% وجاء في 9 فئات، ركزت فيه المبحوثة على الفئة الأولى بنسبة قدرت ب 20% إذ تمحورت هاته الفئة حول العضو المفضل لديها في الفرقة وهو جونج كوك حيث صرحت أنه حنون ويتعامل بطريقة جيدة مع المتابعين بالإضافة إلى وسامته وشخصيته، وهذا يدل على أن المفحوصة تفتقر إلى الحنان والمعاملة الجيدة من قبل الأهل ما جعلها تفضل هذا العضو الذي يشبع تلك الحاجات. ويظهر في الفئة الثانية أسباب تفضيل الفرقة بنسبة 23,07% التي تمثلت في الانجذاب لشكل الأعضاء ووسامتهم، وتصرفاتهم الطفولية مما يدل على حنين الحالة لمرحلة الطفولة. وجاء في الفئة الثالثة طريقة متابعة الفرقة بنسبة 23,07% حيث تمثلت في متابعه البرامج والبنوث المباشرة للفرقة على تطبيق Weverse والأنستغرام والاستماع الى الأغاني الخاصة بهم أي أنها تتابعهم بكل الطرق الممكنة. وبالنسبة للفئة الرابعة فقد ظهرت بنسبة 7,69% وتطور حول بداية وتطور متابعه فرقة BTS حيث أنها بدأت تتابعهم خلال جائحة كورونا بعدما شاهدت فيديو عفوي لهم على الأنترنت ما يدلنا على أنها عاشت فراغا عاطفيا واجتماعيا جعلها تتجه نحو متابعه الفرقة. وتمحورت الفئة الخامسة حول أوقات مشاهدة الفرقة حيث أن الحالة تشاهدهم يوميا. وجاءت الفئة السادسة بنسبة 5,12% وتمحورت حول الرأي الشخصي حول أعضاء الفرقة حيث أن الحالة ترى أن أعضاء الفرقة متواضعين ووسيمين. وبالنسبة للفئة السابعة فقد جاء فيها الصعوبات التي تواجهها في متابعه الفرقة حيث أن الأم ترفض متابعتها للفرقة وتمنعها من شراء أشياء متعلقة بهم. وتمحورت الفئة الثامنة حول الأغنية المفضلة حيث تفضل الحالة أغنية Butter وجاءت هذه الفئة بنسبة 2,56%. ولقد تمحورت الفئة التاسعة حول آثار وانعكاسات الفرقة على المستوى الشخصي حيث ظهرت بنسبة 6,76% وتضمنت فئتين فرعيتين، حيث ركزت الحالة على الفئة الفرعية الأولى بنسبة 77,77% وجاءت حول التعلق الشديد بالفرقة حيث أنها ترفض انتقادهم وتدافع عنهم بقوة وصرحت أنها ستشعر بحزن شديد إذا ما غابت الفرقة. أما الفئة الفرعية الثانية فتمحورت حول عدم ربط علاقات الصداقة ب BTS حيث أن الحالة لا تمنع مصادقة أشخاص لا يتابعون الفرقة.

جدول رقم (22): يوضح تحليل البعد الخامس للحالة الثالثة

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
		- صعوبة التعامل مع الوضعيات الجديدة: 119، 120	تقدير الذات
57,14%	8	121، 122، 123، 124، 125، 126	
14,28%	2	- عدم القدرة على اتخاذ القرارات: 91، 92	
14,28%	2	- الشعور بعدم الأهمية: 130، 131	
14,28%	2	- الرغبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية: 128، 129	
10,52%	14	ف 4	المجموع

يتمحور البعد الخامس حول تقدير الذات ويظهر بنسبة 10,52% ويضم أربع فئات، حيث ركزت فيه الحالة على فئة صعوبة التعامل مع الوضعيات الجديدة بنسبة قدرت ب 57,14%، إذ أنها تجد صعوبة في التعامل مع الوضعيات المفاجئة وتشعر بتوتر وقلق كبير وتبكي وهذا راجع إلى غياب شعورها بالأمان وعدم قدرتها على التكيف. أما عن الفئة الثانية فظهرت بنسبة 14,28% متمثلة في عدم القدرة على اتخاذ القرارات حيث أنها تلجأ لأهلها لتقرر لها وهذا يدل على عدم ثقتها بنفسها. وظهرت الفئة الثالثة كذلك بنسبة 14,28% وتضمنت الشعور بعدم الأهمية حيث صرحت الحالة أنها لا تشعر بأن وجودها لديه أهمية وغيابها لن يؤثر وهذا يرجع إلى شعورها بالدونية وغياب الاهتمام بها. بالإضافة إلى أنها أبدت في الفئة الرابعة رغبتها في المشاركة في الأنشطة الجماعية وهذا راجع إلى رغبتها في الاندماج في الوسط وفي أن تصبح اجتماعية أكثر.

الجدول رقم (23): يوضح نتائج تحليل البعد السادس للحالة الثالثة

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	البعد
		- التصور السلبي اتجاه نظرة الآخرين (عدم النضج، الطفولية منعزلة): 93، 94، 95، 96، 97	الشعور بالنقص
35,71%	5	- عدم الرضا عن الذات: 113، 114، 117، 118، 132	
35,71%	5	- تقبل آراء الآخرين حولها: 101، 102	
14,28%	2	- استراتيجية التعويض (عن الطريق التملك أو التقليد): 103	
7,14%	1	- الرضا عن الشكل: 133	
7,14%	1		
10,52%	14	ف 5	المجموع

البعد السادس يتمحور حول الشعور بالنقص وقد ظهر بنسبه 10,52% ويضم خمس فئات، ركزت فيه الحالة على الفئة الأولى والثانية على التوالي بنسبة 35.71% والتي تمحورت حول التصور السلبي اتجاه نظرة الآخرين وعدم الرضا عن الذات حيث صرحت بأن صديقاتها ينظرون إليها على أنها غير ناضجة وتتصرف تصرفات طفولية وهذا راجع إلى حنينها إلى مرحله الطفولة وعدم تقبل هذه مميزات هذه المرحلة بينما أهلها يرونها منعزلة وذلك لأنها لا تتفاعل معهم، وأبدت عدم رضاها عن نفسها حيث صرحت أنها أقل التزاما وانتاجية من الأشخاص الذين تقدي بهم وترغب في أن تصبح واثقة من نفسها أكثر، وهذا راجع إلى غياب نموذج تقمص واقعي. وأكدت في الفئة الثالثة أنها تتقبل آراء الآخرين حولها وتشعر أنها جزء من شخصيتها. وجاءت الفئة الرابعة بنسبة 7,14% وتمحورت حول استراتيجية التعويض حيث وضحت الحالة أنها عندما تشعر بالنقص بخصوص شيء ما فهي تحاول امتلاك ذلك الشيء أو تقلد الأشخاص الذين يملكونه حتى تعوض ذلك الفراغ لديها. وأبدت في الفئة الخامسة الرضا عن الشكل حيث قالت أنها لا تريد تغيير شيء في شكلها ما يدل على بعض الغرور لدى الحالة.

3-3. نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات:

تظهر أجوبة المبحوثة على المقياس في الملحق رقم (22). والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق المقياس.

جدول رقم (24): يوضح نتائج تطبيق مقياس كوبر سميث على الحالة الثالثة

المجموع	(-)	(+)	الدرجات العبارات
8	2	6	العبارات الإيجابية
17	7	10	العبارات السلبية
25	9	16	المجموع

من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة (03) والذي دام لمدة 12 دقيقة في ظروف ملائمة وكانت مرتاحة في الإجابة، كانت النتائج كالتالي:

$$\frac{100 \times 16}{25} = 80\%$$

وهذه النسبة تنتمي إلى المجال [60-80]، وهذا المجال يعبر عن تقدير ذات مرتفع، فقد أبدت الحالة استجاباتها الإيجابية على معظم العبارات الإيجابية بمعدل يقدر ب (8/6) واستجابات إيجابية على بعض العبارات السلبية بمعدل (17/10) ما يدل على أن المبحوثة لديها تقدير ذات مرتفع.

3- 4. نتائج تحليل اختبار GPS من أنت؟

نص اختبار من أنت للحالة الثالثة يظهر في الملحق رقم (23).

تقسيم وتصنيف نص الاختبار للحالة الثالثة يظهر في الملحق رقم (24).

جدول رقم (25): يوضح التنظيم الداخلي لعناصر مفهوم الذات للحالة الثالثة

البنيات	البنيات التحتية	الفئات
الذات المادية	الذات الجسدية	- إدراج المظهر والسمات الجسدية
	الذات التملكية	- لا توجد مراجع تخص امتلاك الأشخاص والمواضيع
الذات الشخصية	صورة الذات	- وجود طموحات ورغبات وأمنيات - إدراج النشاطات - وجود أحاسيس وانفعالات بكثرة - وجود نوعيات وعيوب
	هوية الذات	- وجود تسميات بسيطة مثل: • أنا هداية • فتاة في الخامسة عشر - عدم التماسك
الذات التكيفية	قيمة الذات	- وجود قيم شخصية
	نشاط الذات	- إدراج الاستقلالية - مواجهة الوضعيات وتحمل المسؤولية - وجود تناقض
الذات الاجتماعية	اهتمامات ونشاطات اجتماعية	- وجود قابلية للآخرين - ظهور سيطرة - إخفاء العدوانية - ظهور غيرية
	مرجع للجنسية	- عدم إدراج مرجع للجنسية
بنية الذات واللذات	مرجع للآخر	- لا يوجد
	آراء الآخرين حول الذات	- لا يوجد

من خلال الحوار مع الحالة تبين أنها تعاني من انعدام الثقة بالنفس كما أنها تركز بشكل كبير على شكلها وهي غير راضية عنه تماما. ويظهر أن الحالة انطوائية لا تعبر عن مشاعرها حتى لأقرب الناس إليها وهذا راجع إلى خوفها من عدم التفهم وإطلاق الأحكام عليها. وتعاني أيضا من حرمان عاطفي وغياب الاحتواء من قبل العائلة مما دفعها إلى البحث عن الحب والحنان في الجنس الآخر وفي عضوها المفضل في الفرقة

جونغ كوك. كما أنها تعاني من العزلة الاجتماعية وتفضل البقاء بمفردها فهي لا تشعر بالانتماء للأشخاص المحيطين بها، وظهرت لديها رغبة في التميز وجذب الانتباه وهذا راجع لشعورها بانعدام القيمة والدونية وغياب تأثيرها في الوسط. بالإضافة إلى ذلك فقد تبين أنها فتاة مسؤولة تتحمل نتائج أفعالها وتعترف بأخطائها. وفي قولها بأنها فتاة حساسة وترى نفسها لطيفة ورقيقة محاولة لرفع معنوياتها وتشكيل صورة إيجابية عن ذاتها لتخفف نظرتها السلبية لنفسها.

3-5- نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة:

يظهر رسم الشجرة للحالة الثالثة في الملحق رقم (25)

جدول رقم (26): يوضح نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الثالثة

الفهرس	الدلالة الرمزية
- شجرة كبيرة	- طموح، رغبة في إبراز الذات وجلب انتباه الوسط، رغبة في القوة وإعطاء الأوامر.
- موقع الشجرة في مركز الورقة	- الحاجة إلى الاجتماعية والرغبة في الاندماج مع الوسط واحترام معاييرها، قلة وانعدام الأمن العاطفي.
- قاعدة الجذع عريضة على اليمين	- خشية السلطة، حذر، انغلاق، انسداد.
- جذع مخروطي	- الحاجة إلى السند، الرغبة في الاطمئنان.
- جرحة	- نقص، مركب الدونية، شعور بالذنب، جرح نرجسي.
- تاج شعاعي	- حساسية، انسحاب، سطحية، ركود.
- أغصان متصاعدة	- قابلية للتهيج العاطفي، ضعف الحس الواقعي، سيادة الطموحات.
- أغصان مشوهة	- إنكار الذات، قمع المشاعر، خجل، كبت، حواجز، حيرة، حالات القلق.
- أزهار	- إعجاب بالنفس، سطحي، متعلق بالخارج، حب الظهور.
- أوراق	- سطحية الأمور، صياني، متأثر بالتفاصيل، متعطف للتجارب المعاشة، الحاجة إلى التقدير والتميز، تخيل، أحلام اليقظة.
- ثمار	- تباهي بالقدرات، الرغبة في النجاح، الحاجة إلى إظهار مزاياه، صياني، غير ناضج.
- عدم انسجام الأغصان	- قابلية للتهيج، حيرة، عدم الاستقرار.
- خط رقيق وخفيف	- انسحاب، نقص الحيوية، الحوف من إثبات ذاته، خجل.

يتضح من خلال نتائج تطبيق اختبار رسم الشجرة أن الحالة غير مستقرة تشعر بالقلق والحيرة، كما أن لديها شعور واضح بالنقص والدونية وكذلك الشعور بالذنب، وهذا راجع إلى الخشية من السلطة في البيت وهي الأم والأب وتعرضها للقمع وانعدام الأمن العاطفي والحاجة إلى السند مما سبب لها جرح نرجسي

وتهيج عاطفي وانسحاب اجتماعي، حيث أصبحت سطحية في تعاملها مع الآخرين إذ أنها بحاجة إلى الشعور بالاطمئنان والانسجام والاندماج في الوسط حيث أن غياب التفهم والاهتمام العائلي أدى بها إلى الانغلاق على نفسها وظهرت عليها تصرفات صبيانية وسطحية ورغبه في إبراز الذات وجذب انتباه الوسط ولقد لجأت في سد حاجياتها إلى احلام اليقظة والتخيل للهروب من الواقع.

3-6. التحليل العام للحالة:

الحالة هداية تبلغ من العمر 15 سنة تدرس في السنة الرابعة متوسط تحتل المرتبة الرابعة بين أخواتها أبوها موظف وأمها مائكة في البيت. من خلال إجراء المقابلة مع الحالة وصفت علاقتها مع أهلها بأنها عادية سواء مع الوالدين أو مع الإخوة حيث أن خطابها حول العلاقات الأسرية كان مختصرا جدا وأكثر من وصفها بعادية، وهذا راجع على ما يبدو إلى قلة التواصل مع الأهل والشعور بالوحدة وعدم التفهم من قبلهم وأنها لا تلجأ لأحد منهم وهذا يدل على خوفها من العقاب بالإضافة إلى وجود خلل علائقي ضمن الأسرة وفي هذا تقول كارين هورني Karen Horny (1945) "يمكن أن ينشأ الشعور بالوحدة في سياق العائلة عندما يشعر الفرد بعدم التواصل العاطفي الصحيح وعدم وجود الدعم والتأكيد من قبل أفراد العائلة". كما أن الحالة لا تتواصل مع والدها نظرا للشعور بالخجل منه ما يدل على وجود صعوبات في التواصل معه وهذا ربما يرجع إلى الشعور بالخوف منه لأنه يفرض سلطته بشكل مفرط وفي هذا السياق يقول بولبي Bowlby "إن الخوف من التواصل مع الأب وعدم التواصل معه قد يكون نتيجة لعدم الثقة والسلامة العاطفية في العلاقة الأبوية قد يكون هناك تجارب سلبية سابقة تؤثر على القدرة على الاقتراب والتواصل بثقة" كما وصفت علاقتها بالأم بأنها عادية وهذا يدل على علاقة جافة مع الأم وفي هذا تقول نانسي تشودورو Nancy chodorow "إن العلاقة الجافة بالأم قد تسبب نقصا في القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف لدى الفرد وتؤثر في العلاقات الاجتماعية لديه". كما أبدت الحالة حبا للعزلة فهي متمركزة حول ذاتها وتفضل الانفراد بذاتها عن العائلة والمجتمع عموما وهذا راجع إلى تفكك الروابط الأسرية وغياب الاحتواء من طرف العائلة، كما أنها تعاني من الحرمان العاطفي وانعدام الأمن والشعور بالنقص وهذا ما تبين في اختبار رسم الشجرة مما دفعها إلى البحث عن الحب في الجنس الآخر كما تبين في اختبار لوكيار وأيضا في قولها أنها تفضل جونج كوك لأنه حنون وهذا يدل على بحثها عن الحب والاحتواء والانتماء في العالم الموازي. ولقد بين اختبار رسم الشجرة كذلك أن الحالة تعاني من الحاجة إلى الاجتماعية والرغبة في الاندماج في الوسط حيث اتضح من خلال خطابها أنها لا تملك صداقات وعلاقاتها مع زملائها في

المدرسة سطحية وهذا راجع لشعورها بالاختلاف عنهم حيث أبدت عدم إعجابها بالأشخاص المحيطين بها وأنها تفضل الأشخاص الذين تتابعهم على الانترنت مثل أعضاء فرقة BTS وتريد أن تصبح مثلهم وهذا يدل على وجود خلل في التقمص وعدم الشعور بالانتماء إلى محيطها الواقعي حيث يقول هياق (2017) "المراهق في هذه المرحلة يكون في أمس الحاجة للشعور بالانتماء والوصول إلى درجة من التوافق الاجتماعي ويجب على الكبار مساعدته في بلوغ هذا التوافق لضرورة ذلك في النمو السوي". لذلك لجأت إلى أحلام اليقظة والتخيل للهروب من الواقع عن طريق التماهي في تقمص أعضاء الفرقة، حيث صرحت أنها تشعر بأنها أقل إنتاجية من الأشخاص الذين تقتدي بهم وهذا جعلها تشعر بقلة الثقة في النفس لأنها لم تستطع الوصول إلى المعايير العالية التي يتصف بها الأعضاء وهذا راجع كذلك إلى غياب نموذج تقمص واقعي مما أحدث فجوة بين الواقع والخيال لديها فهي تعاني من ضعف الحس الواقعي وهذا ما بينه اختبار رسم الشجرة، حيث أن الحالة أصبحت أكثر تعلقا بالهاتف نظرا لغياب السند فوجدت ملجأ يلبي احتياجاتها وهو العالم الافتراضي، ولقد وجدت ملاذها في الوسط الكوري حيث أبدت تأثرا كبيرا بالثقافة الكورية فأصبحت تقضي معظم وقتها في تعلم اللغة الكورية ومشاهدة المسلسلات الكورية وأيضاً أبدت رغبة في السفر الى كوريا. ولقد تبين من خلال خطاب الحالة أن لديها تقدير ذات منخفض وهذا ما أثبتته اختبار لوكيار واختبار الشجرة إلا أن هذا تعارض مع نتيجة مقياس تقدير الذات حيث تحصلت الحالة على تقدير ذات مرتفع حيث أن الحالة تشعر بعدم التقدير من طرف عائلتها وترغب بالتقدير وجذب الإنتباه كما تبين في اختبار رسم الشجرة وهذا ما يفسر تصرفاتها الصببانية وحبها للجانب الطفولي في أعضاء BTS حيث أنها تحن لطفولتها أين كانت تتلقى الرعاية والاهتمام. كما وضحت الحالة أنها تحاول تعويض شعورها بالنقص عن طريق التملك أو تقليد الأشخاص الذين يمتلكون الشيء الذي ترغب فيه وفي هذا يقول ألبرت باندورا Albert Bandura "إن تقليد المشاهير يعكس حاجة الإنسان للانتماء ومحاولة التأقلم مع المجتمع، ولكن يجب أن يكون لديه القدرة على التفكير بانفرادية واتخاذ قراراته الخاصة". كما أوضح اختبار ليكيار أن الحالة غير راضية عن شكلها حيث أنه أصبح لديها معايير جديدة للجمال استدخلتها من الفرقة تتمثل في بشرة خالية من الشوائب وبيضاء وجسد نحيل وهذا ما يفسر اعتنائها الدائم ببشرتها وهوسها بمظهرها حتى أنها اعتمدت قصة شعر كورية لتغيير من مظهرها وتشبهه الكوريين أكثر.

ثانياً: الخلاصة التحليلية للحالات:

- أظهرت المعطيات الناتجة عن تطبيق اختبار نشأة إدراكات الذات والمدعمة باختبار الشجرة ومقياس تقدير الذات عن وجود صورة ذات سلبية لدى الحالات الثلاثة.

- أكدت المعطيات الناتجة عن تطبيق تقدير الذات لكوبر سميث أن الحالتين الأولى والثانية لديهن تقدير ذات متوسط بينما الحالة الثالثة لديها تقدير ذات مرتفع وهذا ما تعارض مع نتائج المقابلة واختبار ليكيار ورسم الشجرة حيث تبين أن الحالات الثلاث لديهن تقدير ذات منخفض. وفي هذا يقول باندورا (د. س) "قد ينجم التناقض في نتائج المقاييس عن وجود عوامل خارجية تؤثر على سلوك الفرد وتزييف النتائج النهائية".
- نجد أن أغلب حالات البحث يغلب عليها طابع الانطوائية والخجل بالإضافة إلى البحث عن الانتماء والاندماج مع الوسط .

- أكدت المعطيات المتعلقة بالشعور بالنقص أن جميع حالات البحث يعانين من الشعور بالنقص والدونية إلا أن الأسباب مختلفة إذ إن الحالة الأولى والثالثة يشعرون بالنقص نتيجة الحرمان العاطفي ونقص الثقة بالنفس أما الحالة الثانية فتشعر بالنقص نتيجة لمشاكل تتعلق بالثقة بالنفس والمقارنة السلبية بالآخرين.
- من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع حالات البحث والمعطيات المتعلقة بنتائج تطبيق المقاييس كاختبار لوكيار واختبار رسم الشجرة ظهرت بعض الأعراض الاكتئابية لدى الحالات .

- أسفرت معطيات المقابلة أن جميع حالات البحث تعانين مما يسمى النوموفوبيا أي رهاب فقدان الهاتف وفي هذا يقول عثمان (2022) " تعرف النوموفوبيا بأنها الشعور بعدم الراحة أو القلق عند عدم وجود الهاتف النقال أو الوصول للكمبيوتر أو الإنترنت"

- أظهرت الحالات تغيراً في مفهوم الذكورة لديهن حيث أصبحن يفضلن الأعضاء اللطافتهم وتصرفاتهم الطفولية وستايل ملابسهم وتسريحة شعرهم التي تميل إلى الأنثوية وهذا ما يعرف بالذكورة الناعمة.

ثالثاً: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صورة الذات لدى المراهقات المدمنات على متابعة الفرق الغنائية الكورية. ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج العيادي باتباع استراتيجية دراسة حالة، وتطبيق الأدوات

التالية: المقابلة النصف موجهة ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس نشأة إدراكات الذات من أنت؟ لليكيار بالإضافة إلى اختبار رسم الشجرة لكوخ، على ثلاث حالات تتراوح أعمارهن من 12 إلى 15 سنة. ومن خلال نتائج تطبيق الأدوات السابقة يمكننا الربط بين فرضيات البحث ونتائجها وقبل ذلك نذكر بالفرضية العامة للبحث والتي مفادها:

❖ تظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية صورة سلبية عن ذاتها.

بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى التي مفادها:

✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية شعور بالنقص.

فمن خلال تحليل مضمون المقابلة النصف موجهة وتطبيق اختبار لوكيار واختبار رسم الشجرة، تبين أن الحالات الثلاث تعانين من الشعور بالنقص، والشعور بعدم الرضا عن الذات حيث أنهن من خلال متابعتهم لفرق الكيبوب يحاولن تعويض الشعور بالنقص وتحقيق الرضا عن الذات وفي هذا وضح جون لي John Lie (2022) "في عملية متابعة آيدولز الكيبوب يبحث المعجبون عن أوجه التشابه بينهم وبين أعضائهم المفضلين لديهم ويقومون بإسقاط سماتهم الجسدية وتجاربهم الشخصية وقيمهم على أنفسهم، ومن خلال التشابه الكبير مع أحد الأيدولز يجد المعجبون استراتيجية للحصول على الرضا النفسي دون أن يصبحوا مشاهير". كما يقول ماسلو (د.س) "أن متابعة المشاهير تعتبر وسيلة للتعويض عن شعور النقص الذاتي حيث يمكن للأفراد الشعور بالثقة والقبول من خلال محاكاة سلوكيات المشاهير وتقليدهم". وهذا ما يتوافق مع دراسة جينول وبازيل Jenol & Pazil (2020) التي بينت أن العلاقة الشبه اجتماعية التي تربط المعجبين بنجومهم المفضلين تساعدهم في تحقيق الرضا عن الذات وتقدم لهم واقعا أفضل من واقعهم المعاش.

وانطلاقا من هذه المعطيات يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها:

✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية شعور بالنقص، قد تحققت كليا.

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية التي مفادها:

✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية انخفاض في تقدير الذات .

فمن خلال تحليل مضمون المقابلة النصف موجهة وتطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث المدعم باختبار رسم الشجرة ومقياس نشأة إدراكات الذات، تبين أن الحالات الثلاث تعانين من تقدير ذات منخفض بالإضافة إلى عدم القدرة على اتخاذ القرارات وعدم القدرة على التعامل مع الوضعيات الجديدة بالإضافة إلى الرغبة في الشعور بالانتماء والأهمية حيث أن متابعتهن لفرقة BTS حقق لهن الشعور بالانتماء، وفي هذا يقول هياق (2017) "المراهق في هذه المرحلة يكون في أمس الحاجة للشعور بالانتماء و الوصول إلى درجة من التوافق الاجتماعي ويجب على الكبار مساعدته في بلوغ هذا التوافق لضرورة ذلك في النمو السوي"، وهذا ما يتوافق مع دراسة باولا Paola (2017) التي أشارت إلى أن المتابعين يستمدون تقديرهم لذاتهم من متابعتهن للفرقة ويعتبرون أنفسهم أكثر الناس تسامحا وطيبة من بقية الناس.

وانطلاقا من هذه المعطيات يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها:

✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية انخفاض في تقدير الذات، قد تحققت كليا .

من خلال ما سبق يمكن القول أن المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية لديها صورة سلبية عن ذاتها .

وفي النهاية تجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج صالحة فقط لحالات هذا البحث، وفي هذا الزمان والمكان فقط ولا يمكن تعميمها على الحالات الأخرى، وذلك وفقا لمبدأ هنا والآن.

خاتمة:

ظاهرة متابعة الفرق الكورية المعروفة بفرق الكيبوب ظاهرة حديثة شكل ظهورها قوة اقتصادية وثورة ثقافية شملت مختلف أنحاء العالم، وبرزت بشكل واضح بين فئة المراهقين. وقد نالت هذه الظاهرة اهتمام العديد من الباحثين الأجبيين مقارنة بالوطن العربي، بالرغم أن محتواها انتشر بشكل كبير في أوساط دول العالم العربي حيث أصبحت متابعتهم مصدر إدمان عند فئة المراهقين، حيث تعد فرقة BTS الأكثر انتشارا ومتابعة من قبلهم، والمجتمع الجزائري بدوره عرف انتشارا لظاهرة متابعة الفرق الغنائية الكورية خاصة من قبل المراهقات اللواتي أدمن عليهم وأصبحن يتابعنهم عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وأنستغرام و فيسبوك بالإضافة إلى منصة Weverse ومن خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة صورة الذات لدى المراهقات المدمنات على متابعة الفرق الغنائية الكورية، و ذلك اعتمادا على المنهج العيادي وفقا

لاستراتيجية دراسة حالة، باستخدام المقابلة النصف موجهة، ومقياس تقدير الذات، واختبار نشأة إدراكات الذات بالإضافة إلى اختبار رسم الشجرة، على ثلاث حالات مرافقات تزاو لن دراستهن بالمرحلة المتوسطة. وقد أسفرت هذه الدراسة على نتائج مفادها:

- ✓ تظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية صورة سلبية عن ذاتها.
- ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية شعور بالنقص، إذ أن عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم القيمة وعدم الرضا عن الذات تجعل المرافقات يتابعن الفرق الكورية مثل فرقة BTS لإشباع هذه الحاجة لديهن نظرا لأن أغاني BTS موجهة خصيصا للحث على حب الذات وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة الذاتية على تجاوز المصاعب أي أنهن يستمدن نظرتهم لذاتهن عبر فرقة BTS.
- ✓ يظهر لدى المراهقة المدمنة على متابعة الفرق الغنائية الكورية انخفاض في تقدير الذات ويرتبط ذلك بعدة عوامل منها الحرمان العاطفي وعدم الشعور بالتقدير من قبل الأهل، المحيطين والأقران كما تظهر المراهقة صعوبة في التكيف وشعور بعدم الانتماء.
- ✓ من مظاهر تأثير المرافقات المدمنات على متابعة الفرق الكورية بالثقافة الكورية: الرغبة في تعلم اللغة الكورية وإتقانها، اعتماد النمط الكوري في اللباس وتسريحة الشعر، وتفضيل الرجولة الناعمة. وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة إنطلاقة لبحوث مستقبلية عن فرق الكيبوب والموجة الكورية وننهي هذه الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات التي قد تكون بداية لدراسات أخرى:

❖ التوصيات:

- ✓ زيادة الوعي والحملات التحسيسية حول ظاهرة متابعة فرق الكيبوب.
- ✓ العمل على بناء برامج إرشادية للمراهقين المتأثرين بفرق الكيبوب.
- ✓ الحرص على الاهتمام بالمراهقين واحتوائهم والاستماع إليهم لتجنب بحثهم عن بدائل أخرى.
- ✓ العمل على توعية الآباء لفرض الرقابة الأبوية على الأبناء.

❖ المقترحات:

- ✓ دراسة الدوافع النفسية لمتابعة الفرق الكورية عند الراشدين.
- ✓ متلازمة المشاهير لدى المراهقين المتابعين للفرق الكورية .
- ✓ مفهوم الذكورة لدى متابعي فرقة BTS.

قائمة المراجع

- Alex Sobur. Ferry Darmawan. Ratri Rizki Kusumalestari. Endri Listiani. Dadi Ahmadi. Muhammad Ali Albana. (2018). 34(2). 414-422.
- Athena chua. (2023). 20 BTS Songs with Hidden Meanings & Ingenious Lyrics That Will Give you Goosebumps . <https://thesmartlocal.kr/bts-songs>
- August. (2023). BTS Dynamite Song Meaning Explained . <https://danceivy.com/blogs/news/bts-dynamite-song-meaning-explained>
- Bayana Beevi. Sukanya B. Menon. (2021). K-pop Wave in India – An Expliration among BTS Army Adolescents During Lockdown. The international Journal of indian psychology. 9(4), 2183-2187.
- Bronk. C. K. (2011). Encyclopedia of child Behavoir and Devlopment Springer.
- Camilo charron. Nathalie Dumet. Nicolas Guéguen. Alain Lieury. Stéphane Rusinek. (2007). La psychologie de A à Z. Dunod .paris.
- Catherine potar. (2017). Self-Esteem Inventory (coopersmith). University of Angers. France.
- Chenyue Liu. (2023). The Research on the influence of Kpop (Korean popular Music) Culture on Fans.
- Chirali Sharma. (2021).Does it Really Matter if A Lot of BTS Fans Are Little Girls. <https://edtimes.in/does-it-really-matter-if-a-lot-of-bts-fans-are-little-girls/>
- Daniel Alaphilippe (2024). IEcuyer (R) –(1997) le développement du concept de soi de lenfance à la vieillesse. Montréal : presses de l’université de Montréal. Bulletin de psychologie.
- David Spatchia. Monsurat Otolorin. (2017). K-pop Subculture International Impact. Temple University.
- Derek A laffan. Audrey stenson. Cliona Flood. (2022). The Role of cyberbullying victimization in the relationship between adult Bts fans psychological sense of community and wellbeing. Article in Journal of community psychology. 1-16.
- Eleni Alexandri. (2021). Semiotic Analysis of k-pop : The Making of bts Universe. University of Tartu.

- Feby chintya Nainggolan. Rotua Elfrida. (2022). An Analysis Of Figurative Language In The Song Lyric of Map of Soul : 7 Album. 8(2). 7-13.
- Gabrelle Victory Natania. Daniel Kurniawan S. Jacky cahyadi (2023). International Journal of Science. Engineering and Management. 10(7). 84-87.
- Hervé Bénony. khadija chahraoui. (1999). L'entretien clinique.
- Jean Louis pedinielli .Agnès Bonnet. (2012). Pratique psychanalytique et addictions. Psychotropes .18(1). 89-102.
- Jean Louis pedinielli. Agnès Bonnet. (2008). Apport de la psychanalyse à la question de l'addiction. Psychotropes.14(4). 41-54.
- Jin Ha Lee. Anh Thu Nguyen. (2020). How Music Fans Shape commercial Music Services : A Case Study of Bts and Army.
- Jin Ha Lee. Arpita Bhattacharya. Ria Antony. Nicole Santero. Anh Le (2021). Finding Home : Understanding How Music Supports Listeners Mental Health Through A case Study of Bts.
- John Lie. (2012). What is the in K-pop ? South Korean Popular Music. The Culture Industry and National Identity. Korea observer. 43(3). 339-363.
- Jonathan Glavan. (2021). Fans of change : Community Organizing , the Bts ARMY and Aspirational Fandom.
- Lee, yououng-ji. Oh,Hyo-jung. An, Seung-kwon . (2019). characteristics Analysis and Utilization Plans of K-pop Fandom Records for popular Music Archives : Focused on the case of BTS Fandom A.R.M.Y.
- Lydia Fernandez. Jean louis pedinielli. (2006). La Recherche En psychologie Clinique. Recherche en soins infirmiers. 1(84), 41- 51.
- Lyrics layers. (2024). Embracing Resilience in BTS Life Goes On. <https://www.lyricslayers.com/bangtan-boys/life-goes-on/>
- Lyrics layers. (2024). Embracing Self-Love : A Dive into BTS Answer : Love Myself. <https://www.lyicslayers.com/bangtan-boys/answer-love-myself/>
- Minha Lee. (2021). The Effect of Brand Community Experience Value on Brand Saftisfaction,Brand Trust. and Brand Value Co-Creation : Focusing on The Case of Bts and A.R.M.Y.
- Nikhil Sonad. (2018). K-pop is now so universally beloved that even Algerians speak a little korean . <https://qz.com/13 28903/>
- Nur aini Inayah. Arif Aris Mundayat. Yuyun Sunesti. (2022). Gender performativity of bts Member Among "Army"Senior High School Student In Surakarta. Journal Of positive School psychlogy. 6(6). 7003-7012.

- Nur Ayuni Mohd Jenol. Nur Hefeeza Ahmed pazil. (2020). Escapiism and motivation : Understanding K-pop fans well-being and identity. Malavsian journal of society and space. 336-347.
- Nuraini Inayah. Aris Arif Mundayat. Yuyun Sunesti. (2022). Masculinity Representation of BTS Fans Through Instagram Social Media. Sebelas Maret University. Indonesia.
- Pierre.G .Coslin . (2017). psychologie de l'adolescent.
- Pierre-Jean Barlatier. (2018). Les études de cas. Edhec Business school.
- Priscilla Kim. Ethan Hutt. (2021). K-pop as Social Movement : Case Study of BTS and Their Fandom ARMY. Journal of Student Research. 10(3). 1-15.
- Prune Besson. (2013). La pratique théâtrale peut-elle avoir un impact sur la façon dont on se perçoit, Mémoire de fin d'études pour l'obtention du diplôme HOS d'éducatrice sociale.
- Renée Stora. (1963). Le test de dessin de l'arbre, principales méthodes. Bulletin de psychologie. 17(255). 253- 265.
- Rozaliia Klara Bako. (2020). Global Start on Local Screens : BTS and Its Army. Acta Universitatis Sapientiae .151-165.
- Ye Ram chung. (2022). BTS & ARMY : A South Korean Music Group and their Fandom Create a New Grassroote Movement for Social change. Masters Theses. Grand Valley State University.

- أبو شنار فؤاد أحمد. (د.س). المنهج الإكلينيكي (الفحص النفسي والمقابلة العيادية). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- أبو غربية إيمان. (2007). التطور من الطفولة حتى المراهقة. ط1، عمان. دار جرير للنشر والتوزيع.

- أمزيان زبيدة. (2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية (دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس) رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر.

- أميمة عبد العزيز محمد سالم. (د.س). الإسهام النسبي للمهارات الاجتماعية في التنبؤ بصورة الذات لدى المراهقين مضطربي الشخصية الجنبية. مجلة كلية التربية. (123) . 609 529

- بن جديدي سعاد. (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري. رسالة دكتوراه منشورة. كلية العوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- بن عليّة مسعودة. (2015) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات أولاد جلال . بسكرة . رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة . الجزائر.
- بوزارة يوسف. بن حالة نصير. (د.س). نوعية التقمصات لدى المراهقين الجانحين (دراسة عيادية ل 5حالات) مجلة نفسيات وأنام .67. 80
- بوغزرة رضا. (2017) . شبكة الأنترنت وعلاقتها باكتساب السلوك الانحرافين لدى الشباب المراهق (دراسة ميدانية بثانويات مدينة جيجل). رسالة دكتوراه منشورة. كلية علم الاجتماع. جامعة محمد لمين دباغين . سطيف 3. الجزائر.
- البير قدار تنهيد عادل فاضل. النجار محمد خالد علي. (2022). صورة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة التربية للعلوم الإنسانية. 2(1). 30.1
- تمار يوسف (2023). الأخطاء المنهجية في الدراسات الاستطلاعية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام. 6(1). 23.16.
- جدو عبد الحفيظ. (2014). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهق ذوي صعوبات التعلم رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة سطيف 2. الجزائر.
- الجيزاني محمد كاظم جاسم. (2012). مفهوم الذات والنضج الاجتماعي بين الواقع والمثالية، ط1. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حسن الدالي سهام عبد الوهاب. (2022). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي لتحسين صورة الذات لدى ابناء السجينات الغارمات من تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. 37(81). 14.1.
- حمداوي جميل. (د.س). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها.
- حمودة سليمة. (2015). الإدمان على الأنترنت (اضطراب العصر). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 21. 213. 224

- خوجة عادل. (2009). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات وتطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية يعقوبي زهير (الشاطئ الأزرق) بالجزائر. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر
- الدسوقي مجدي محمد. (2006). اضطرابات صورة الجسم (أسباب، تشخيص، الوقاية والعلاج). القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية للنشر.
- رزق هيام محمود. (2006). المراهق والانحراف. لبنان. دار القلم للنشر والتوزيع.
- رزق هيام محمود. (2006). المراهق والتدخين. لبنان. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- رفاعي عادل محمود. (2014). مشكلات المراهقة وأساليب العلاج المشكلات (التحصيلية، الأسرية، السلوكية، النفسية). ط1. القاهرة. دار كنوز للنشر والتوزيع.
- الزبني دلال نواف عويش. (2023). تقدير الذات وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن. المجلة التربوية. 6(2). 59.24
- الزغبى أحمد محمد. (2010). سيكولوجية المراهقة (النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها). عمان. دار الزهران للنشر والتوزيع.
- زلوف منيرة. (2016). مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
- زهران حامد عبد السلام. (1976). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. دار المعارف للنشر والتوزيع.
- زهران حامد عبد السلام. (1986). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. مصر. دار المعارف. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي. 4(1). 49. 79.
- زيدان سهام بدر الدين سعيد عامر. (2021). الصورة الذاتية للصم والبكم وتعبيرهم عنها بالرسوم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. 21(3). 53. 73
- زيدان عبد القادر. فاروق ميادة محمد فاروق. أميرة محمد أحمد. (2023). صورة الذات وأثرها على الاتجاه نحو التعلم للأطفال المصابين بالشلل الدماغي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. 11(40). 231. 268

- زينب غاني. (2009). زمرة المراهقين الجانحين وأزمة الهوية دراسة عيادية لأربع حالات مذكرة. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران، الجزائر.
- سارانتاكوس سوتيريوس. (1939). البحث الاجتماعي. (شحدة فارغ مترجم)
- السرحاني سلطان مفرح. (2016). نظريات التوجيه والإرشاد في المجال الدراسي.
- سعد شاكر نيفين حسن. (2023). بناء مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية لدى المراهق من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة. مجلة كلية التربية. 27(1)، 17. 60
- السعود لبنى عبد الرحمان. الصمادي منال عثمان. (2018). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية. 42(2)، 44.1.
- سليم مريم. (2002). علم النفس النمو. ط1، لبنان. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- سليمان محمد عبد العزيز عبد ربه. (2000). تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإوائية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة عين الشمس، مصر.
- السليمي محمد جزاء عاتق. (2014). فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.
- سويح نصيرة. (2022). صورة الذات وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى المراهقين الجانحين. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية. 6(2). 454437
- سيد إمام مصطفى. سميرة محمد أحمد. (2021). أثر التدريب على أنشطة مونتيسوري في تنمية صورة الذات المدركة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (دراسة حالة).
- سيد حمدي. (2023). مآلات تعلق المراهقين بالأغاني الأجنبية "البوب الكوري" نموذجاً. تم استردادها من الموقع الإلكتروني <https://mugtama.com/23/305648/>.
- الشافعي. (2009). فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول. ط1. دار البيان للنشر والتوزيع.
- شايب أميرة. إبراهيم سامية. عاشور منيرة. (2020). أثر إدمان الألعاب الإلكترونية على سلوك المراهق لعبة pubg نموذجاً. مجلة سوسولوجيا. 4(2). 220.199

- شحاتة بسمة رجب محمد. (2020). الخصائص السيكو مترية لمقياس صورة الذات للراشدين. (75) 400.377.
- شريم رعدة. (2009). سيكولوجية المراهقة. ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- شطاح هاجر. (2011). أثر سوء المعاملة الوالدية على صورة الذات عند الطفل. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.
- شلبي محمد. (1999). جدول لتحليل اختبار رسم الشجرة. مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة.
- صافة أمينة. (2016). آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية. دراسة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2. الجزائر.
- الصرايرة. سليم رقية عبد الله. (2015). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مهارة توكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الكرك، مجلة كلية التربية. 162(1). 742.725.
- طبشي بلخير بن الاخضر (2007). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للإنجاز. رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- عبد الرحمان العيسوي. (2009). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد الله محمد محمود. (2013). المراهقة والعناية بالمراهقين. ط1. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- عثمان عبد السلام بن ماجد بن صغير. (2022). اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للنشر العلمي. (43) . 197. 229.
- العربي فتح الأزهار. (2019). تصور الذات واستثمار الحدود عند المراهق الذكر المغتصب (دراسة حالة عيادية من خلال الروشاخ واختبار تفهم الموضوع) رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة أبو القاسم سعد الله. الجزائر
- عشوي مصطفى. (2016). علم النفس المعاصر. ط 2. دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- العطار محمد محمود. (2020). هموم ومشكلات الفتاة في مرحلة المراهقة من منظور نفسي تربوي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 5(19). 475. 507.

- علي. (2012). رائز (كوبر سميث Cooper Smith) لقياس تقدير الذات. تم استردادها من الموقع الإلكتروني. <https://gourida-psy.yoo7.com>
- غراب هشام أحمد. (2015). علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- غواظي مليكة. (2021). المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات. مجلة العلوم الإنسانية. 5(2). 179-187
- الفتلاوي علي توماس. (2021). الارتقاء الأخلاقي وعلاقته بصورة الذات (الواقعية، المثالية) لدى باحثي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة كربلاء. العراق
- فارس أمجد كاظم. (2016). الشعور بالنقص وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ. 2(218). 388.365
- الفيفي عيسى بن سليمان. (2017). مرحلة المراهقة من 12.21 سنة عند الفتيات
- القرة غولي حسن أحمد سهيل. (2019). السلوكيات الانهزامية للمدمنين في مرحلة المراهقة والشباب من وجهة نظر المدرسين (الأسباب والمعالجات الإرشادية). مجلة أبحاث علوم الموائئ. 2(1). 32.1
- قصببات سعاد هاشم عبد السلام. (2007). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. ط4، دار مصراته للكتاب.
- قندوسي سعدية. (2021). مرحلة المراهقة. نظرياتها وخصائصها .. مجلة التمكين الاجتماعي. 3(4). 121.142
- متولي فكري لطيف. خالد غازي الدبلجي. (2017). دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمد صليحة حاج. (2022). إشكالية الهوية عند المراهق الجزائري: مقارنة دينامية من خلال اختبار الروشاخ لمراهقين يطلبون مساعدة. مجلة العلوم الإنسانية. 33(1). 523.505.
- محمود إبراهيم وجيد. (1981). المراهقة خصائصها ومشكلاتها. دار المعارف للنشر والتوزيع.
- محمود محمد إقبال. (2006). المراهقة، ط1. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- محند سمير. (2022). إشكالية المراهقة بين التقمصات والمرور إلى الفعل. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف. (1)7. 244.232.
- مخلوفي عمار. هاشمي أحمد. (2021). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية بمدينة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية. (1)21. 803. 823
- مركز دبيونو لتعليم التفكير. (2017). اختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية. ط1. الأردن.
- المرواني ناير سعد. (2016). إيمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة. مجلة كلية الآداب. (46). 32.1.
- المشهداني سعد سليمان. (2019). منهجية البحث العلمي. ط1. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مقراني سهيلة. نصر الدين جابر. (2022). تطبيقات المقابلة العيادية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. (3)8. 70. 57.
- ملحم سامي محمد. (2004). علم النفس النمو. ط1. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الميسوم بكه. (2016). صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات (نوع العائلة، المستوى التعليمي للوالدين) رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2. الجزائر.
- ليث حازم حبيب. (2010). بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. (4)9. 58. 24.
- النمر آمال زكرياء. (2016). تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية. (2)2. 75.2.
- هياق إبراهيم. (2017). مشكلات المراهقة في الوسط المدرسي في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر أنموذجا. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. (2). 103. 117.
- هيئة تحرير سوبر نوبا. (2018). شباب جزائريون يشغف الكوريين. تم استردادها من الموقع الإلكتروني. <https://www.supernova-dz.net/>
- والي وداد. (2015). استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث، رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2. الجزائر.

- يعقوب مراد. معمري حمزة. (2018). اضطراب القلق وعلاقته بنوعية المتقمصات لدى المراهقة (دراسة ميدانية على مجموعة من الطالبات يتيمات الأب جامعة غرداية). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (35) . 756.745.

الملاحق

ملحق رقم (1) يوضح الخصائص التفصيلية لحالات الدراسة الاستطلاعية

الأغنية المفضلة	الفرقة المتابعة	مدة متابعة فرق الكيبوب	الشعبة	المستوى الدراسي	الجنس	السن	الخصائص الحالات
ألبوم Love yourself	BTS	منذ 2022	/	أولى متوسط	أنثى	12	الحالة 1
Fake love	BTS	منذ 2019	/	أولى متوسط	أنثى	12	الحالة 2
Butter	BTS & Black Pink	منذ 2020	/	أولى متوسط	أنثى	12	الحالة 3
Answer	BTS	منذ 2019	/	ثالثة متوسط	أنثى	13	الحالة 4
Life goes on	BTS & Black Pink	منذ 2022	/	رابعة متوسط	أنثى	14	الحالة 5
Sea	BTS	منذ 2023	/	رابعة متوسط	أنثى	14	الحالة 6
Life goes on	BTS	منذ 2019	/	رابعة متوسط	أنثى	15	الحالة 7
Diamonds	BTS	منذ 2018	علوم تجريبية	أولى ثانوي	أنثى	15	الحالة 8
Butter	BTS & EXO	منذ 2021	علوم تجريبية	أولى ثانوي	أنثى	16	الحالة 9
Boy with luv	BTS & Black Pink	منذ 2020	آداب وفلسفة	ثانية ثانوي	أنثى	17	الحالة 10
DNA	BTS & Black Pink	منذ 2018	علوم تجريبية	ثالثة ثانوي	أنثى	18	الحالة 11
Life goes on	BTS	منذ 2022	لغات أجنبية	ثالثة ثانوي	أنثى	19	الحالة 12

ملحق رقم (2): دليل المقابلة

المحور الأول: الحياة الشخصية والمدرسية للمراهق

1. كيف هي أحوال الدراسة؟
2. ما هي المواد المفضلة لديك؟
3. من هو أستاذك المفضل؟
4. هل لديك أصدقاء في المدرسة؟ وخارج المدرسة؟
5. كيف هي أموركم في البيت؟
6. مع من تقضي معظم الوقت في المنزل؟
7. كيف هي علاقتك بوالديك؟ وإخوتك؟
8. عندما تتعرض لمشكلة أو تشعر بالضيق لمن تلجأ في البيت؟

المحور الثاني: مرحلة المراهقة:

9. ما هي التغيرات التي تراها بين مرحلة الابتدائية ومرحلة المتوسطة؟
10. ما هي أهم الأشياء التي تثير اهتمامك؟
11. كيف تقضي أوقات فراغك؟
12. هل لديك أي هوايات؟
13. ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟
14. ما هي نظرتك إلى الجنس الآخر؟
15. هل تعتقد أنه يمكن أن تكون صداقات مع الجنس الآخر؟

المحور الثالث: فرقة BTS

16. ما هي فرقتك المفضلة؟
17. منذ متى تتابع هذه الفرقة؟ كيف تعرفت عليها؟
18. كم مرة تشاهدهم في اليوم؟
19. ماذا يعجبك فيهم؟
20. من هو عضوك المفضل ولماذا؟
21. ماهي أغنيتك المفضلة؟
22. كيف تتابعهم؟
23. هل تحب اقتناء أشياء لها علاقة بال BTS ؟
24. هل تفضل مصادقة متابعي فرقة BTS دون غيرهم؟
25. بماذا تشعر عندما ينتقد الناس فرقة BTS؟
26. كيف سيكون شعورك إن توقفت هذه الفرقة؟

المحور الرابع: تقدير الذات

27. هل تجد صعوبة في اتخاذ قراراتك؟
28. كيف ترى نظرة الآخرين لك؟ وما شعورك اتجاه ذلك؟
29. هل ترى أن هناك أشياء تنقصك مقارنة بالآخرين؟
30. كيف تتعامل مع الوضعيات الجديدة؟
31. هل تحب المشاركة في الأنشطة الجماعية؟ هل ترى أن مشاركتك فيها إضافة للعمل الجماعي؟
32. إذا كنت تستطيع تغيير شيء في نفسك فماذا سيكون؟

الملحق رقم (3): مقياس كوبر سميث لتقدير الذات

معلومات عامة:

اللقب:

الاسم:

السن:

الجنس:

تاريخ الاختبار:

المهنة:

مستوى التعليم:

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة (x) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارات التي تصفك كما ترى نفسك، أجب عن كل عبارة بصدق وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة.

لا تنطبق	تنطبق	العبارة
		لا تضايقني الأشياء عادة
		أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس
		أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي
		لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي
		يسعد الآخرون بوجودهم معي
		أضايق بسرعة في المنزل
		أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة
		أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني

		تراعي عائلتي مشاعري عادة
		أستسلم بسهولة
		تتوقع عائلتي مني الكثير
		من الصعب جدا أن أظل كما أنا
		تختلط الأشياء كلها في حياتي
		يتبع الناس أفكارى عادة
		لا أقدر نفسي حق قدرها
		أود كثيرا لو أترك المنزل
		أشعر بالضيق من عملي غالبا
		مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس
		إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة
		تفهمني عائلتي
		معظم الناس محبوبون أكثر مني
		أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء
		لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال
		أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
		لا يمكن للآخرين الاعتماد علي

ملحق رقم (4): أجوبة الحالة الأولى على أسئلة المقابلة

س: كيف هي أحوال الدراسة؟

ج: لقراءة مليحة نورمال.

س: ما هي المواد المفضلة لديك؟

ج: نحب الفرنسية والرياضيات.

س: من هو أستاذك المفضل؟

ج: نحب أساتذة الرياضيات وتاع اللغة العربية.

س: هل لديك أصدقاء في المدرسة؟ وخارج المدرسة؟

ج: هاه عندي أصدقاء يقرأوا معاي عندي بزاف يقرأوا فالابتدائي 5 ولا 6.

س: كيف هي أموركم في البيت؟

ج: الأمور مليحة فالدار.

س: مع من تقضي معظم الوقت في المنزل؟

ج: نقعد مع ماما أكثر هي تخدم بصرح كي ترجع لدار نقعد معاها.

س: كيف هي علاقتك بوالديك؟ وإخوتك؟

ج: العلاقة مليحة بصرح بابا ميت عندو 4 سنين مازلت نشفى كي مات دك عايش معانا راجل ماما منحبوش

بزاف خاطر نحسو حاب يدي بلاصة بابا بصرح خويا علاقتو مليحة معاه علاقتي بخويا مليحة نورمال

بصرح منتقاهموش هو توأم تاعي.

س: عندما تتعرض لمشكلة أو تشعر بالضيق لمن تلجأ في البيت؟

ج: لخويا نقول لخويا.

س: ما هي التغييرات التي تراها بين مرحلة الابتدائية ومرحلة المتوسطة؟

ج: طلعت لسيام ولات عندي طاقة إيجابية بزاف واجتهدت أكثر بفضل مرحلة المتوسطة.

س: ما هي أهم الأشياء التي تثير اهتمامك؟

ج: نرسم بزاف وندير سبور بزاف ساعة ساعة ندير جري مشي يوغا هادو هوما نرسم نروح نقرا هادي هي.

س: كيف تقضي أوقات فراغك؟

ج: نرسم نروح نقرا هادي هي نرسم الأشخاص الطبيعة الأنمي.

س: هل لديك أي هوايات؟

ج: الرسم والرياضة.

س: ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟

ج: طبيبة نفسانية.

س: ما هي نظرتك إلى الجنس الآخر؟

ج: مستقزين يستقزوا بزاف مثلا يتمسخروا باسمي ويتمسخروا بالبنات.

س: هل تعتقد أنه يمكن أن تكون صداقات مع الجنس الآخر؟

ج: لا مع الإناث برك.

س: ما هي فرقتك المفضلة؟

ج: فرقة BTS.

س: منذ متى تتابع هذه الفرقة؟ كيف تعرفت عليها؟

ج: 2022 لقيتهم صدفة عجبوني خرجتلي وحد الأغنية تاعهم عجبتي كانت فيها طاقة ايجابية مليحة تاع

الحياة تستمر ومنستسلموش عجبتي حوست على شكون يغنيها ظهرت فرقة ولاو يعجبوني.

س: كم مرة تشاهدهم في اليوم؟

ج: مرة ولا زوج فاليوم وفالعطل بزاف.

س: ماذا يعجبك فيهم؟

ج: عجبني فيهم الطاقة الايجابية وسامتهم والستايل تاعهم وأغانيمم يرفهوا عليا يعطيوني طاقة إيجابية دائما يشجعوني يديروا بثوث مباشرة يطلبوا منا نقرأوا ونجتهدوا ونركزوا في حياتنا.

س: من هو عضوك المفضل ولماذا؟

ج: جونج كوك خاطر ايجابي بزاف وسيم بزاف وهو عضو مرح وينصحنا ثاني يقلنا أشجعوا اجتهدوا متستلموش نكملوا طريقنا.

س: ماهي أغنيك المفضلة؟

ج: أغنية Life Goes on وأغنية Love yourself.

س: كيف تتابعهم؟

ج: البثوث تاعهم في تطبيق Wevers يديروا فيه تحديات وعندهم برنامج اسمو Run نلقاه في يوتيوب مترجم.

س: هل تحب اقتناء أشياء لها علاقة بالBTS ؟

ج: هاه نحب مثلا التريكووات تاعهم والعصا المضيئة.

س: هل تفضل مصادقة متابعي فرقة BTS دون غيرهم؟

ج: لا عادي معنديش إشكال نورمال.

س: بماذا تشعر عندما ينتقد الناس فرقة BTS؟

ج: نحس بلي ظلموهم ويقولوا بلي هوما إناث وكفار هي صح كفار بصح ساعة ساعة يدعموا الإسلام ويدعموا القضية الفلسطينية مثلا في مقابلاتهم كي يلقاوا امرأة مسلمة محجبة ميقيسوهاش ويحترموها بزاف أكثر من لخرين ويهدروا على الدين الإسلامي ساعة ساعة بلي دين مليح وكاين واحد منهم حاب يدخل الإسلام اسمو شوقا ومن التصرفات تاعو باين بلي راح يدخل.

س: كيف سيكون شعورك إن توقفت هذه الفرقة؟

ج: نحزن نحس بلي الطاقة الإيجابية تاعي لكنك نجيبها من عندهم تروح تولي طاقة سلبية منقدرش نجيب طاقة ايجابية من بلاصة أخرى غيرهم.

س: هل تجد صعوبة في اتخاذ قراراتك؟

ج: مثلاً يختارولي صحاباتي ولا ماما على حساب الموقف.

س: كيف ترى نظرة الآخرين لك؟ وما شعورك اتجاه ذلك؟

ج: عادية نورمال ساعة ساعة نحسهم يشوفوني ايجابية بزاف نضحك بزاف يشوفوني قارية يقولولي خباشة نورمال معنديش اشكال منهتمش بيهم.

س: هل ترى أن هناك أشياء تتقصك مقارنة بالآخرين؟

ج: لا.

س: كيف تتعامل مع الوضعيات الجديدة؟

ج: فلول نتوتر شوية نحس روجي في بيئة جديدة مبعد شوية مع الوقت بمرور الأسابيع نوالف الوضع يعني نتوتر مبعد نريح أعصابي مبعد نتعامل مع الموضوع.

س: هل تحب المشاركة في الأنشطة الجماعية؟ هل ترى أن مشاركتك فيها إضافة للعمل الجماعي؟

ج: نحب العمل الجماعي نحس أنو وجودي عندو فائدة.

س: إذا كنت تستطيع تغيير شيء في نفسك فماذا سيكون؟

ج: شخصيتي ساعة ساعة نكون انطوائية حابة نولي اجتماعية.

الملحق رقم (5): تقطيع خطاب الحالة الأولى

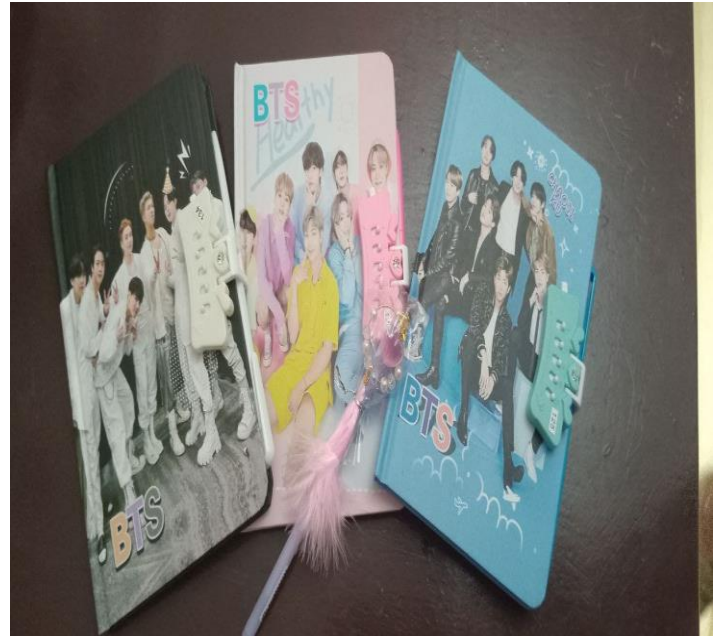
لقراءة مليحة نورمال (1) نحب الفرنسية والرياضيات (2) نحب أساتذة الرياضيات وتاع اللغة العربية (3) هاه عندي أصدقاء يقرأو معا (4) عندي بزاف يقرأوا فالابتدائي 5 ولا 6 (5) الأمور مليحة فالدار (6) نقعد مع ماما أكثر (7) هي تخدم (8) بصح كي ترجع للدار نقعد معاها أكثر (9) العلاقة مليحة (10) بصح بابا ميت عندي 4 سنين (11) مزلت نشفي كي مات (12) درك عايش معنا راجل ماما منحبوش بزاف (13) خاطر نحسوا حاب يدي بلاصة بابا (14) بصح خويا علاقتوا مليحة معاها (15) علاقتي بخويا مليحة نورمال (16) بصح منتفاهموش (17) هو التوأم تاعي (18) نروح لخويا (19) نقول لخويا (20) ملي طلعت لسيام ولات عندي طاقة ايجابية بزاف (21) واجتهدت أكثر (22) بفضل مرحلة المتوسطة (23) نرسم بزاف (24) وندير سبور بزاف (25) ساعة ساعة ندير جري مشي يوغا هادو هوما (26) نرسم (27) نروح نقرا هادي هي (28) نرسم الأشخاص الطبيعية الأنمي (29) الرسم والرياضة (30) طبية نفسانية (31) نشوفهم مستقزين (32) يستقروا بزاف (33) مثلا يتمسخوا باسمي (34) و يتمسخوا بالبنات (35) لا مع الإناث برك (36) فرقة BTS (37) من 2022 (38) لقيتهم صدفة عجبوني (39) خرجتلي وحد الأغنية تاعهم عجبتي life Goes on (40) وكانت فيها طاقة إيجابية مليحة (41) تاع الحياة تستمر (42) ومنستسلموش (43) عجبتي حوست على شكون يغنيها (44) ظهرت فرقة BTS ولاو يعجبوني (45) مرة ولا زوج فالليوم (46) وفالعطل بزاف (47) عجبني فيهم الطاقة الإيجابية (48) وسامتهم (49) والستايل تاعهم (50) وأغانيمهم (51) يرفهوا عليا (52) يعطيوني طاقة ايجابية (53) دايمًا يشجعوني (54) يديروا بثوث مباشرة يطلبوا منا نقرأوا (55) ونجتهدوا (56) ونركزوا في حياتنا (57) جونج كوك (58) خاطر إيجابي بزاف (59) وسيم بزاف (60) وهو عضو مرح (61) و ينصحننا ثاني (62) يقولنا اشجعوا واجتهدوا (63) متستسلموش نكملوا طريقنا (64) أغنية love yourself، life goes on (65) نشوف البثوث المباشرة تاعهم في تطبيق Wevers (66) يديروا فيه تحديات (67) وعندهم برنامج اسمو BTS Run (68) نلقاه في يوتيوب مترجم باللغة العربية (69) هاه نحب (70) مثلا تركوات تاعهم (71) والعصا المضيفة (72) لا عادي معنديش إشكال نورمال (73) نحس بلي ظلموهم (74) و يقولوا بلي هوما إناث و كفار (75) هي صح كفار (76) بصح ساعة ساعة يدعموا الإسلام (77) و يدعموا القضية الفلسطينية (78) مثلا في مقابلاتهم كي يلقاوا امرأة مسلمة محجبة ميقيسوهاش (79) و يحترموها بزاف أكثر من لخرين (80) ويهدروا على الدين الإسلامي ساعة ساعة بلي دين مليح (81) وكاين واحد منهم حاب يدخل للإسلام اسمو شوقا (83) ومن التصرفات تاعو باين بلي راح

يدخل (84) نحزن (85) نحس بلي الطاقة الإيجابية تاعي لي كنت نجيبها من عندهم تروح (86) تولي طاقة سلبية (87) منقدرش نجيب طاقة إيجابية من بلاصة أخرى غيرهم (88) نعم (89) مثلا يختارولي صحاباتي (90) ولا ماما (91) على حساب الموقف (92) يشوفوني عادية نورمال (93) ساعة ساعة نحسهم يشوفوني إيجابية بزاف (94) نضحك بزاف (95) يشوفوني قارية (96) يقولولي خباشة (97) نورمال معنديش إشكال (98) منهتمش بيهم (99) لا فاللول نتوتر شوية (100) نحس روعي في بيئة جديدة (101) مبعد شوية مع الوقت بمرور الاسبوع نوالف الوضع (102) يعني نتوتر (103) مبعد نريح أعصابي (104) مبعد نتعامل مع الموضوع (105) نعم نحب العمل الجماعي (106) نحس أنو وجودي عندو فائدة (107) نبدل شخصيتي (108) ساعة ساعة نكون انطوائية (109) حابة نولي اجتماعية (110).

ملحق رقم (6): يوضح نتائج تحليل مضمون البعد الأول والثاني للحالة الأولى

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	الأبعاد
		- نوعية العلاقات والتفاعلات الأسرية:	
%31,25	5	• علاقة عادية بالأخ: 16، 17، 18، 19، 20	1- نمط الحياة الشخصية والظروف العائلية
%18,75	3	• علاقة جيدة بالأم: 7، 8، 9	
%18,75	3	• علاقة سيئة مع زوج الأم: 13، 14، 15	
%12,5	2	• خبرة وفاة الأب (تذكر الأب): 11، 12	
%12,5	2	• جو أسري عادي: 6، 10	
%6,25	1	• وجود علاقات صداقة: 5	
%14,54	16	ف 1	المجموع
		- الجانب الأكاديمي:	
%66,66	2	• الميول الأكاديمية: 1، 2	2- الحياة المدرسية
%33,33	1	• طموحات مستقبلية: 31	
%2,72	3	المجموع	
		- العلاقات في المدرسة:	
%50	1	• علاقة إيجابية مع الأساتذة: 3	
%50	1	• وجود علاقات مع الزملاء في المدرسة: 4	
%1,81	2	المجموع	
%4,54	5	ف 2	المجموع

الملحق رقم (7): المقتنيات الخاصة بـ BTS للحالة الأولى



الملحق رقم (8): أجوبة الحالة على مقياس كوبر سميث

لا تنطبق	تنطبق	العبرة
×		لا تضايقني الأشياء عادة
	×	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس
	×	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي
×		لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي
	×	يسعد الآخرون بوجودهم معي
×		أتضايق بسرعة في المنزل
×		أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة
	×	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني
×		تراعي عائلتي مشاعري عادة
	×	أستسلم بسهولة
	×	تتوقع عائلتي مني الكثير
×		من الصعب جدا أن أظل كما أنا
×		تختلط الأشياء كلها في حياتي
	×	يتبع الناس أفكارني عادة
×		لا أقدر نفسي حق قدرها
×		أود كثيرا لو أترك المنزل
×		أشعر بالضيق من عملي غالبا
	×	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس
	×	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة
×		تفهمني عائلتي
	×	معظم الناس محبوبون أكثر مني
	×	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفني لعمل الأشياء
	×	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال
×		أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
	×	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي

الملحق رقم (9): نص جواب الحالة الأولى على سؤال إختبار ليكيار

مرحبا اسمي تسنيم عمري 12 سنة، أدرس في متوسطة سالم صبحي أنا مجتهدة ومثابرة أدرس بجد لأحصل على ما أريد، أفكر دائما بإيجابية، وأحيانا بطريقة سلبية، أرى نفسي محبوبة بين الجميع، وذلك بسبب معدلي الدراسي، أحيانا أظنهم يستغلونني، لكنني بالفعل أملك أصدقاء حقيقيين يحبونني على طبيعتي، أرى نفسي قوية الشخصية، أتعامل مع الأوضاع الصعبة بهدوء وسلاسة، وأحيانا أكون حساسة أبكي بسرعة على أتفه الأشياء، ينظرون الناس لي نظرة غريبة، يظنونني مهووسة دراسة أو مهووسة فرقة BTS، لكنني أرى نفسي طبيعية تماما كأى شخص آخر، لا أهتم لأرائهم أو ما يقولون عني، سأتصرف بطبيعتي وأفعل ما أحبه، أحيانا أظن نفسي وحيدة في هذا المجتمع، لكنني تقاديت ذلك وقررت أن أجعل نفسي قوية أكثر، وفي الحقيقة احترم آراء الناس عني، بعضها صحيحة، ولما تكون خاطئة أصمت كي لا أرحم مشاعر أحد، أنا لا أحب أن أرى شخص يبكي، أو يحزن بسببي، أريد أن أجعل الجميع دائما سعداء وفرحون.

الملحق رقم (10): تقسيم وتصنيف نص اختبار لوكيار للحالة الأولى

- مرحبا (تسمية)
- اسمي تسنيم (تسميات بسيطة)
- عمري 12 سنة (تسميات بسيطة: العمر)
- أدرس في متوسطة سالم صبحي (تسميات بسيطة: المكان)
- أنا مجتهدة ومثابرة (قيمة اجتماعية: نوعية)
- أدرس بجد لأحصل على ما أريد (فئة الطموحات)
- أفكر بإيجابية (أحاسيس ومشاعر)
- وأحيانا بطريقة سلبية (أحاسيس ومشاعر)
- أرى نفسي محبوبة بين الجميع (تقييم للذات)
- وذلك بسبب معدلي الدراسي (تسميات بسيطة)
- أحيانا أظنهم يستغلونني (أحاسيس وانفعالات)

- لكنني بالفعل املك أصدقاء حقيقيين يحبونني على طبيعتي (امتلاك الأشخاص)
- أرى نفسي قوية الشخصية (قيمة الذات: نوعية)
- أتعامل مع الأوضاع الصعبة بهدوء وسلاسة (استقلالية)
- وأحيانا أكون حساسة (أحاسيس ومشاعر)
- ابكي بسرعة على أتفه الأشياء (أحاسيس وانفعالات)
- ينظر الناس لي نظرة غريبة (قيمة شخصية: آراء الآخرين حول الذات)
- يظنونني مهووسة دراسة (آراء الآخرين حول الذات: نوعيات وعيوب)
- أو مهووسة فرقة BTS (آراء الآخرين حول الذات . نوعيات وعيوب)
- لكنني أرى نفسي طبيعية تماما كأى شخص آخر (قيمة ذات: نوعية)
- لا أهتم لآرائهم أو ما يقولون عني (أحاسيس وانفعالات)
- سأتصرف على طبيعتي وأفعل ما أحب (نمط الحياة)
- أحيانا أظن نفسي وحيدة في هذا المجتمع (أحاسيس ومشاعر)
- لكنني تقاديت ذلك (استراتيجيات التكيف)
- وقررت أن أجعل نفسي قوية أكثر (فئة الطموحات)
- وفي الحقيقة أحترم آراء الناس عني (استراتيجيات التكيف)
- بعضها صحيحة (تسميات بسيطة)
- ولما تكون خاطئة (تسميات بسيطة)
- أصمت كي لا أرح مشاعر أحد (استراتيجيات التكيف)
- أنا لا أحب أن أرى شخصا يبكي أو يحزن بسببي (أحاسيس ومشاعر)
- أريد أن أجعل الجميع دائما سعداء وفرحون (فئة الطموحات، الغيرية، مرجع للآخر)

الملحق رقم (11): رسم الشجرة للحالة الأولى



ملحق رقم (12): أجوبة الحالة الثانية على أسئلة المقابلة

س: كيف هي أحوال الدراسة؟

ج: CV كاين حوايج صعاب وكاين حوايج ساهلين لحد الآن كلش ساهل.

س: ما هي المواد المفضلة لديك؟

ج: نحب التاريخ والجغرافيا والعربية.

س: من هو أستاذك المفضل؟

ج: أكل مفضلين بصح لي نفضلها كتر كتر أستاذة الاجتماعيات والعربية.

س: هل لديك أصدقاء في المدرسة؟ وخارج المدرسة؟

ج: عندي أصدقاء بزاف كانوا فالابتدائي يقرأوا معايا فنفس المؤسسة ونفس القسم فالسيام تعرفت على أصدقاء كثر من المرحلة الابتدائية وخارج المدرسة عندي فالكارتي تاع دار جدي وفليكور.

س: كيف هي أموركم في البيت؟

ج: فالدار الأحوال عادية نورمال.

س: مع من تقضي معظم الوقت في المنزل؟

ج: نقعد مع ماما وساعات أختي كتعود ماما غايبة عدار نقضي الوقت مع أختي بصح نحب نقضي الوقت مع ماما كثر شغل نحكيها على المدرسة وحياتي اليومية واش ندير.

س: كيف هي علاقتك بوالديك؟ وإخوتك؟

ج: علاقتي بوالديا مليحة علاقة عادية بصح علاقتي القوية كثر كثر هي مع ماما بصح بابا تاني علاقتي معاه مليحة خاوتي عادي شغل نحبهم ويحبوني ساعات ساعات نتقابضوا.

س: عندما تتعرض لمشكلة أو تشعر بالضيق لمن تلجأ في البيت؟

ج: ماما كلش نحكيهولها خاطر تعطيني الحلول تعطيني الأشياء المليحة باش يتحسنوا الأمور.

س: ما هي التغيرات التي تراها بين مرحلة الابتدائية ومرحلة المتوسطة؟

ج: فالابتدائي كنت عاقلة نقرا مليح ونشارك وكلش وفالمتوسطة نشارك ونقرا مليح بصح سلوكي تبدل من ناحية سيئة لعبت روجي كبرت بزاف مبعده بطلت هاد السلوك.

س: ما هي أهم الأشياء التي تثير اهتمامك؟

ج: نحب ونهتم بالكتابة والشعر نحب المسابقات مثلا المسابقات اللي يديروهملنا درك فليقول نحب نشارك فيهم وشاركت من قبل أكثر حاجة نحبها هي الكتابة نحب نبدع فالرأي تاعي.

س: كيف تقضي أوقات فراغك؟

ج: نقعد نتفرج فالثلثون ساعات نتفرج كفاه نرسم نتفرج فيديوهات الاعتناء بالنفس والبشرة.

س: هل لديك أي هوايات؟

ج: هواياتي هوما السباحة والكتابة.

س: ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟

ج: حابة نولي طبيبة جراحة ولا طبيبة أسنان.

س: ما هي نظرتك إلى الجنس الآخر؟

ج: نظرة عادية نشوفهم كزملائي نساعدوا بعض في الدروس.

س: هل تعتقد أنه يمكن أن تكون صداقات مع الجنس الآخر؟

ج: منحش يكون عندي أصدقاء ذكور.

س: ما هي فرقتك المفضلة؟

ج: نحب فرقة BTS.

س: منذ متى تتابع هذه الفرقة؟ كيف تعرفت عليها؟

ج: نتابعهم ملي كنت نقرا سنة الثالثة ابتدائي أول فرقة تعرفت عليها هي فرقة Black Pink من تما بديت ندخل في عالم الكيبوب وتعرفت على صديقتي فالابتدائي عرفنتي بيهم أكثر وولينا نحكيوا عليهم ومبعد فالمتوسطة تعرفت على صديقات يحبوهم زدت حبيتهم أكثر BTS يعجبوني خاطر ملي كنت صغيرة يقولولي

تشبه للكوريين شغل لقيتهم عندهم الملاح كيا تاعي حبيتهم وحببت الأغاني تاعهم كيصبغوا شعورهم ولا يديروا أي أغنية جديدة نتفرجهم وأنا وصدقتي نجيبوا الأخبار تاعهم ونهدروا عليهم صحاباتنا يقولونا علاه تحبوهم وعندي صحبتي تقرا فالسنة الرابعة متوسط تحبهم كي سمعنا بلي عندها محطة BTS تعرفنا عليها وولينا صحابات ودائما نجيبوا اخبار BTS لبعض ونروحوا نستقبلوها كي تيجي تقرا ودك كي راحوا للجيش ولينا نعاودوا نسمعوا ونشوفوا الأغاني والفيديوهات لقدم حتى يرجعوا من الجيش.

س: كم مرة تشاهدهم في اليوم؟

ج: فالقراية نشوفهم مرة فاليوم خاطر ماما تنحيلي التليفون بصرح فالعطل طول اليوم.

س: ماذا يعجبك فيهم؟

ج: يعجبني فيهم الملاح والأغاني ووسيمين وعينهم كي محبوبين وبشرتهم ووجههم وشكلهم يعجبوني خاطر ملي كنت صغيرة يقولولي تشبه للكوريين شغل لقيتهم عندهم الملاح كيا تاعي حبيتهم وحببت الأغاني تاعهم.

س: من هو عضوك المفضل ولماذا؟

ج: نحب كيم تاي هونغ خاطر حسيتو أقرب واحد ليا دايمنا نتابعو يعجبني الشعر تاعو وكلش فيه كي نكون نتفرج لقيت روجي نحبو أكثر.

س: ماهي أغنيتك المفضلة؟

ج: نحب اغنية شوقا That That وأغنية جونج كوك Seven وأكثر وحدة مفضلة عندي أغنية Smart.

س: كيف تتابعهم؟

ج: نتابعهم على اليوتيوب وتيك توك كي يصبغوا شعورهم ولا يديروا أي أغنية جديدة نشوفهم وتاني نشوف البثوث المباشرة تاعهم فالأبليكاسيون تاع Wevers.

س: هل تحب اقتناء أشياء لها علاقة ب BTS؟

ج: أي حاجة فيها BTS نشرها شريت لبسة العيد فيها BTS وتريكو BTS عندي كراس تايم دايم نكتب فيه منقاش حوايج بزاف فالسوق تاع BTS بصح أي حاجة نلقاها نشرها.

س: هل تفضل مصادقة متابعي فرقة BTS دون غيرهم؟

ج: نعم نحب نصادق النوعين في زوج نصادق عادي لخرين بصح نفضل لي يتابعوا BTS أكثر كنت حابة تكون عندي صديقة مقربة كيفي تتابع BTS مش أنا برك لي نبقي وحدي نتابعهم مبعد تعرفت على صحبتي في بداية السنة وبدينا نحكيوا عليهم ومن تم ولينا صحابات.

س: بماذا تشعر عندما ينتقد الناس فرقة BTS؟

ج: ما نحس بوالو هذا شعورهم وهو ما حرين فيه منتغشش منجرهمش يحبوهم بالسيف بصح نحاول نبذلهم نظرتهم شوي.

س: كيف سيكون شعورك إن توقفت هذه الفرقة؟

ج: نحزن خاطر هوما يسليوني ونتابعهم في وقت الفراغ يعمرولي وقتي بصح نبقي نتبعهم كيفاش كانوا فالقديم بصح نحزن.

س: هل تجد صعوبة في اتخاذ قراراتك؟

ج: نلقى صعوبة متعجبنيش كون نخير أنا ساعات نلجأ للآخرين باش يعاونوني نلجأ لماما وساعات صديقاتي باش يعاونوني كي يكون القرار صعب بزاف بصح كي يكون ساهل نتخذو وحدي.

س: كيف ترى نظرة الآخرين لك؟ وما شعورك اتجاه ذلك؟

ج: عادية بصح لي يحبوني كثر يشوفوني بنظرة مليحة هكا صورة جميلة لكان مديين عليا فكرة سيئة نشعر بالخيبة أنو واحد صديقي يشوف ليا بنظرة ما مليحاش فهي خيبة أمل واحد تحبو يشوف ليك بنظرة ما مليحاش ويكرهك يخيب أملي بصح نحاول ننساها ونحيها من راسي.

س: هل ترى أن هناك أشياء تتقصدك مقارنة بالآخرين؟

ج: هاه كي ما نديش في مادة مليح وصحتي نلقاها مدية مليح نحزن نقول لماما هي دير هديك الحاجة وأنا ماها نحس بالحزن أنا عندي ديفو كي ما نوصلش لحاجة نبقي نحاول حتى نديها ونوصل ليها نحس بلي

فالدراسة أنا أقل من الآخرين كي نشوف شخص ذكي وبارع وأحسن مني نحزن ساعات نحس بالحزن تاني
كي نلقى واحد يمتلك حاجة نحبها وأنا منمتلكهاش.

س: كيف تتعامل مع الوضعيات الجديدة؟

ج: كي نكون موجدتها ومستعدة ليها نواجهها عادي نورمال بصح كي نكون مش مستعدة منتأقلمش نحاول
نهرب منها نحاول نهرب من الواقع.

س: هل تحب المشاركة في الأنشطة الجماعية؟ هل ترى أن مشاركتك فيها إضافة للعمل الجماعي؟

ج: نحب بزاف نشارك في الأنشطة الجماعية مشاركتي ليها تأثير كبير نضيف حاجة مليحة ساعات تفيد
ساعة ماها.

س: إذا كنت تستطيع تغيير شيء في نفسك فماذا سيكون؟

ج: ما نحب نبذل والو في نفسي نحب نفسي كيما أنا حابة نبذل تصرفاتي برك حابة نبذل العصبية لي فيا
ملي كنت صغيرة وأنا عصبية بزاف.

ملحق رقم (13): تقطيع نص المقابلة للحالة الثانية

CV (1) كاين حوايج صعب وكاين حوايج ساهلين (2) لحد الآن كلش ساهل (3) نحب التاريخ والجغرافيا والعربية (4) أكل مفضلين (5) بصح لي نفضلها كتر أستاذة الاجتماعيات والعربية (6) بصح أكل نحبهم (7) عندي أصدقاء بزاف (8) كانوا فالابتدائي يقرأوا معايا في نفس المؤسسة ونفس القسم (9) فالسيام تعرفت على أصدقاء كثر من المرحلة الابتدائية (10) وخارج المدرسة عندي فالكارتي تاع دار جدي وفليكور (11) فالدار الأحوال عادية نورمال (12) نقعد مع ماما (13) وساعات أختي (14) كي تعود ماما غايبة على الدار نقضي الوقت مع أختي (15) بصح نحب نقضي الوقت كثر مع ماما (16) شغل نحكيلها على المدرسة وحياتي اليومية واش ندير (17) علاقتي بوالديا مليحة (18) علاقة عادية (19) بصح علاقتي القوية هي مع ماما (20) بصح بابا تاني علاقتي معاه مليحة (21) خاوتي عادي شغل نحبهم ويحبوني (22) ساعات ساعات نتقابضوا (23) ماما كلش نحكيهولها خاطر تعطيني الحلول (24) تعطيني الأشياء المليحة باش يتحسنوا الأمور (25) فالابتدائي كنت عاقلة (26) نقرأ مليح ونشارك وكلش (27) وفالمتوسطة نشارك ونقرأ مليح (28) بصح سلوكي تبدل من ناحية سيئة (29) لعبت روجي كبرت بزاف (30) مبعد بطلت هذا السلوك (31) نحب ونهتم بالكتابة والشعر (32) نحب المسابقات مثلا المسابقات اللي يديروهملنا درك فليكور نحب نشارك فيهم (33) و شاركت من قبل (34) أكثر حاجة نحبها هي الكتابة (35) نحب نبدع فالرأي تاعي (36) نقعد نتفرج فالتيلفون (37) ساعات نتفرج كفاه نرسم (38) نتفرج فيديوهات الاعتناء بالنفس والبشرة (39) هواياتي هوما السباحة والكتابة (40) وحابة نولي طبيببة جراحة (41) ولا طبيببة أسنان (42) نظرة عادية (43) نشوفهم كزملائي نساعدوا بعض فالدروس (44) منحبش يكون عندي أصدقاء ذكور (45) نحب فرقة BTS (46) نتابعهم ملي كنت نقرأ فالسنة الثالثة ابتدائي (47) أول فرقة تعرفت عليها هي Black Pink (48) من تما بديت ندخل في عالم الكيبوب وتعرفت على BTS (49) وتعرفت على صديقتي فالابتدائي عرفنتي بيهم أكثر وولينا نحكيوا عليهم (50) ومبعد فالمتوسطة تعرفت على صديقات يحبوهم زدت حبيبتهم كتر (51) BTS يعجبوني خاطر ملي كنت صغيرة يقولولي تشبه للكوريين (52) شغل لقيتهم عندهم الملامح كيما تاعي حبيبتهم (53) وحبيت الأغاني تاعهم (54) كي يصبغوا شعورهم ولا يديروا أي أغنية جديدة نتفرجهم (55) وأنا وصديقتي نجيبوا الأخبار تاعهم ونهدروا عليهم (56) صحاباتنا يقولونا علاه تحبوهم (57) وعندي صحبتي تقرأ فالسنة الرابعة متوسط تحبهم (58) كي سمعنا بلي عندها محفظة BTS تعرفنا عليها وولينا صحابات (59) ودايما نجيبوا أخبار BTS لبعض (60) ونروحوا نستقبلوها كي تيجي تقرأ (61) ودرك كي

راحوا للجيش ولينا نعاودوا نسمعوا ونشوفوا الأغاني و الفيديوهاات لقدم حتى يرجعوا من الجيش (62) فالقرابة نشوفهم مرة فاليوم (63) خاطر ماما بتحيلي التليفون (64) بصح فالعطل طول اليوم (65) يعجبني فيهم الملامح (66) والأغاني (67) وسيمين (68) وعينهم كي مجبودين (69) وبشرتهم ووجههم وشكلهم (70) يعجبوني خاطر ملي كنت صغيرة يقولولي تشبه للكوريين (71) شغل لقيتهم عندهم الملامح كيما تاعي حبيتهم وحببت الأغاني تاعهم (72) نحب كيم تاي هونغ (73) خاطر حسيتو أقرب واحد ليا (74) دايمنا نتابعو (75) يعجبني الشعر تاعو (76) وكلش فيه (77) كي نكون نتفرج لقيت روجي نحبو كثر (78) نحب أغنية شوقا That That وأغنية جونج كوك Seven (79) وأكثر وحدة مفضلة عندي أغنية Smart (80) نتابعهم على اليوتيوب (81) والتيك توك (82) كي يصبغوا شعورهم ولا يديروا أي أغنية جديدة نشوفهم (83) وتاني نشوف البثوث المباشرة تاعهم فلايليكاسيون تاع Wevers (84) أي حاجة فيها BTS نشرها (85) شريت لبسة العيد فيها BTS (86) وتريكو BTS (87) عندي كراس تاعهم دايمنا نكتب فيه (88) ما نلقاش حوايج بزاف فالسوق تاع BTS (89) بصح أي حاجة نلقاها نشرها (90) نعم (91) نحب نصادق النوعين في زوج (92) نصادق عادي لخرين (93) بصح نفضل لي يتابعوا أكثر (94) كنت حابة تكون عندي صديقة مقربة كي في تتابع BTS مش أنا برك لي نبقي وحدي نتابعهم (95) مبعد تعرفت على صديقتي في بداية السنة وبدينا نحكيوا عليهم ومن تما ولينا صحابات (96) ما نحس بوالو هذا شعورهم وهو ما حرين فيه (97) ما نتغشش (98) ما نجبرهمش يحبهم بسيف (99) بصح نحاول نبدلهم نظرتهم شوية (100) نحزن (101) خاطر هو ما يسليوني (102) و نتابعهم في وقت الفراغ يعمرولي وقتي (103) بصح نبقي نتبعهم كفاش كانوا فالقديم (104) بصح نحزن (105) نلقى صعوبة (106) متعجبنيش كون نخير أنا (107) ساعات نلجأ للأخرين بش يعاونوني (108) نلجأ لماما وصديقاتي بش يعاونوني كي يكون القرار صعب بزاف (109) بصح كي يكون ساهل نتخذو وحدي (110) عادية (111) بصح لي يحبوني كثر يشوفوني بنظرة مليحة هكا (112) صورة جميلة (113) لكان مديين عليا فكرة سيئة نشعر بالخيبة (114) أنو واحد صديقي يشوف ليا بنظرة مملحاش فهي خيبة أمل (115) واحد تحبو يشوف ليا بنظرة مملحاش ويكرهك يخيب أملي (116) بصح نحاول ننساها ونحياها من راسي (117) هاه كي منديش في مادة مليح وصحتي نلقاها مدية مليح نحزن (118) نقول لماما هي دير هاديك الحاجة وأنا ماها نحس بالحزن (119) وأنا عندي ديفو كي ما نوصلش لحاجة نبقي نحاول حتى نديها ونوصل ليها (120) نحس بلي فالدراسة أنا أقل من الآخرين (121) كي نشوف شخص ذكي وبارع وأحسن مني نحزن (122) ساعات نحس بالحزن تاني كي نلقى واحد يمتلك حاجة نحبها وأنا ما نمتلكهاش (123) كي نكون موجدتها مستعدة ليها نواجهها نورمال عادي (124) بصح

كي نكون مش مستعدة منتأقلمش(125) نحاول نهرب منها(126) نحاول نهرب من الواقع(127) ونحب بزاف نشارك فالأنشطة الجماعية(128) مشاركتي ليها تأثير كبير(129) نضيف حاجة مليحة ساعات تفيد ساعات مها(130) ما نحب نبذل والو فنفسى(131) نحب نفسى كيما أنا(132) حابة نبذل تصرفاتي برك(133) حابة نبذل العصبية لي فيا(134) ملي كنت صغيرة وأنا عصبية بزاف(135).

ملحق رقم (14): تحليل مضمون البعد الأول والثاني للحالة الثانية

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	الأبعاد
%35,29	6	- نوعية العلاقات والتفاعلات الأسرية: • علاقة خاصة بالأم: 13، 16، 17، 20، 24 25	1- نمط الحياة الشخصية والظروف العائلية
%23,52	4	• الظروف العائلية والعلاقة مع الوالدين: 12، 18 19، 21	
%23,52	4	• علاقة جيدة مع الإخوة: 14، 15، 22، 23	
%17,64	3	• وجود علاقات صداقة: 8، 9، 11	
%12,59	17	ف 1	المجموع
%44,44	4	- الجانب الأكاديمي: • ظروف دراسية عادية: 1، 2، 3، 28	2- الحياة المدرسية
%22,22	2	• نظرة إيجابية للطفولة في المدرسة: 26، 27	
%22,22	2	• طموحات مستقبلية: 41، 42	
%11,11	1	• الميول الأكاديمية: 4	
%6,66	9	المجموع	
%75	3	- العلاقات في المدرسة: • علاقة جيدة مع الأساتذة: 5، 6، 7	
%25	1	• وجود علاقات مع الزملاء في المدرسة: 10	
%2,96	4	المجموع	
%9,62	13	ف 2	المجموع

ملحق رقم (15): إجابات الحالة الثانية على مقياس كوبر سميث

لا تنطبق	تنطبق	العبرة
	×	لا تضايقني الأشياء عادة
×		أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس
×		أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي
	×	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسني
	×	يسعد الآخرون بوجودهم معي
×		أضايق بسرعة في المنزل
	×	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة
	×	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني
	×	تراعي عائلتي مشاعري عادة
	×	أستسلم بسهولة
	×	تتوقع عائلتي مني الكثير
×		من الصعب جدا أن أظل كما أنا
	×	تختلط الأشياء كلها في حياتي
	×	يتبع الناس أفكارني عادة
	×	لا أقدر نفسي حق قدرها
×		أود كثيرا لو أترك المنزل
	×	أشعر بالضيق من عملي غالبا
	×	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس
	×	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة
	×	تفهمني عائلتي
	×	معظم الناس محبوبون أكثر مني
	×	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء
	×	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال
×		أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
	×	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي

ملحق رقم (16): نص جواب الحالة الثانية على سؤال اختبار ليكيار

مرحباً أنا دارين وأنا أكتب هذه الرسالة لكي أعرفكم بها عن نفسي أنا بنت محجبة الحمد لله وأحب اللون الأسود والمغامرات والسفر أحب عالم الكيبوب والفرق الكورية أحب الأكل واللعب والمرح أحب المذاكرة والعلم وأن أتعلم معلومات جديدة أن أستكشف وأحب الستايلات والموضة كل ما يحيط بي وأحب أمي وأبي وبالنسبة لي عائلتي كل شيء وأنا أحب نفسي كما أنا لأنني دائماً أستمع لهذه الحكمة وتقول: لا تغيري من نفسك لأجل شخص آخر أنا أتمنى أن تستمعوا إلى نصيحتي وداعاً.

ملحق رقم (17): تقسيم وتصنيف نص جواب الحالة الثانية على سؤال اختبار ليكيار

- مرحباً (تسمية)
- أنا دارين (تسميات بسيطة)
- وأنا أكتب هذه الرسالة لكي أعرفكم بها عن نفسي (إدراج أنشطة)
- أنا بنت محجبة والحمد لله (السمات والمظهر)
- أحب اللون الأسود والمغامرات والسفر (أذواق واهتمامات)
- أحب عالم الكيبوب والفرق الكورية (أذواق واهتمامات)
- أحب الأكل واللعب والمرح (أذواق واهتمامات)
- أحب المذاكرة والعلم وأن أتعلم معلومات جديدة واستكشف كل ما يحيط بي (أذواق واهتمامات)
- وأحب الستايلات والموضة (أذواق واهتمامات)
- أحب أمي وأبي (أحاسيس وانفعالات)
- وبالنسبة لي عائلتي كل شيء (تسميات بسيطة)
- وأنا أحب نفسي كما أنا (قيمة شخصية)
- لأنني دائماً أستمع لهذه الحكمة وتقول لا تغيري من نفسك لأجل شخص آخر (إيديولوجية)
- أتمنى أن تستمعوا إلى نصيحتي (فئة الطموحات - الأمنيات)
- وداعاً (تسمية)

ملحق رقم (18): رسم الشجرة للحالة الثالثة



ملحق رقم (19): أجوبة الحالة الثالثة على أسئلة المقابلة

س: كيف هي أحوال الدراسة؟

ج: القرابية والله شوية شوية حاسة روجي روطار فلحفيظة للبيام.

س: ما هي المواد المفضلة لديك؟

ج: نحب الإنجليزية والرياضيات والعلوم.

س: من هو أستاذك المفضل؟

ج: كامل ونحب أستاذة العربية أكثر.

س: هل لديك أصدقاء في المدرسة؟ وخارج المدرسة؟

ج: صحاباتي عندي نورمال ماش بزاف عندي زوج فالسيام بصح برا معنديش شغل غير صحاباتي تاع ليكول برك.

س: كيف هي أموركم في البيت؟

ج: صفا بصح الجو شوية متوتر خاطر أنا عندي بيام وأختي عندها باك سما الجو متوتر.

س: مع من تقضي معظم الوقت في المنزل؟

ج: نقعد وحدي ما نقعد مع حتى واحد.

س: كيف هي علاقتك بوالديك؟ وإخوتك؟

ج: بابا نحشم منو سما منحكيش معاه بزاف وماما نورمال نشغل معاهما ونضحكوا خواتاتي زادا نورمال نضحكوا مرة نتقابضوا مرة نورمال حنا في 5 بنات أقرب وحدة ليا فيهم أختي الصغيرة.

س: عندما تتعرض لمشكلة أو تشعر بالضيق لمن تلجأ في البيت؟

ج: ما نحكي لحتى واحد مشاكلي واحد ما يفهمني.

س: ما هي التغيرات التي تراها بين مرحلة الابتدائية ومرحلة المتوسطة؟

ج: نحس أنو فالمتوسطة وليت عصبية أكثر وليت نحب نقعد وحدي تعلقت أكثر بالتليفون.

س: ما هي أهم الأشياء التي تثير اهتمامك؟

ج: نحب الروايات والمسلسلات الكورية والأغاني الكورية.

س: كيف تقضي أوقات فراغك؟

ج: نتفرج مسلسلات كورية ونقرا روايات ونسمع أغاني كورية.

س: هل لديك أي هوايات؟

ج: نتعلم لغات أونجلي وكورية.

س: ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟

ج: حابة نولي Business women ونسافر لكوريا.

س: ما هي نظرتك إلى الجنس الآخر؟

ج: نشوفهم ماشي كامل لي يعجبني برك مثير.

س: هل تعتقد أنه يمكن أن تكون صداقات مع الجنس الآخر؟

ج: لا فالأنترنت برك والعام لي فات كان يعجبني واحد يقرا بيا م يشبه لجونغ كوك علايها يعجبني كي دا البيام مزدتتش شفتو.

س: ما هي فرقتك المفضلة؟

ج: نحب فرقة BTS.

س: منذ متى تتابع هذه الفرقة؟ كيف تعرفت عليها؟

ج: نتبعهم من 2022 شفت فيديو عفوي ليهم فالأنترنت عجبوني مبعد من تم وليت نشوفهم.

س: كم مرة تشاهدكم في اليوم؟

ج: ديما كي ندخل للأنستغرام نتفرجهم نشوفهم بزاف.

س: ماذا يعجبك فيهم؟

ج: يعجبني فيهم شخصيتهم وشكلهم وسيمين وتصرفاتهم يديروا تصرفات ملاح مثلا مرة كانوا يعرضوا في أغنية فالشارع مبعد كان لازم عليهم يهزوا حوايجهم من طريق ويحطوهم فالطروطوار هوما راحوا عند الخدمة وبقاوا يهزوا معاهم ويعاونوا فيهم نحسهم متواضعين وبوقوصين ويتصرفوا تصرفات طفولية تعجبني علاقتهم مع بعض وكفاه يعاملوا بعض شغل منسجمين مع بعض.

س: من هو عضوك المفضل ولماذا؟

ج: جونج كونك تعجبني شخصيتوا وحنين وتعجبني كيفاه يتعامل مع المتابعين فالبنوث والمواقف تاعو معاهم وخاطر وسيم وعجبني تاني خاطر يدير Musculation ومرات يحل بنوث ويدير جو رومانسي يلبس كوستيم ويقعد يحط فالشمع ويهدر معاهم ويسمعلهم مرة وحدة قالتلو شا كيبوت بزاف ناكلك خدودك مبعد قالها آندي آندي معناها ماها بالكورية البنوث هادو نشوفهم مترجمين في تطبيق Weverse.

س: ماهي أغنيك المفضلة؟

ج: أغنيتي المفضلة هي Run و Butter.

س: كيف تتابعهم؟

ج: نشوف تصميمات ليهم و برنامج تاعهم يجيبوا فيه BTS ويديروا التحديات اسمو Run فيه بزاف حلقات كل حلقة فيها تحدي ونتفرجهم ساعات نلقاهم مترجمين ونتفرج لي فيديو كليب تاعهم ولا نشوفهم فالأنستغرام ولا فالبنوث على تطبيق Wevers.

س: هل تحب اقتناء أشياء لها علاقة ب BTS؟

ج: نحب بصح ماما متخلينيش نشري.

س: هل تفضل مصادقة متابعي فرقة BTS دون غيرهم؟

ج: نورمال عادي لابغا يكونو ما يتابعوش نورمال.

س: بماذا تشعر عندما ينتقد الناس فرقة BTS؟

ج: نتغشش كي ينتقدوهم وندافع عليهم فليكومنتار مثلا كي يخرجوا إشاعات عليهم مثلا كي يقولوا عليهم بلي هوما مثليين.

س: كيف سيكون شعورك إن توقفت هذه الفرقة؟

ج: كون يحبسوا نحزن بصح نورمال نبقي نتبعهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

س: هل تجد صعوبة في اتخاذ قراراتك؟

ج: هاه نلقى صعوبة باش نقرر نلجأ لماما.

س: كيف ترى نظرة الآخرين لك؟ وما شعورك اتجاه ذلك؟

ج: يشوفوني مليحة وصحاباتي يقولولي أنت كيما خويا الصغير سما التصرفات تاعي كيما التصرفات تاع خوهم الصغير ودارنا يشوفوني نحشم ومنهدرش بزاف وكي يهدروا معايا منحبش نهدر ونقلق كي هوما يسقسىوا وأنا نجابوب دايمًا يقولولي اهدر وشبيك ساكتة. نورمال نقبلها نحسها صح جانب من شخصيتي.

س: هل ترى أن هناك أشياء تنقصك مقارنة بالآخرين؟

ج: كي نحس بالنقص في شي نحاول أني نملكو شغل أنا ميجذبونيش الناس لي حولي سما أنا يعجبوني أشخاص بزاف نتابعهم فالأنترنت مثلا هي أمريكية ايريكاديان ديفوا تعجبني كيفاش حياتها كيفاش منظمة روحها أنا زادا نحب نظم روحي هكيك نقدر روحي هكيك سما هي تعنتي بالبشرة تاعها أنا زادا حابة هكيك سما نحس بلي ناقصني نكون ملتزمة أكثر إنتاجية أكثر شغل بالمقارنة مش بالأشخاص لي حولي مقارنة بايريكًا و BTS والأشخاص لي نتبعهم نحس روحي أقل إنتاجية منهم ومش ملتزمة ندير خطة.

س: كيف تتعامل مع الوضعيات الجديدة؟

ج: كي تجيني وضعية جديدة نتوتر ونقدر نبكي مبعد نلقى حل كيما مرة تاع الاجتماعيات قالتنا الدرس هذاك مداخلش خاطر دارتهولنا فاللحظة هذيك بعد لي راح ديرلنا فيها فرض وليت نبكي مبعد قالتنا واش العنصر لي راح يدخل فيه حفظتو وديت مليح أصلا دايمًا ندي مليح معدلي 17.

س: هل تحب المشاركة في الأنشطة الجماعية؟ هل ترى أن مشاركتك فيها إضافة للعمل الجماعي؟

ج: هاه نحب الأنشطة الجماعية نشعر بالمتعة أكثر. ما نحسش بلي وجودي عندو أهمية هكا نحس بلي غياي ما راحش يآثر على النتيجة.

س: إذا كنت تستطيع تغيير شيء في نفسك فماذا سيكون؟

ج: نحب نكون واثقة أكثر من نفسي وفالشكل محابة نبذل والو.

ملحق رقم (20): تقطيع نص المقابلة للحالة الثالثة

القرابة والله شوية شوية (1) حاسة روجي روطار فلهفيظة للبيام (2) نحب الإنجليزية والرياضيات والعلوم (3) كامل ونحب أستاذة العربية أكثر (4) صحاباتي عندي نورمال (5) ماش بزاف (6) عندي زوج فالسيام (7) بصح برا معنديش (8) شغل غير صحاباتي تاع ليكول برك (9) صفا (10) بصح الجو شوية متوتر (11) خاطر أنا عندي بيام وأختي عندها باك (12) سما الجو متوتر (13) نقعد وحدي (14) ما نقعد مع حتى واحد (15) بابا نحشم منو (16) سما منحكيش معاه بزاف (17) وماما نورمال (18) نشغل معاها ونضحكوا (19) خواتاتي زادا نورمال نضحكوا (20) مرة نتقابضوا (21) مرة نورمال (22) حنا في 5 بنات (23) أقرب وحدة ليا فيهم أختي الصغيرة (24) ما نحكي لحتى واحد مشاكلي (25) واحد ما يفهمني (26) نحس أنو فالمتوسطة وليت عصبية أكثر (27) وليت نحب نقعد وحدي (28) تعلقت أكثر بالتيلفون (29) نحب الروايات والمسلسلات الكورية والأغاني الكورية (30) نتفرج مسلسلات كورية (31) ونقرا روايات (32) ونسمع أغاني كورية (33) نتعلم لغات أونجلي وكورية (34) حابة نولي Business women (35) ونسافر لكوريا (36) نشوفهم ماشي كامل (37) لي يعجبني برك مثير (38) لا فالأنترنت برك (39) والعام لي فات كان يعجبني واحد يقرا بيام (40) يشبه لجونغ كوك علابيها يعجبني (41) كي دا البيام مزدتش شفتو (42) نحب فرقة BTS (43) نتبعهم من 2022 (44) شفت فيديو عفوي ليهم فالأنترنت عجبوني (45) من تم وليت نشوفهم (46) ديما كي ندخل للأنستغرام نتفرجهم (47) نشوفهم بزاف (48) يعجبني فيهم شخصيهم (49) وشكلهم وسيمين (50) وتصرفاتهم يديروا تصرفات ملاح (51) مثلا مرة كانوا يعرضوا فأغنية فالشارع مبعد كان لازم عليهم يهزوا حوايجهم من طريق ويحطوهم فالطروطور (52) هوما راحوا عند الخدمة وبقاوا يهزوا معاهم ويعاونوا فيهم (53) نحسهم متواضعين (54) وبوقوصين (55) ويتصرفوا تصرفات طفولية (56) تعجبني علاقتهم مع بعض (57) وكيفاه يعاملوا بعض شغل منسجمين مع بعض (58) جونج كوك تعجبني شخصيتو (59) وحنين (60) وتعجبني كيفاه يتعامل مع المتابعين فالبنوث (61) والمواقف تاعو معاهم (62) وخاطر وسيم (63) وعجبني تاني خاطر يدير Musculation (64) ومرات يحل بثوت ويدير جو رومانسي (65) يلبس كوستيم ويقعد يحط فالشمع (66) ويهدر معاهم ويسمع لهم (67) مرة وحدة قالتو شا كيو ب بزاف ناكلك خدودك (68) مبعد قالها أندي أندي معناها ماها بالكورية (69) البثوث هادو نشوفهم مترجمين في تطبيق Weverse (70) أغنيتي المفضلة هي Run و Butter (71) نشوف تصميمات ليهم (72) وبرنامج تاعهم يجيبوا فيه BTS و يديروا التحديات اسمو Run (73) فيه بزاف حلقات كل حلقة

فيها تحدي(74) وبتفرجهم(75) ساعات نلقاهم مترجمين(76) وبتفرج لي فيديو كليب تاعهم(77) ولا نشوفهم فالأنستغرام(78) ولا فالبثوث على تطبيق Wevers(79) نحب(80) بصح ماما متخليينيش نشري(81) نورمال عادي(82) لابغا يكونوا ما يتابعوهمش نورمال(83) نتغشش كي ينتقدوهم(84) وندافع عليهم فليكومونتار(85) مثلا كي يخرجوا إشاعات كذب عليهم(86) مثلا كي يقولوا عليهم بلي هوما مثليين(87) كون يحبسوا نحزن(88) بصح نورمال(89) نبقى نتبعهم في مواقع التواصل الاجتماعي(90) هاه نلقى صعوبة باش نقرر(91) نلجأ لماما(92) يشوفوني مليحة(93) وصحاباتي يقولولي أنت كيما خويا الصغير(94) سما التصرفات تاعي كيما تاع خوهم الصغير(95) ودارنا يشوفوني نحشم(96) وما نهدرش بزاف(97) وكي يهدروا معايا ما نحبش نهدر(98) ونقلق كي هوما يسقسوا وأنا نجابوب(99) دايمما يقولولي اهدر وشببيك ساكتة(100) نورمال نقبلها(101) نحسها صح جانب من شخصيتي(102) كي نحس بالنقص في شي نحاول أني نملكو(103) شغل أنا ميحذبونيش الناس لي حولي(104) سما أنا يعجبوني أشخاص بزاف نتابعهم فالأنترنت(105) مثلا هي أمريكية إيريكاديان(106) ديفوا تعجبني كيفاش حياتها(107) كيفاش منظمة روحها(108) أنا زادا نحب نظم روحي هكيك(109) نقدر روحي هكيك(110) سما هي تعنتي بالبشرة تاعها(111) أنا زادا حابة هكيك(112) سما نحس بلي ناقصني نكون ملتزمة أكثر(113) إنتاجية أكثر(114) شغل بالمقارنة مش بالأشخاص لي حولي(115) مقارنة بإيريك و BTS والأشخاص لي نتبعهم(116) نحس روحي أقل إنتاجية منهم(117) ومش ملتزمة(118) ندير خطة(119) كي تجيني وضعية جديدة نتوتر ونقدر نبكي(120) مبعد نلقى حل(121) كيما مرة تاع الاجتماعيات قالتلنا الدرس هذاك مداخلش خاطر دارتهولنا فاللحظة هذيك بعد لي راح ديرلنا فيها فرض(122) مبعد قالتلنا داخل(123) وليت نبكي(124) مبعد قالتلنا واش العنصر لي راح يدخل فيه(125) حفظتو وديت مليح(126) أصلا دايمما ندي مليح معدلي 17(127) هاه نحب الأنشطة الجماعية(128) نشعر بالمتعة أكثر(129) ما نحسش بلي وجودي عندو أهمية(130) هكا نحس بلي غيابي ما راحش يآثر على النتيجة(131) نحب نكون واثقة أكثر من نفسي(132) وفالشكل محابة نبذل والو(133).

ملحق رقم (21): تحليل مضمون البعد الأول والثاني للحالة الثالثة

النسب المئوية	التكرارات	الفئات	الأبعاد
%27,77	5	- نوعية العلاقات والتفاعلات الأسرية: • الشعور بعدم التفهم من قبل الأهل: 25، 26، 98 100، 99	1- نمط الحياة الشخصية والظروف العائلية
%22,22	4	• علاقة عادية مع الأخوات: 20، 21، 22، 23	
%22,22	4	• جو متوتر في البيت: 10، 11، 12، 13	
%11,11	2	• علاقة سطحية مع الأب: 16، 17	
%11,11	2	• علاقة عادية مع الأم: 18، 19	
%5,55	1	• علاقة خاصة مع الأخت الصغرى: 24	
%13,53	18	المجموع	
%76,74	13	- السمات والصعوبات الشخصية: • تفضيل العالم الموازي (غياب نموذج واقعي): 104 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111 112، 113، 114، 115، 116	
%11,76	2	• الانعزال: 14، 15	
%11,76	2	• غياب الصداقات: 8، 9	
%12,78	17	المجموع	
%26,31	35	ف 2	المجموع
%33,33	2	- الجانب الأكاديمي: • قلق الامتحان: 1، 2	2- الحياة المدرسية
%33,33	2	• طموحات مستقبلية: 35، 36	
%16,66	1	• ميول أكاديمية: 3	
%16,66	1	• مستوى دراسي جيد: 127	
%4,51	6	المجموع	
%75	3	- العلاقات في المدرسة: • علاقة سطحية مع الزملاء: 5، 6، 7	
%25	1	• علاقة جيدة بالأساتذة: 4	
%3	4	المجموع	
%7,51	10	ف 2	المجموع

ملحق رقم (22): إجابات الحالة الثالثة على مقياس كوبر سميث

لا تنطبق	تنطبق	العبرة
×		لا تضايقني الأشياء عادة
	×	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس
	×	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي
	×	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسني
×		يسعد الآخرون بوجودهم معي
	×	أضايق بسرعة في المنزل
×		أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة
	×	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني
	×	تراعي عائلتي مشاعري عادة
×		أستسلم بسهولة
	×	تتوقع عائلتي مني الكثير
×		من الصعب جدا أن أظل كما أنا
×		تختلط الأشياء كلها في حياتي
	×	يتبع الناس أفكاري عادة
	×	لا أقدر نفسي حق قدرها
×		أود كثيرا لو أترك المنزل
	×	اشعر بالضيق من عملي غالبا
×		مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس
	×	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة
	×	تفهمني عائلتي
	×	معظم الناس محبوبون أكثر مني
×		أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء
×		لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال
×		أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
×		لا يمكن للآخرين الاعتماد علي

ملحق رقم (23): نص جواب الحالة الثالثة على سؤال اختبار ليكيار

أنا هداية فتاة في الخامسة عشر لدي تطلعات وطموحات كثيرة أرغب في أن تكون جزءا من حياتي المستقبلية وفي بعض الأحيان أكون واثقة من نفسي وراضية بما جسده الله لي من تفاصيل وملامح وفي بعض الأحيان أفقد تلك الثقة بنفسي وفي البعض الآخر أشعر أنني مهووسة بنفسي حيث لا أتوقف عن التقاط الصور لنفسي أنا إنسانة حساسة لكن لا أحب أن أظهر ذلك خصوصا أمام عائلتي كل التفاصيل ألاحظها ملامح الأشخاص تصرفاتهم معتقداتهم لكنني أخفي ذلك بحيث لا أصرح بشيء سواء كنت أكره ذلك الشخص أو لا فيبقى ذلك سرا بيني وبين نفسي أنا مدركة حق الإدراك أنني لست الطرف السيئ فتصرفات الناس هي ما تجعلني أفعل ذلك أحب الصداقات الحقيقية وأيضا الرومانسية وأود لو أستطيع أن أعيش قصة حب حقيقي في المستقبل مع الشخص الذي يحبني ويقدرني حق التقدير لا أحسد أحدا وأحب أن أرى الأشخاص من حولي يحققون أحلامهم ويتمنون لي النجاح كما أتمنى لهم أرى نفسي إنسانة لطيفة ورقيقة ولكن من الممكن أن أكون العكس إذا عوملت بسوء لا أكذب إنني أحب أن أكون مميزة وجذابة ولكن كذلك أنا أكره التجمعات أحب أن أستمتع بمختلف التفاصيل وحدي أو مع شخص أحبه أحيانا لست أنانية فأنا دوما أفكر في الناس قبل أن أفكر في نفسي ويمكنني أن أعتذر لكل شخص أسأت له دون علمي أو أحسسته بشعور سيئ .

ملحق رقم (24): تقسيم وتصنيف نص جواب الحالة الثالثة على سؤال اختبار ليكيار

- أنا هداية (تسميات بسيطة)
- فتاة في الخامسة عشر (تسميات بسيطة)
- لدي تطلعات وطموحات كثيرة (فئة الطموحات)
- أرغب في أن تكون جزءا من حياتي المستقبلية (فئة الطموحات)
- في بعض الأحيان أكون واثقة من نفسي (أحاسيس وانفعالات)
- وراضية بما جسده الله من تفاصيل وملامح (أحاسيس وانفعالات، السمات والمظهر)
- وفي بعض الأحيان أفقد تلك الثقة (التناقض)
- وفي البعض الآخر أشعر أنني مهووسة بنفسي (أحاسيس وانفعالات)

- . حيث لا أتوقف عن التقاط الصور لِنفسي (إدراج نشاطات)
- . أنا إنسانة حساسة (قيمة شخصية)
- . لكن لا أحب أن أظهر ذلك خصوصا أمام عائلتي (أحاسيس وانفعالات)
- . كل التفاصيل ألاحظها ملامح الأشخاص تصرفاتهم معتقداتهم (تسميات بسيطة)
- . لكنني أخفي ذلك بحيث لا أصرح بشيء (سيطرة)
- . سواء كنت أكن الكره لذلك الشخص أو لا فيبقى ذلك سرا بيني وبين نفسي (سيطرة)
- . أنا مدركة حق الإدراك أنني لست الطرف السيئ (نوعيات وعيوب)
- . فتصرفات الناس هي ما تجعلني أفعل ذلك (تسميات بسيطة)
- . أحب الصداقات الحقيقية وأيضا الرومانسية (أحاسيس وانفعالات)
- . وأود لو أستطيع أن أعيش قصة حب حقيقية في المستقبل مع الشخص الذي يحبني ويقدرني حق التقدير (فئة الطموحات - رغبات وأمنيات)
- . لا أحسد أحدا (قيمة شخصية)
- . وأحب أن أرى الأشخاص من حولي يحققون أحلامهم ويتمنون لي النجاح كما أتمنى لهم (أحاسيس وانفعالات)
- . أرى نفسي إنسانة لطيفة و رقيقة (قيمة شخصية - نوعية)
- . ولكن من الممكن أن أكون العكس إذا عوملت بسوء (سيطرة)
- . لا أكذب إنني أحب أن أكون مميزة وجذابة (أحاسيس وانفعالات)
- . ولكن كذلك أنا أكره التجمعات (أحاسيس وانفعالات)
- . أحب أن استمتع بمختلف التفاصيل وحدي أو مع شخص أحبه أحيانا (أحاسيس وانفعالات)
- . لست أناانية (قيمة شخصية - نوعية)

- فأنا دوما أفكر في الناس قبل أن أفكر في نفسي (قابلية للآخرين - غيرية)
- ويمكنني أن اعتذر لكل شخص أسأت له دون علمي أو أحسسته بشعور سيء (الاستقلالية - مواجهة
الوضعيات وتحمل المسؤولية)

ملحق رقم (25): رسم الشجرة للحالة الثالثة

